

التحويد المصور

يحتوي على أحكام التجويد كاملة على شكل لوحات وصور توضيحية
ومرفق به قرص مدمج للوحات الكتاب للمعرض على الحواسيب وأجهزة الإسقاط

تأليف د. خالد القرني الحارثي

الدكتور أمير شيت سويد

مكتبة ابن الجوزي

دمشق - سورية

الجزء الأول



طبعة خاصة

للهيئة العالمية لتحفظ القرآن الكريم

بوزع مجانا للايع



الجزء المصنوع

تأليف خاتم القرآن الكريم الدكتور أحمد زكي شحاتة

الجزء الأول

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

المؤلفون

- سورية - حلب - دار نور الهداية - هاتف: ٢١ ٢٢٣٧٣٠٠ (٠٠٩٦٣)
 سورية - حمص - مكتبة الأنصار - هاتف: ٢١ ٢٢٣٧٣٥٥ (٠٠٩٦٣)
 الأردن - عمان - دار القاروق - هاتف: ٦ ٤٦٤٠٠٦٤ (٠٠٩٦٣)
 لبنان - بيروت - دار البشائر الإسلامية - هاتف: ٧ ٧٠٢٨٥٧ (٠٠٩٦١)
 مصر - القاهرة - دار السلام - هاتف: ٢٢٧٧١٥٧٨ (٠٠٩٠)
 مصر - القاهرة - المكتبة الأزهرية - هاتف: ٢ ٢٥١٢٠٥١٢ (٠٠٣٠)
 الإمارات العربية - مكتبة البرهان - هاتف: ٥٠ ٥٦٦٧٢٨١ (٠٠٩٧١)
 الجزائر - العاصمة - دار الوصي - هاتف: ٢ ١٨٥٢٧١٠٠ (٠٠٣١٣)
 السعودية - جدة - مكتبة روائع المملكة - هاتف: ٣ ٦٨٨٢٠١٣ (٠٠٩٦٦)
 الكويت - العاصمة - مؤسسة الجديف النافع - هاتف: ١٧٦٤٤٤٢٦ (٠٠٩٦٤)
 اليمن - صنعاء - مكتبة خالد بن الوليد - هاتف: ٢٣٧٨٥٥ (٠٠٩٦٧)
 المغرب - الدار البيضاء - مكتبة الهجرة - هاتف: ٥ ٢٢٥١٢١٦٩ (٠٠٣١٢)
 فرنسا - باريس - مكتبة سنا - هاتف: ١ ٤٥٠٥٣٩٢٨ (٠٠٣٣)

مكتبة ابن الجوزي

سورية - دمشق - جابوتي - هاتف: ١١ ٢٢٥٣٣٨ (٠٠٩٦٣)
 فاكس: ١١ ٢٢٥٠١٣ (٠٠٩٦٣) - جوال: ٩٤٤ ٤٥٣٦٤٨ (٠٠٩٦٣)

ibnaljazari@gmail.com - gwithani@gmail.com

الموضوع : دراسات قرآنية

العنوان : التجويد المصور ٢/١

التأليف : الدكتور أيمن سويد

عدد الصفحات : ٥٧٦

قياس الصفحات : ٢١ × ٢٩

الرقم التسلسلي : ٢

الترقيم الدولي : ISBN:978-9933-9091-1-6

الطبعة الثانية : ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

مُقَدِّمَةُ الْكِتَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ، أمّا بعد :
فهذا كتاب **التجويد المصور** أقدمه لأهل القرآن ، سائلًا الله - عز وجل - أن يجعله سببًا لتسهيل وتوضيح
دراسة هذا العلم ، وقد حرصت فيه على صحة المعلومات ، ودقة التعريفات ، ومزجت بين **علم التجويد** القديم
وشيء من حقائق **علم الأصوات** الحديث و**فيزياء الأصوات** ، مستعينًا بالرسوم التوضيحية والبيانية لأعضاء
النطق وما يتعلق بها ، وموظفًا للألوان في إبراز بعض المسائل التجويدية وتمييزها عن بعض .
وزيادة في الفائدة للمدارس والمعاهد القرآنية فقد أرفقت به **قرصًا مدمجًا** للوحات الكتاب كاملة ، إضافة
إلى صور متحركة لإيضاح بعض الحقائق الصوتية وإبراز خفايا ما يجري في زوايا الفم عند نطق الحروف
يصلح هذا القرص للعرض على الحواسيب وأجهزة الإسقاط الجدارية .

مُقَدِّمَةُ الْكِتَابِ

وما كَانَ لهذا العملِ أَنْ يَبْرُزَ عَلَى هذه الصورةِ التي هُوَ عليها لولا اللهُ ثُمَّ الجُهُودُ القِيَّمةُ التي قامَ بها
الأستاذُ تيسير العَرْنُد حفظَه اللهُ ، فَإِنَّهُ قد سَخَّرَ كُلَّ علمِهِ بِالْخَطِّ والرَّسْمِ والتصميمِ ، وما أَكْرَمَهُ اللهُ بِهِ
من حِسٍّ فَنِّيٍّ لتجسيدِ كثيرٍ من المعاني التي كُنْتُ أَحَارُ في كَيْفِيَّةِ وصفِها للمُتَعَلِّمِ ؛ لِأَنَّهَا من خَفَايا
الأُمُورِ التي تجري داخلَ الفِهمِ ، فقامَ الأستاذُ تيسير بتجسيدها عن طريقِ رسومٍ ثابتَةٍ ومتحرِّكةٍ تشرحُ
غوامِضَ تلكَ الأُمُورِ وتُجَلِّي حقائقَها ، وذلكَ بإشرافي ومُراجعتي .

ولا بُدَّ لي من التذكيرِ هُنا أَنَّ تَلَقِّيَ القرآنِ الكريمِ **تَلَقِّيَّانِ** : تَلَقٍّ **مَنْطُوقٌ** وتَلَقٍّ **مَكْتُوبٌ** ، فَالتَلَقِّيُ الْمَنْطُوقُ
من أَشْيَاخِنَا لَهُ نَقْلُهُ ، وَالتَلَقِّيُ الْمَكْتُوبُ مِمَّا دَوَّنَهُ أَثْمَنُنَا في مَصْنُفَاتِهِمْ لَهُ ضَبْطُهُ ، **وَلَا يُغْنِي أَحَدُهُمَا عَنِ**
الْآخَرِ ، فَهَذَا الْكِتَابُ وما مِثْلُهُ من كُتُبِ التَّجْوِيدِ تَضْبِطُ الْمَسَائِلَ وَتَحْرُسُ التَّلَقِّيَّ مِنَ الْإِنْحِرَافِ بِسَبَبِ الْإِلْفِ
اللُّهْجِيِّ أَوِ اللَّغَوِيِّ ، وَلَكِنَّهُ - في الْوَقْتِ نَفْسِهِ - **لَا يُغْنِي عَنِ الْجُلُوسِ إِلَى شَيْخٍ مُتَقِنٍ مُلَقَّنٍ** ، يُوقِفُ الطَّالِبَ =

مُقَدِّمَةُ الْكِتَابِ

= على الأداء الصحيح لنُطقِ الحروفِ العربيَّةِ .

واتِّماماً للفائدة فقد أُلحِقَتْ بأبحاثِ الكتابِ فصلاً عن مراحلِ تطوُّرِ كتابَةِ وضَبِطِ المُصحفِ الشريفِ وفصلاً آخرَ عن حفظِ القرآنِ الكريمِ وما يتعلَّقُ به من أمورٍ مُهمَّةٍ .
أَسْأَلُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يَنْفَعَ بِهَذَا الْكِتَابِ أَسَاتِذَةَ الْقُرْآنِ وَطُلَّابَهُ فِي شَتَّى بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ ، لِنَصِلَ سَوِيًّا إِلَى التَّلَاوَةِ الَّتِي تُرْضِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَتَّى نَحَافِظَ عَلَى الْأَدَاءِ الْقُرْآنِيِّ سَلِيمًا كَمَا وَصَلَ إِلَيْنَا ، وَنَنْقُلَهُ بِالذِّقَّةِ نَفْسِهَا إِلَى مَنْ بَعَدَنَا مِنْ أَجْيَالِ الْمُسْلِمِينَ ، مُتَّبِعِينَ غَيْرَ مُبْتَدِعِينَ ، اَللَّهُمَّ آمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

خادم القرآن الكريم

الدُّكْتُورُ أَيْمَنُ شَيْخِ سُوَيْدٍ

جُدَّة ١٦ / ٦ / ١٤٣٠ هـ

الموافق ٩ / ٦ / ٢٠٠٩ م

دليل القارئ إلى أبواب الكتاب

الوقف والابتداء ٤٢١

الرَّوْمُ والإشمام ٤٧٥

الألفات السبعة ٤٩١

همزة الوصل ٤٩٧

همزة القطع ٥٠٧

مراحل تطوُّر كتابة وضبط المصحف الشريف ٥١٧

الفرق بين رسم المصحف والرسم الإملائي الحديث ٥٦١

حفظ القرآن الكريم ٥٦٧

الحرفان اللتقيان ٢٢٩

أحكام الميم والنون ٢٥٥

المُدود ٣١١

اتِّمام الحركات ٣٧٧

الساكنان اللتقيان في كلمة وفي كلمتين ٣٨٩

أبحاث متفرقة ٣٩٥

النَّبَرُ في تلاوة القرآن الكريم ... ٤٠٣

كلمات لها وضعٌ خاصٌ على رواية حفص ٤١١

القرآن الكريم ٧

علم التجويد ٣٥

التعوُّذ والبسملة ٥٣

الحروف العربيَّة ٦٣

أعضاء التَّطَلُّع وكَيْفِيَّةُ حدوث الأصوات والحروف ٦٩

مخارج الحروف العربيَّة ٩٣

صفات الحروف العربيَّة ١٢٥

أبرز الأخطاء عند فُتْل حروف الهجاء ٢٠٧



الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

تعريفُ القرآنِ الكريمِ ومعنى التواتر

كيف بلغَ النبيُّ ﷺ القرآنَ للأُمَّةِ

مراحلُ تدوينِ القرآنِ الكريمِ

النَّقلُ الصَّوتِيُّ للقرآنِ الكريمِ

أحدُ أسانيدِ المؤلِّفِ المتَّصلةِ بتلاوةِ القرآنِ إلى النبيِّ ﷺ



تَعْرِيفُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

هو كلامُ اللهِ تعالى المُعْجِزُ ، المُنَزَّلُ على قلبِ
نبيِّنا محمدٍ ﷺ ، المُتَعَبَّدُ بتلاوته ، المكتوبُ
بين الدَّفَّتَيْنِ ، المنقولُ إلينا بالتواتر ، المُتَحَدِّثُ
بأقصرِ سورةٍ منه .



التَّوَاتُرُ

هو النَّقْلُ الْمُسْتَفِيزُ لخبِرٍ مِنَ الْأَخْبَارِ ، طَبَقَةً
بَعْدَ طَبَقَةٍ ، مِنْ أَوَّلِ الْإِسْنَادِ إِلَى آخِرِهِ ، بِحَيْثُ
يُحِيلُ الْعَقْلُ اجْتِمَاعَ كُلِّ الرُّوَاةِ عَلَى الْكَذِبِ .



كَيْفَ بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ

بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأُمَّةَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ **بِطَرِيقَيْنِ** :

١- **مَكْتُوبًا** (مُدُونًا) .

٢- **مَنْطُوقًا** (النُّقْلُ الصَّوْتِيُّ) .

وقد وصلنا القرآن بالطريقين السابقتين **متواتراً** .

مَرَّاحِلُ تَدْوِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ



مَرَّاحِلُ تَدْوِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

١- كتابة كل مقطع فور نزوله بين
يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْوَحْيِ حَاضِرٍ .



مَرَّاحِلُ تَدْوِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

« كُنْتُ أَكْتُبُ الْوَحْيَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُمَلِّي

عَلَيَّ فَإِذَا فَرَغْتُ قَالَ : اقْرَأْ ، فَأَقْرُؤْهُ ، فَإِنْ كَانَ

فِيهِ سَقَطٌ أَقَامَهُ ، ثُمَّ أَخْرَجُ بِهِ إِلَى النَّاسِ » .

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِسَنَدٍ رِجَالُهُ مُوْتَقُونَ



مَرَّاحُكُ تَدْوِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

٢- تَفْرِيعُ الْكِتَابَةِ السَّابِقَةِ فِي صُحُفٍ ، زَمَنَ

أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .



مَرَّاحُكَ بِكَ وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

٣ - نَسَخُ عِدَّةٍ مَصَاحِفَ مِنْ الصُّحُفِ السَّابِقَةِ

زَمَنَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .



مَرَّاحُكَ تَدْوِينُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

أَرْسَلَ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُصْحَفًا مِنْ الْمَصَاحِفِ السَّابِقَةِ إِلَى كُلِّ مِصْرٍ
مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ مَعَ قَارِئٍ مُتَقِنٍ يُقَرِّئُ النَّاسَ .



مَرَّاحِلُكَ تَدْوِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

٤ - كتابةُ المسلمين **لنُسخ لا تُحصى** من المصاحف السابقة .



مَرَّاحِلُ تَدْوِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

٥ - **ظُهُورُ مُؤَلَّفَاتٍ تَضْبِطُ خِصَائِصَ الْكِتَابَةِ الْقُرْآنِيَّةِ**
(**عِلْمُ رَسْمِ الْمُصَاحَفِ**) .





النَّقْلُ الصَّوْتِيُّ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

- ١- نَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ عَلَى قَلْبِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْفَاضِلَةِ وَمَعَانِيهِ وَكُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ .
- ٢- تَلَقَّى الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ مِنْ فَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ وَأَعَادُوهُ أَمَامَهُ ، حَتَّى أَقَرَّهُمْ عَلَيْهِ .
- ٣- نَقَلَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ إِلَى مَنْ بَعْدَهُمْ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسِهَا ، وَهَكَذَا حَتَّى وَصَلَ إِلَيْنَا .



شُيُوخِي الَّذِينَ قَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ



أَخَذُ الْإِسْمَانِيَّةَ الْمُتَّصِلَةَ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

بِرِوَايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَائِضٍ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِطِيَّةِ

٢٧ مُحَمَّدٌ سَلِيمٌ الرَّفَاعِيُّ الْحُلَوَانِيُّ

توفي ١٣٦٣ هـ

٢٨ عَبْدُ الْعَزِيزِ عَيُونُ السُّودِي

توفي ١٣٩٩ هـ

أَيُّمَرُ رَشِيدُ سَوِيدِ

٢٤ إِبْرَاهِيمُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَحْمَدَ الْعَبْدِي
كَانَ حَيًّا ١٢٣٧ هـ

٢٥ أَحْمَدُ بْنُ دَمَاضَانَ الْمَرْزُوقِي
تُوفِيَ فِي ٢٦٢ هـ

٢٦ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّفَاعِيِّ الْحَلَوَانِي
تُوفِيَ فِي ١٣٠٧ هـ

٢١

مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمٍ الْبَقْرِيُّ

توفي ١١١١ هـ

٢٢

أَحْمَدُ بْنُ رَجَبٍ الْبَقْرِيُّ

توفي ١١٨٩ هـ

٢٣

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَنِ الْجَهْوَرِيُّ

توفي ١١٩٨ هـ

١٨

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّمْدِيِّ

توفي ٩٣٢ هـ

١٩

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غَانِمٍ الْمُقَدِّسِيِّ

توفي ١٠٠٤ هـ

٢٠

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَحَّاذٍ الْيَمَنِيِّ

توفي ١٠٥٠ هـ

١٥

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ

توفي ٧٨١ هـ

١٦

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَزْرِيُّ

توفي ٨٣٣ هـ

١٧

أَحْمَدُ بْنُ أَسْنَدٍ الْأُمِّيُّو طِي

توفي ٨٧٢ هـ

١٢

الْقَائِمُ بِزُفَيْرَةَ الشَّاطِطِي

توفي ٥٩٠ هـ

١٣

عَلِيٌّ بْنُ شُجَاعٍ الْعَبَّاسِي

توفي ٦٦١ هـ

١٤

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّبَّاحِ

توفي ٧٢٥ هـ

٩ أَبُو عَمْرٍو عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّائِي
توفي ٤٤٤ هـ

١٠ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ نَجَّاحٍ
توفي ٤٩٦ هـ

١١ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ مَكِّيُّ بْنُ هُدَيْلٍ
توفي ٥٦٤ هـ

٥

عَبْدُ بْنُ الصَّبَاحِ النَّهْشَلِيُّ

توفي ٢٣٥ هـ

٦

أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْأَشْبَنَانِي

توفي ٣٠٧ هـ

٧

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ

توفي ٣٦٨ هـ

٨

ظَاهِرُ بْنُ عَبْدِ الْمُعِزِّ بْنِ غَلْبُونٍ

توفي ٣٩٩ هـ

زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ

توفي ٤٥ هـ

١

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ السُّلَمِيُّ

توفي ٧٤ هـ

٢

عَاصِمُ بْنُ أَبِي الْجَوْدِ

توفي ١٢٧ هـ

٣

حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَزَازِ

توفي ١٨٠ هـ

٤

رَبِّ الْعَرْشِ جَلَّالَهُ

جَبْرِيلُ السَّلَامِ

سَيِّدِكَ نَارِ سُوْرَةِ الْاَنْبِيَاءِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نُوحِي بَابِي وَامِي سَنَةِ اَمْرِ

قَالَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ

ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ يُصِطِفِينَا مِنْ عِبَادِنَا



كَانَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْعَزِيزِ عَيُّونَ السُّودِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

عندما يذكُر هذا الإسناد يقول :

هَذَا أَعَزُّ سَنَدٍ فِي الدُّنْيَا رُتِبَتْهُ بِالِاتِّفَاقِ الْعُلْيَا
لِمِثْلِهِ يُرْحَلُ شَامًا وَيَمَنُ وَقَدْ أَتَانَا سَائِعًا بِلاَ ثَمَنُ

٣٤



عِلْمُ التَّجْوِيدِ

تعريف علم التجويد

اللَّحْنُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

حُكْمُ الْإِلْتِزَامِ بِالتَّجْوِيدِ

حُكْمُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالْأَلْحَانِ الْمَوْسِيقِيَّةِ

سُرْعَاتُ التَّلَاوَةِ



تَعْرِيفُ التَّجْوِيدِ

التَّجْوِيدُ فِي اللُّغَةِ : التَّحْسِينُ .

جَوْدٌ ، يُجَوِّدُ : حَسَّنَ ، يُحَسِّنُ .

وَفِي الإِصْطِلَاحِ : هُوَ عِلْمٌ يُعْرِفُ بِهِ النُّطْقُ الصَّحِيحُ

لِلْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَذَلِكَ بِمَعْرِفَةِ مَخَارِجِهَا ، وَصِفَاتِهَا

الذَّاتِيَّةِ وَالْعَرَضِيَّةِ ، وَمَا يَنْشَأُ عَنْهَا مِنْ أَحْكَامٍ .



تَعْرِيفُ التَّجْوِيدِ

قال الإمام ابنُ الجزريّ في النشر : « ولا أعلمُ سبباً لبُلوغِ نهايةِ الإِتقانِ والتَّجويدِ ، ووصولِ غايةِ التَّصحيحِ والتَّسديدِ مثلَ رياضةِ الألسُنِ ، والتَّكرارِ على اللفظِ المُتلقَّى من فَمِ المُحسِنِ . . فليس التَّجويدُ بتمضيغِ اللِّسانِ ، ولا بتقَعيرِ الفَمِ ، ولا بتعويجِ الفَكِّ ، ولا بترعيدِ الصوتِ ، ولا بتمطيطِ الشَّدِّ ، ولا بتقطيعِ المدِّ =



تَعْرِيفُ الْجَوِيدِ

= وَلَا بِتَطْنِينَ الْغُنَّاتِ ، وَلَا بِحَضْرَمَةِ الرِّاءَاتِ ، قِرَاءَةً تَنْزِرُ
عَنْهَا الطُّبَاعُ ، وَتَمْجُّهَا الْقُلُوبُ وَالْأَسْمَاعُ ، بَلِ الْقِرَاءَةُ السَّهْلَةُ
الْعَذِيْبَةُ الْحُلُوَّةُ اللَّطِيْفَةُ : الَّتِي لَا مَضْغَ فِيهَا وَلَا لَوْكَ ، وَلَا تَعْسُفَ
وَلَا تَكْلُفَ ، وَلَا تَصْنُعَ وَلَا تَنْطُعَ ، وَلَا تَخْرُجَ عَنْ طِبَاعِ الْعَرَبِ
وَكَلَامِ الْفُصَحَاءِ ، بِوَجْهِ مِنْ وَجُوهِ الْقِرَاءَاتِ وَالْأَدَاءِ « اهـ .



أَهْمُ مَبَاحِثِ عِلْمِ الْجَوِيدِ

- مخارج الحروف العربية .
- الصفات الذاتية للحروف .
- الصفات العرضية ، وأهمها :
 - إدغام الحرفين المتماثلين والمتجانسين .
 - أحكام اللام الشمسية والقمرية .
 - أحكام الميم الساكنة .
 - أحكام النون الساكنة والتنوين .
 - أحكام المد والقصر .



اللَّحْنُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

اللَّحْنُ لُغَةً : الْمَيْلُ عَنِ الصَّوَابِ .

وَاصْطِلَاحًا : الْخَطَأُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

وَيَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ :

- ١ - اللَّحْنُ الْجَلِيُّ .
- ٢ - اللَّحْنُ الْخَفِيُّ .



اللَّحْنُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

١- اللَّحْنُ الْجَلِيُّ : هُوَ خَطَأٌ يَعْرِضُ لِللِّفْظِ فَيُخِلُّ بِالْمَعْنَى

أَوْ بِالْإِعْرَابِ ، نَحْوُ :

(أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) ، (فَكَسَّرَكُمُ) بَدَلَ ﴿ فَكَثَّرَكُمُ ﴾

(عَصَى) بَدَلَ ﴿ عَسَى ﴾ ، (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)



اللَّحْنُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

٢- اللَّحْنُ الْخَفِيُّ : هو خطأ يعرض لللفظ فيخلُّ بكمال صفاته دون أن يخرجَه عن حيزه ، نحو :

﴿ سَوَاءَ الْعَذَابِ ﴾ بِتَرْكِ زِيَادَةِ الْمَدِّ فِي الْوَاوِ .

﴿ أَنْفُسِكُمْ ﴾ بِإِظْهَارِ النُّونِ .

وَلَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ التَّلَاوَةُ (فِي مَقَامِ التَّلْقِي وَالْمُشَافَهَةِ) سَائِمَةً مِنْ كِلَا اللَّحْنَيْنِ .



حُكْمُ الْإِتِّزَامِ بِالْجَوِيدِ

النَّاسُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَيْنَ مُتَشَدِّدٍ وَمُتَسَاهِلٍ ، وَحَتَّى يَكُونَ
الْكَلَامُ دَقِيقًا فَإِنَّا نُنْزِقُ فِيهِ بَيْنَ مَا يَلِي :

١- مَخَارِجُ الْحُرُوفِ :

الْإِتِّزَامُ بِهَا وَاجِبٌ ، وَالْإِخْلَالُ بِهَا حَرَامٌ مُطْلَقًا ، كَتَغْيِيرِ
حَاءِ ﴿الرَّحْمَنِ﴾ بِالْخَاءِ أَوْ بِالْهَاءِ .



حُكْمُ الْإِتِّزَامِ بِالْجَوِيدِ

٢- صفاتُ الحروف ، وتنقسمُ إلى قسمين :

أ- صفاتٌ تغيُّرُها يُخرجُ الحرفَ عن حيزه :

الإلتزامُ بها واجبٌ ، والإخلالُ بها حرامٌ مطلقاً

كتفخيم سين ﴿ عَسَى ﴾ وترقيق صاد ﴿ عَصَى ﴾

وترقيق طاء ﴿ الطَّلَقُ ﴾ وتفخيم تاء ﴿ التَّلَاقِ ﴾



حُكْمُ الْإِتْرَامِ بِالْجَوِيدِ

ب - صفات تزيينية تحسينية :

كترقيق الراء المفتوحة والمضمومة نحو : ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾
وعدم تبين الهمس والتفشي ، وعدم تطويل زمن الحرف
الرَّخْو الساكن مُقَارَنَةً بِالشَّدِيد ، وكلُّ ما اصطَلَحَ عليه
العلماء باسم اللُّحْنِ الخفي ، **فِيُفَرِّقُ فِيهِ بَيْنَ حَالَتَيْنِ :**



حُكْمُ الْإِلتِزَامِ بِالْجَوِيدِ

أ - على سبيلِ التلقيِّ والمشافهة :

الإلتزامُ بها واجبٌ ، **والإِخلالُ بها حرامٌ** ؛ لأنَّه كذبٌ في الرِّواية .

ب - على سبيلِ التلاوة المعتادة : **يُفرَّقُ فيه بين حالتين :**

١ - من شخصٍ مُتقنٍ عالِمٍ بالأحكام : **مَعِيْبٌ** في حَقِّه .

٢ - من عامَّة المسلمين : **تَرَكَ الأكْمَلَ ولا شيءَ عليه** .



حُكْمُ الْإِتِمَامِ بِالْجَوِيدِ

صفات الحروف

مخارج الحروف

الإلتزام بها واجب
والإخلال بها حرام
مطلقاً

صفات تزيينية تحسينية : يُفَرَّقُ فيها بين حالتين :

على سبيل التلاوة المعتادة

من عامة المسلمين

ترك الأكمل

ولا شيء عليه

من متقين

عالم بالأحكام

معيّب في حقّه

على سبيل التلقّي
والمشاهدة :

الإلتزام بها واجب

والإخلال بها حرام

لأنه كذب في الرواية

صفات تغييرها
يُخْرِجُ الحرف
عن حيّزه :

الإلتزام بها واجب

والإخلال بها

حرام مطلقاً

حُكْمُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالْأَلْحَانِ

الموسيقا : علمٌ صوتيٌّ أعجميٌّ ، له قواعدُه وضوابطُه ، ومن أهمُّ أبحاثِه :

- ١ - طبقاتُ الصُّوتِ المختلفة .
- ٢ - أزمنة التطويل .

وهذان المبحثان يتقاطعان مع **علم التجويد :**

أما الطبقاتُ الصوتية : فلا مانع من أن ينتقل قارئ القرآن من طبقةٍ إلى أُخرى ، إذا كان ذلك من حرفٍ إلى حرف .

حُكْمُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالْأَلْحَانِ

وَأَمَّا ضِمْنُ الْحَرْفِ الْوَاحِدِ - كحروف المَدِّ والغُنَات - فعلى القارئ أن يَلْتَزِمَ في الواحد منها **بطبقة صوتية واحدة** ؛ لأنَّ الإخلال بذلك يُقَطِّعُ الحرفَ إلى حروفٍ عديدة ، وقد نهى الأئمةُ عن ذلك .

وَأَمَّا تَطْوِيلُ الْمَدُودِ وَالْغُنَنِ : فعلى القارئ أن يَلْتَزِمَ بِالْمَوَازِينِ التي ذكرها الأئمةُ القراءُ في ذلك ، **فإنَّ أخلَّ** بها مُقَدِّمًا الحُكْمَ الموسيقيَّ عليها **أثم** .

حُكْمُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالْأَلْحَانِ

وقد أُمِرْنَا بقراءة القرآن الكريم بلحُون العرب وأصواتها
وهو **القراءة بالطبع والسَّليقة** كما جُبِلُوا عليه .



وَلِلتَّوَسُّعِ فِي هَذَا يُرْجَعُ إِلَى كِتَابِي :

البيان

لِحُكْمِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالْأَلْحَانِ

سُرْعَاتِ التَّلَاوَةِ





سُرْعَاتُ التَّلَاوَةِ

لتلاوة القرآن الكريم **ثلاثُ سرعاتٍ** ، هي :

١- **التحقيق** : هو البطءُ في التلاوة من غير تمطيط .

٢- **التدوير** : هو التَّوسُّطُ في سرعة التلاوة .

٣- **الحذر** : هو السرعةُ في التلاوة من غير دمجٍ للحروف .

ويُعَمُّ الثلاثة مصطلحُ **الترتيل** ؛ لأنه : **تجويدُ الحروفِ ومعرفةُ الوقوف**

ولا غنى لقارئ القرآن عن الترتيل مهما كانت سرعة قراءته .



التَّعَوُّذُ وَالْبِسْمَلَةُ

حُكْمُ التَّعَوُّذِ وَالْبِسْمَلَةِ

الْأَوْجُهُ الْجَائِزَةُ عِنْدَ التَّعَوُّذِ وَالْبِسْمَلَةِ

أَوْجُهُ الْبِسْمَلَةِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ



حُكْمُ التَّعَوُّذِ وَالْبِسْمِ الْكَرِيمِ

• إذا أرادَ القارئُ أن يقرأَ شيئاً من كتابِ الله تعالى

فَلَا بُدَّ لَهُ مِنَ الْبَدْءِ بِالتَّعَوُّذِ امْتِثَالاً لقوله تعالى :

﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾

سواءً كانت تلاوته من بداية سورة أو من وسطها .



حُكْمُ التَّعَوُّذِ وَالْبِسْمَلَةِ

- **أَمَّا الْبِسْمَلَةُ فَلَا بُدَّ مِنْهَا** فِي ابْتِدَاءِ أَيِّ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ **إِلَّا سُورَةَ التَّوْبَةِ** .
- فَإِذَا أَرَادَ الْقَارِئُ أَنْ يَقْرَأَ مِنْ وَسْطِ سُورَةٍ مَا وَلَيْسَ مِنْ أَوَّلِهَا **فَهُوَ مُخَيَّرٌ** بَيْنَ الْبِسْمَلَةِ وَعَدَمِهَا .
- وَلَكِنَّ التَّعَوُّذَ لَا بُدَّ مِنْهُ كَمَا تَقَدَّمَ .



تَبَيَّنَ

• هناك بعض المواضع **الأولى** فيها **لِلْقَارِئِ أَنْ لَا يُبَسِّمَ** عندها ، وهي الآيات التي تتعلق بالكفار والدُّعَاءِ عليهم ، أو فضح المنافقين ، أو ذكر النار وأخبارها ، أو ذكر الشيطان ، نحو :

﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾ ﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ ﴾

• وقد **تتعيَّنُ البسملة** إن كانت الآية تبدأ بضمير يعود على الله تعالى

نحو : ﴿ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ﴾



الأوجه الجائزة عند التَعَوُّذِ وَالْبِسْمَلَةِ

• عند التَعَوُّذِ وَالْبِسْمَلَةِ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ جَائِزَةٌ ، وَهِيَ :

١- قَطْعُ الْجَمِيعِ :

(أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) ﴿قَطْعُ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قَطْعُ﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿قَطْعُ﴾

٢- قَطْعُ التَعَوُّذِ عَنِ الْبِسْمَلَةِ وَوَصْلُ الْبِسْمَلَةِ بِأَوَّلِ التَّلَاوَةِ :

(أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) ﴿قَطْعُ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿وَصْلُ﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿وَصْلُ﴾



الأَجْرُ الْجَائِزُ عِنْدَ التَّعَوُّذِ وَالْبِسْمَلَةِ

٣- وصلُ التعَوُّذِ بالبسملةِ مع قطعِ البسملةِ عن أوَّلِ التلاوةِ :

(أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

٤- وصلُ الجميعِ :

(أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾



أُجِبُّ الْبِسْمَلَةَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ

لِلْبِسْمَلَةِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ عَقْلِيَّةٌ : **ثَلَاثَةٌ** مِنْهَا **جَائِزَةٌ** ، وَوَاحِدٌ مَمْنُوعٌ .

الوجه	آخِرُ السُّورَةِ مَعَ الْبِسْمَلَةِ	الْبِسْمَلَةُ مَعَ أَوَّلِ السُّورَةِ	الحكم
١	قطع	قطع	جائز
٢	قطع	وصل	جائز
٣	وصل	وصل	جائز
٤	وصل	قطع	ممنوع



أَوْجُهُ الْبِسْمَلَةِ الْجَائِزَةُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ

١- قَطْعُ الْجَمِيعِ :

﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ رُكُفًا أَحَدٌ ﴾ ^{قطع} ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ^{قطع} ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾

٢- الْوَقْفُ عَلَى آخِرِ السُّورَةِ الْمُنْقِضِيَةِ وَوَصْلُ الْبِسْمَلَةِ بِأَوَّلِ الْآتِيَةِ :

﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ رُكُفًا أَحَدٌ ﴾ ^{قطع} ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ^{وصل} ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾

٣- وَصْلُ الْجَمِيعِ :

﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ رُكُفًا أَحَدٌ ﴾ ^{وصل} ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ^{وصل} ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾



الوجه الممنوع عند البسملة بين السورتين

• ويمتنع وجهه **وصل آخر السورة** المنقضية بالبسملة ، مع **قطع**

البسملة عن أول السورة الآتية :

﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ رُكُفًا أَحَدٌ ﴾ ^{وصل} ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ^{قطع} ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾

ومنع هذا الوجه لأنه **يوهم** أن البسملة للسورة المنقضية .



تَدْرِيبِيَّة

على القارئ أن يُراعي الإعراب وقواعد العربية عند وصله التَعَوُّذَ
والبِسْمَةَ وَأَوَّلَ السُّورَةِ ، نحو :

(أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) ^{وصل} ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ^{وصل} ﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾

فيكسر الميم التي في آخر التَعَوُّذِ ، والميم من ﴿ الرَّحِيمِ ﴾ وَيُسْقِطُ

همزة الوصل من : ﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾ .

الحُرُوفُ الْعَرَبِيَّةُ

الحروف الهجائية (المنطوقة)

الحروف الأبجدية (المكتوبة)

حالات الحرف العربيِّ عدا الألف

الحُرُوفُ الْعَرَبِيَّةُ

الحُرُوفُ الْاِيجْدِيَّةُ

(اَلْمَكْتُوبَةُ)

٢٨ حرفاً

الحُرُوفُ الْمَهْجَاءَةُ

(اَلْمَنْطُوقَةُ)

٢٩ حرفاً

الحُرُوفُ الْهَجَائِيَّةُ (الْمَنْطُوقَةُ)

الحُرُوفُ الْهَجَائِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ (٢٩) حَرْفًا رَتَّبَهَا الْإِمَامُ
نَصْرُ بْنُ عَاصِمِ اللَّيْثِيِّ (ت ٩٠ هـ) بِحَسَبِ تَشَابُهِهَا
فِي الْخَطِّ ، وَنَقَطَها لِيُفَرِّقَ بَيْنَ الْمُتَمَازِياتِ .

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض

ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ي

تَنْبِيْهِ

الألفُ التي في أوّلِ الحروفِ الهجائيةِ هي الهمزةُ

وأما الألفُ المَدِّيَّةُ فهي الحرفُ قبلَ الأخيرِ ويعبرُ

عنها بـ (لا) لأنها لا تكونُ إلا ساكنةً ولا يكونُ

ما قبلها إلا مفتوحاً .

حَالَاتُ الْحَرْفِ الْعَرَبِيِّ عَلَى الْأَلِفِ

ساكن

مُتَحَرِّكٌ

مفتوح

مضموم

مكسور

- أما **الألف** : فلا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً .
- والحرف المشدد** : يتألف من حرفين : الأول ساكن والثاني مُتَحَرِّكٌ .

الحُرُوفُ الْإِبْجَدِيَّةُ (لِكَيْتُوبَتِهَا)

ترتيبها عند المشاركة :

أَبْجَدُ ، هَوَزُ ، حُطَي ، كَلَمُنْ ، سَعْفَضُ ، قَرَشَتُ ، ثَخَذُ ، ضَظْغُ .

وعند المغاربة :

أَبْجَدُ ، هَوَزُ ، حُطَي ، كَلَمُنْ ، صَعْفَضُ ، قَرَسَتْ ، ثَخَذُ ، ظَلْغَشُ .

وعلى ترتيب المغاربة مشى الشاطبي في حرز الأمانى وتبعه ابن الجزري في الطيبة .

أَعْضَاءُ النُّطْقِ وَكَيْفِيَّةُ حَدُوثِ الْأَصْوَاتِ وَالْحُرُوفِ

المَخَارِجُ الرَّئِيسَةُ لِلْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ

صُورٌ لِأَعْضَاءِ النُّطْقِ

كَيْفِيَّةُ حَدُوثِ الْأَصْوَاتِ فِي الطَّبِيعَةِ

تَعْرِيفُ الْحَرْفِ وَكَيْفِيَّةُ حَدُوثِ الْحُرُوفِ فِي جِهَازِ النُّطْقِ الْإِنْسَانِيِّ

المَخَارِجُ الرَّئِيسَةُ لِلْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ

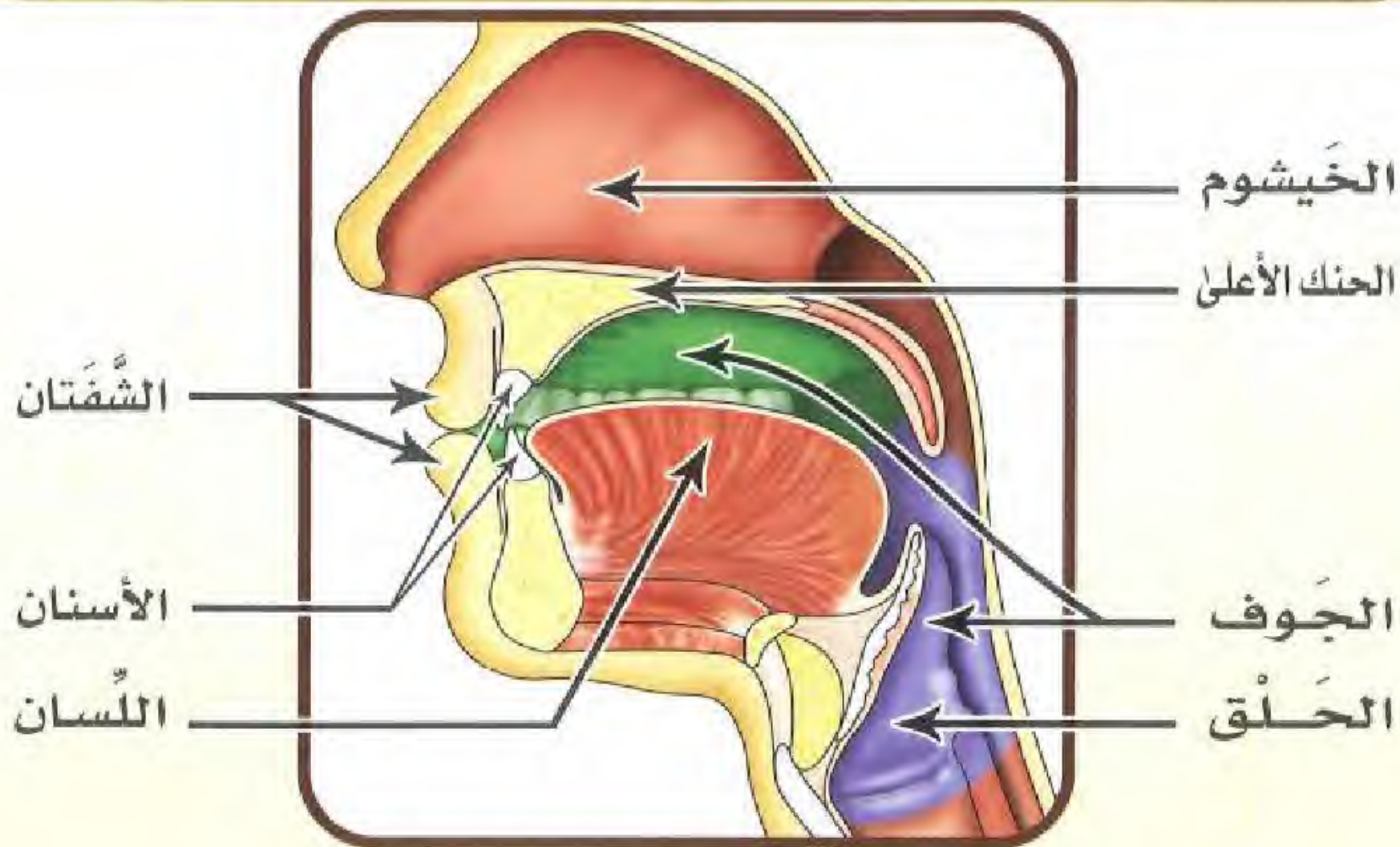
• الجَوَف (خَلَاءُ الْحَلْقِ وَالْفَمِ) .

• الْحَلْق .

• الْفَمُ (الْحَنَكُ الْأَعْلَى ، اللِّسَانُ ، الْأَسْنَانُ ، الشَّفَتَانِ) .

• الْخَيْشُومُ .

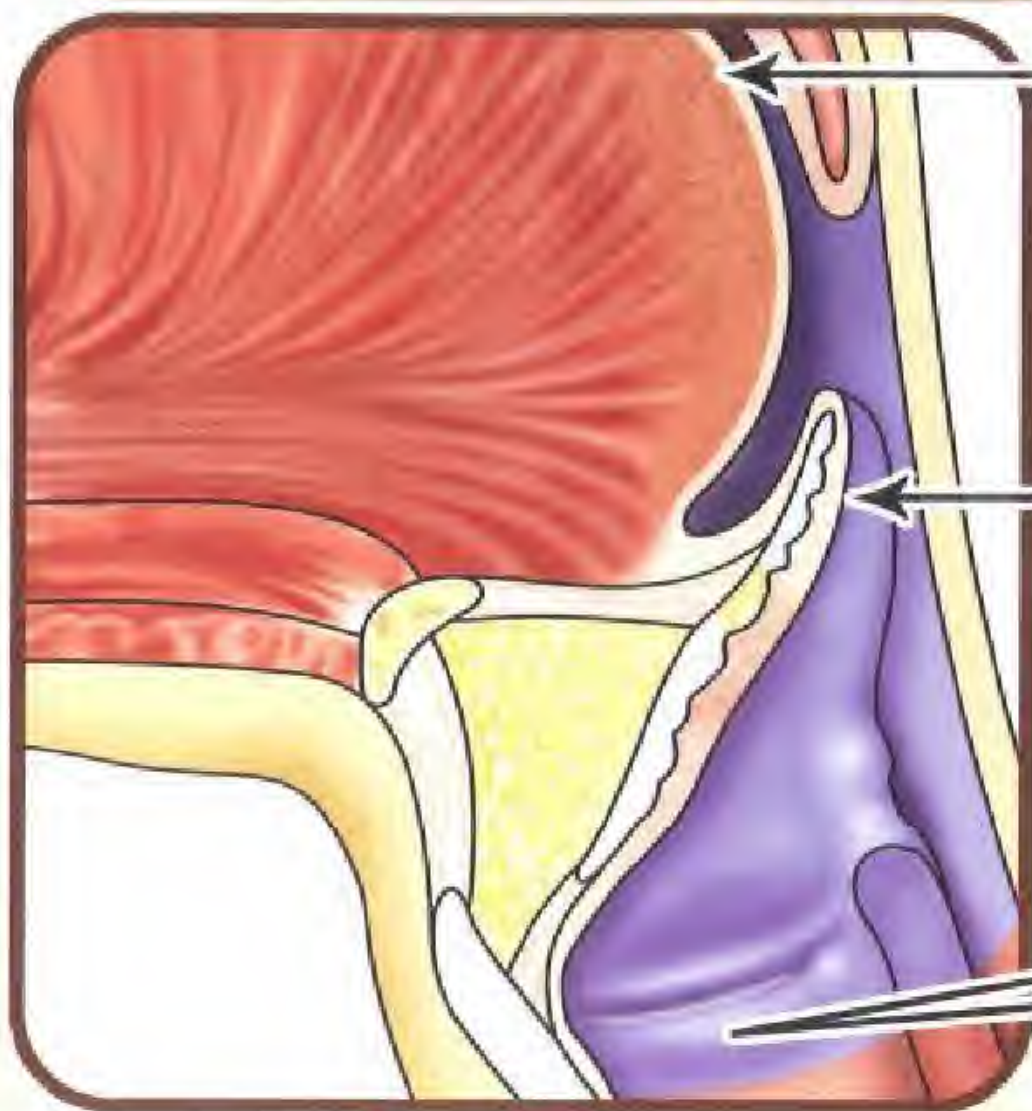
المخارج الرئيسة للحروف العربية





صُورُ الْأَعْضَاءِ الْبَاطِنَةِ

أَقْسَامُ الْحَلَقِ



(جَذْرُ اللِّسَانِ)

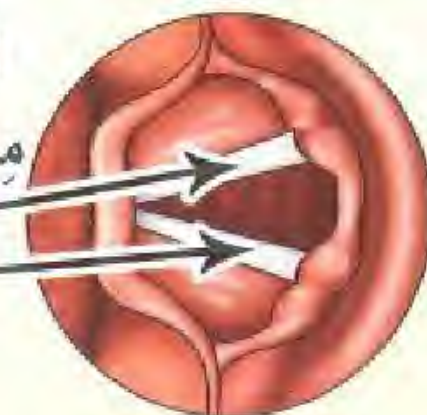
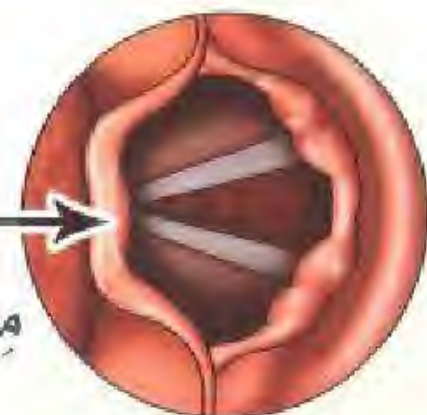
مِنْطَقَةُ أَدْنَى الْحَلَقِ

(لِسَانُ الْمِزْمَارِ)

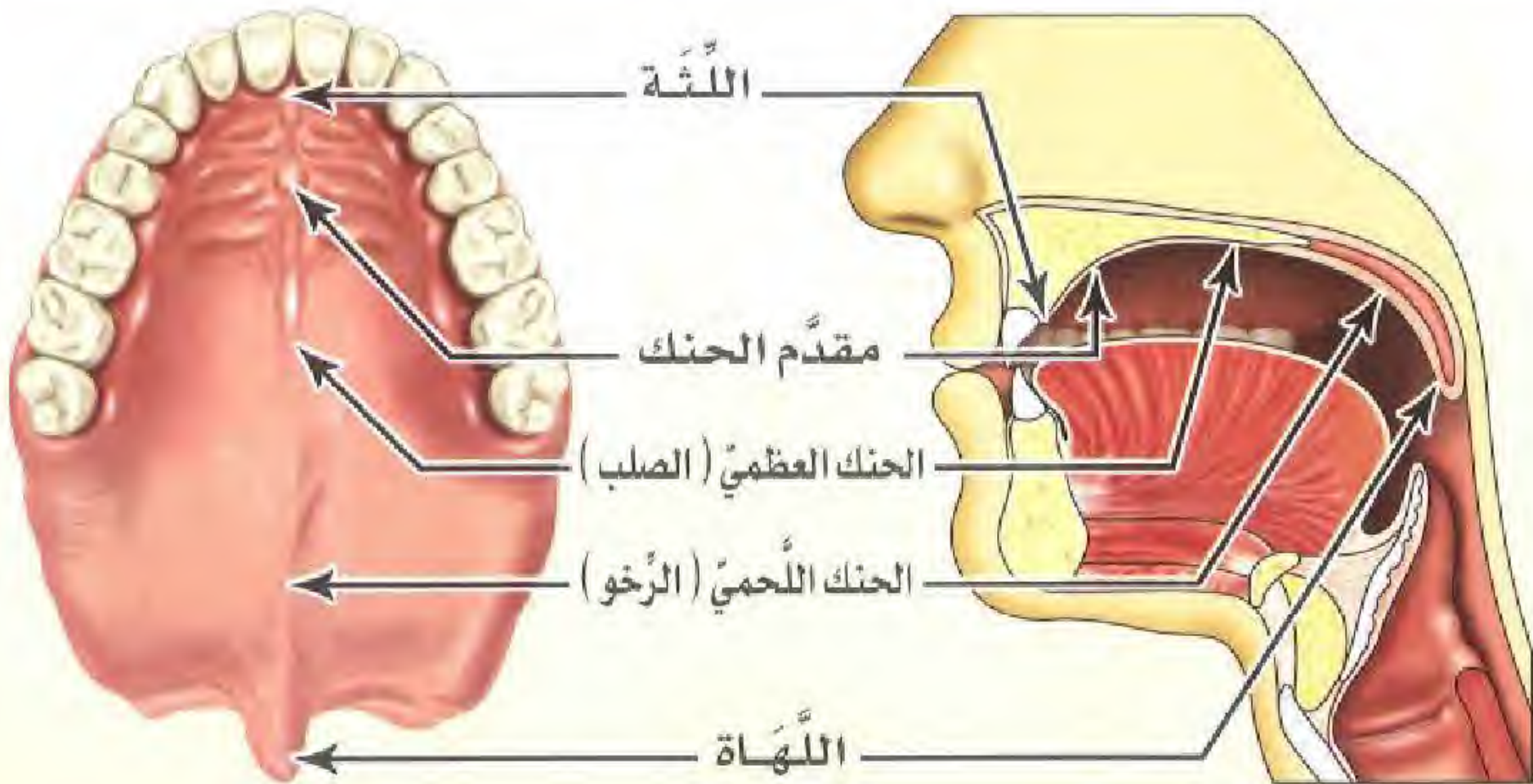
مِنْطَقَةُ وَسْطِ الْحَلَقِ

(الْأَوْتَارُ الصَّوْتِيَّةُ)

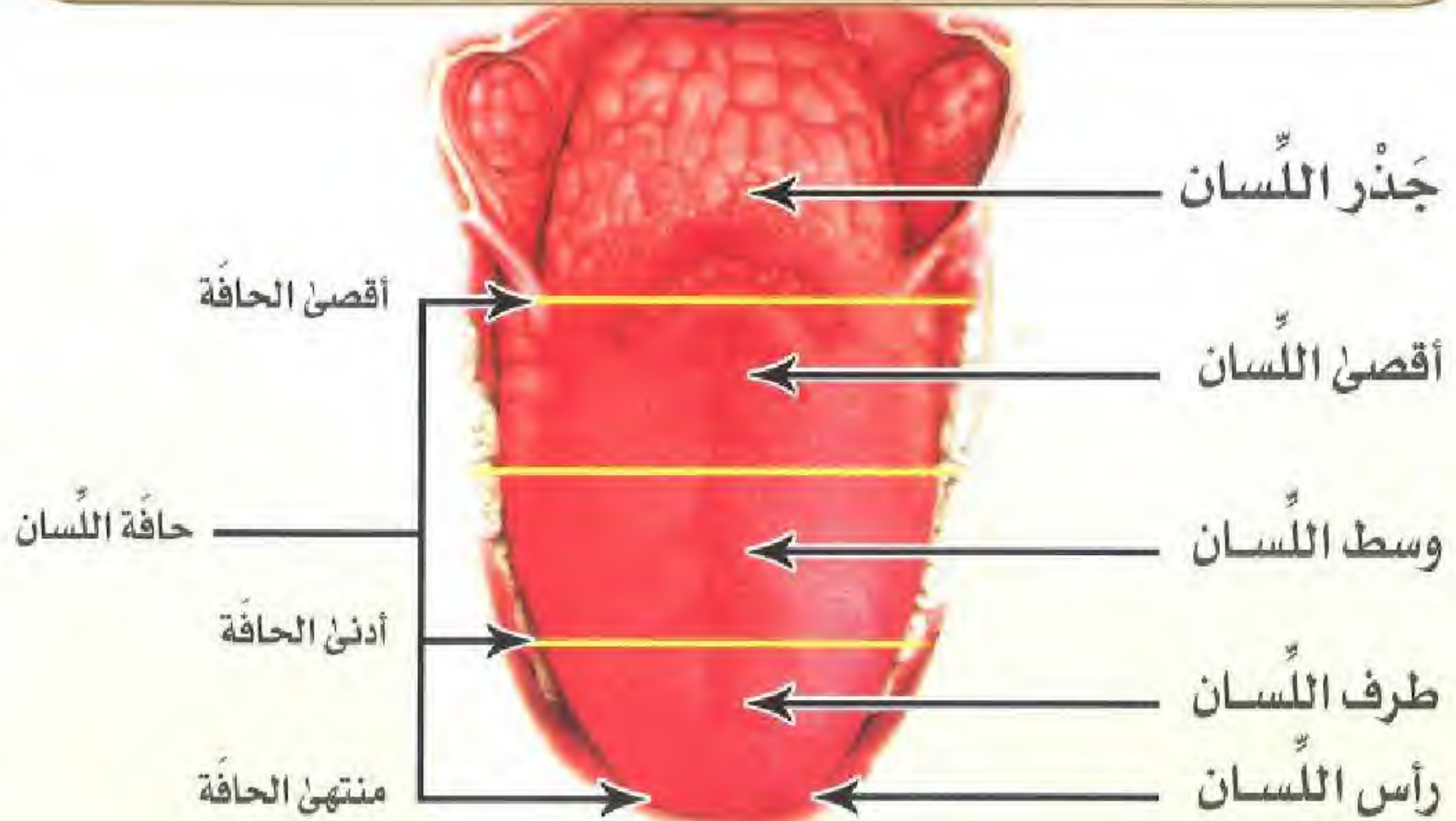
مِنْطَقَةُ أَقْصَى الْحَلَقِ



الْحَنَكُ الْأَعْلَى



أَقْصَى اللِّسَانِ



الأسنان (٣٢)



- الشَّايَا (٤)
- الرِّبَاعِيَّات (٤)
- الْأَنْيَاب (٤)
- الضُّوَاهِك (٤)
- الطَّوَاهِن (١٢)
- النَّوَاجِذ (٤)

الأسنان

قال أبو زكريا يحيى بن يوسف الصَّرْصَرِيُّ (ت ٦٥٦ هـ) :

وَأَنْيَابُ الْفَتَى كُلُّ رُبَاعٍ

وَسِتٌّ فِي طَوَاحِنِهَا انْتِفَاعُ

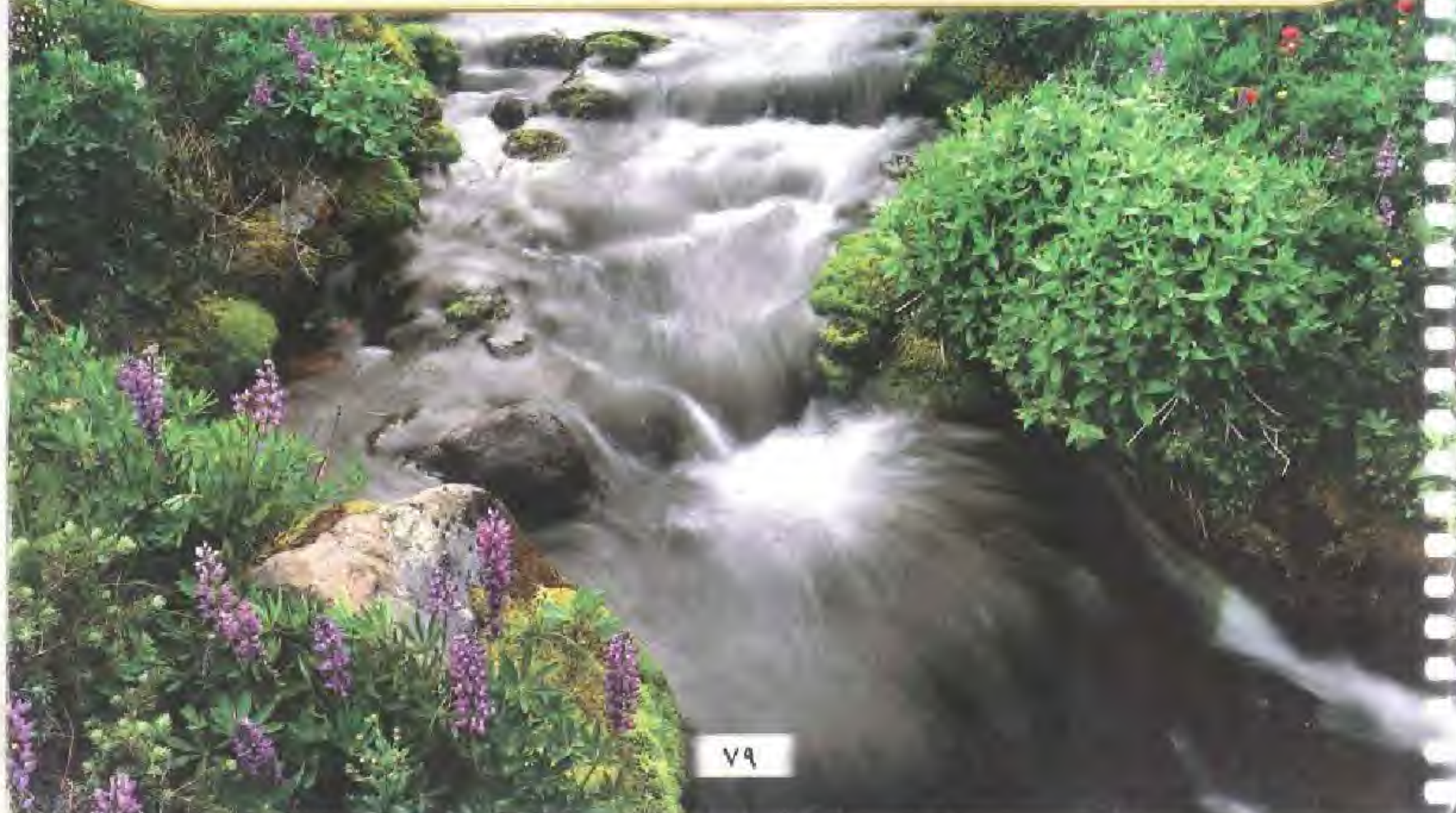
إِذَا عَرِيَ الْفَتَى عَنْهَا ارْتِجَاعُ

ثَنِيَّاتُ الْفَتَى وَرَبَاعِيَّاتُ

وَأَرْبَعُ الضُّوَا حِكْ ثُمَّ سِتٌّ

وَأَرْبَعُ النَّوَاجِدُ مَا لِمَاضٍ

كَيْفِيَّةُ جَدِّ وَثِ الثَّالِثَةِ



تَعْرِيفُ الصَّوْتِ

الصَّوْتُ : هو تَخَلُّلُ (اهْتِزَازُ) طبقاتِ الهواءِ تَخَلُّلاً تُدْرِكُهُ الأُذُنُ البَشَرِيَّةُ .



• تُدْرِكُ الأُذُنُ البَشَرِيَّةُ الأصواتَ إذا كان اهتزازها من (٢٠) إلى (٢٠,٠٠٠) ذبذبة في الثانية تقريباً .

كَيْفِيَّةُ حَدُوثِ الْأَصْوَاتِ فِي الطَّبِيعَةِ

تَحْدُثُ الْأَصْوَاتُ فِي الطَّبِيعَةِ بِطُرُقٍ عَدِيدَةٍ مِنْهَا :

١- تصادم جسمين .



النظر الصورة المتحركة
على القرص المرفق



كَيْفِيَّةُ جَدُّ وَثِ الْأَصْوَاتِ فِي الطَّبِيعَةِ

تَحْدُثُ الْأَصْوَاتُ فِي الطَّبِيعَةِ بِطُرُقٍ عَدِيدَةٍ مِنْهَا :

٢- تَبَاعُدُ جِسْمَيْنِ بَيْنَهُمَا قُوَى تَرَابُطٍ .



انظر الصورة المتحركة
على القرص المرفق



كَيْفِيَّةُ حَدُوثِ الْأَصْوَاتِ فِي الطَّبِيعَةِ

تَحْدُثُ الْأَصْوَاتُ فِي الطَّبِيعَةِ بِطُرُقٍ عَدِيدَةٍ مِنْهَا :

٣- اهتزاز جسم من الأجسام .



كَيْفِيَّةُ حَدِّ وَثِ الْأَصْوَاتِ فِي الطَّبِيعَةِ

تَحْدُثُ الْأَصْوَاتُ فِي الطَّبِيعَةِ بِطُرُقٍ عَدِيدَةٍ مِنْهَا :

٤- احتكاك جسم خشن بآخر .



النظر بالصوت المتحركة
على القرص الشريطي



تَعْرِيفُ الْحُرُوفِ

وَكَيْفِيَّةُ حُرُوفِ الْحُرُوفِ فِي جِهَازِ النُّطْقِ الْإِنْسَانِيِّ

تَعْرِيفُ الْحَرْفِ

الحرفُ : هو صوتٌ يَعْتَمِدُ على مَقْطَعٍ (مخرج) مُحَقِّقٍ أو مُقَدِّرٍ .



كَيْفِيَّةُ خُرُوجِ الْحُرُوفِ فِي جِهَازِ النُّطْقِ الْإِنْسَانِيِّ



١- الحرفُ السَّاكِنُ :

يُخْرَجُ بِالتَّصَادُمِ بَيْنَ

طَرَفَيْ عَضْوِ النُّطْقِ .

كَيْفِيَّةُ خُرُوجِ حُرُوفِ الْجُرُوفِ فِي جِهَازِ النُّطْقِ الْإِنْسَانِيِّ



٢- الحرف المتحرك :

يُخْرَجُ **بِالتَّبَاعِدِ** بَيْنَ طَرَفَيْ
عُضْوِ النُّطْقِ وَيُصَاحِبُ ذَلِكَ
مَخْرَجُ أَصْلِ حَرَكَتِهِ : **مَ مْ مِ**

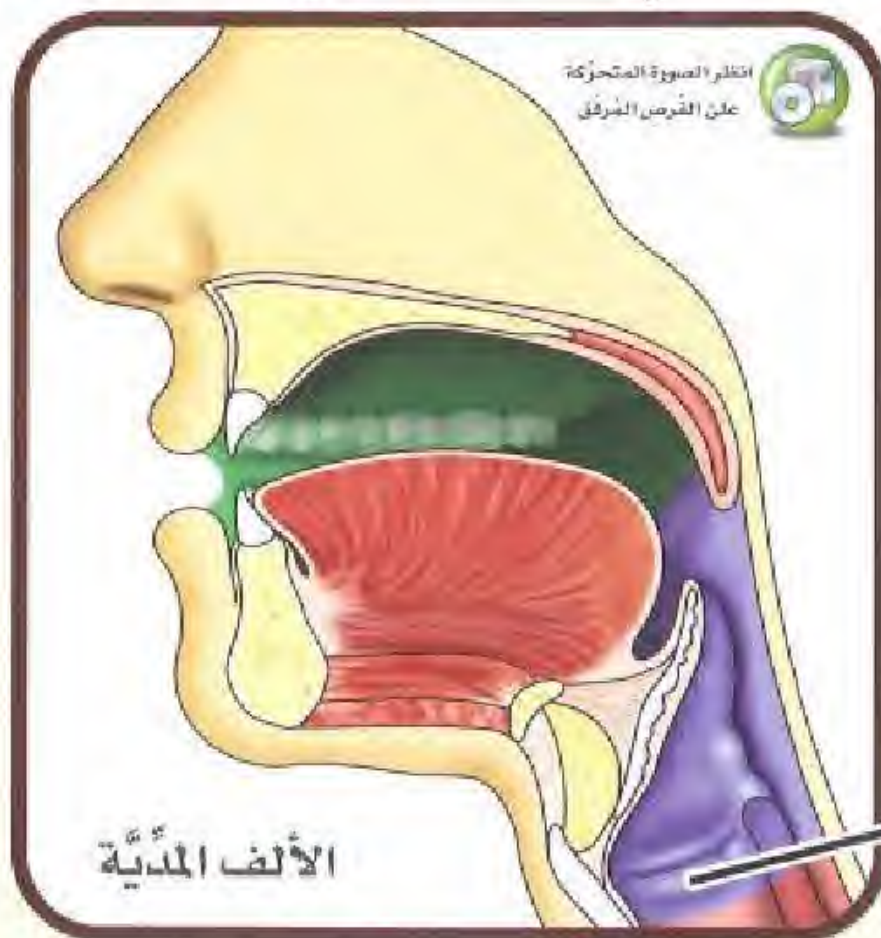
كَيْفِيَّةُ جَدِّ وَثِ الْحُرُوفِ فِي جِهَازِ النُّطْقِ الْإِنْسَانِيِّ

٣- حُرُوفُ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ : تَخْرُجُ بِاهْتِرَازِ الْأَوْتَارِ الصَّوْتِيَّةِ فِي الْحَنَجْرَةِ

وَيَصَاحِبُ ذَلِكَ :

انْفِتَاحُ لِّلْفَمِ فِي الْأَلْفِ ، وَيَكُونُ اللِّسَانُ

فِي وَضْعِ الرَّاحَةِ .



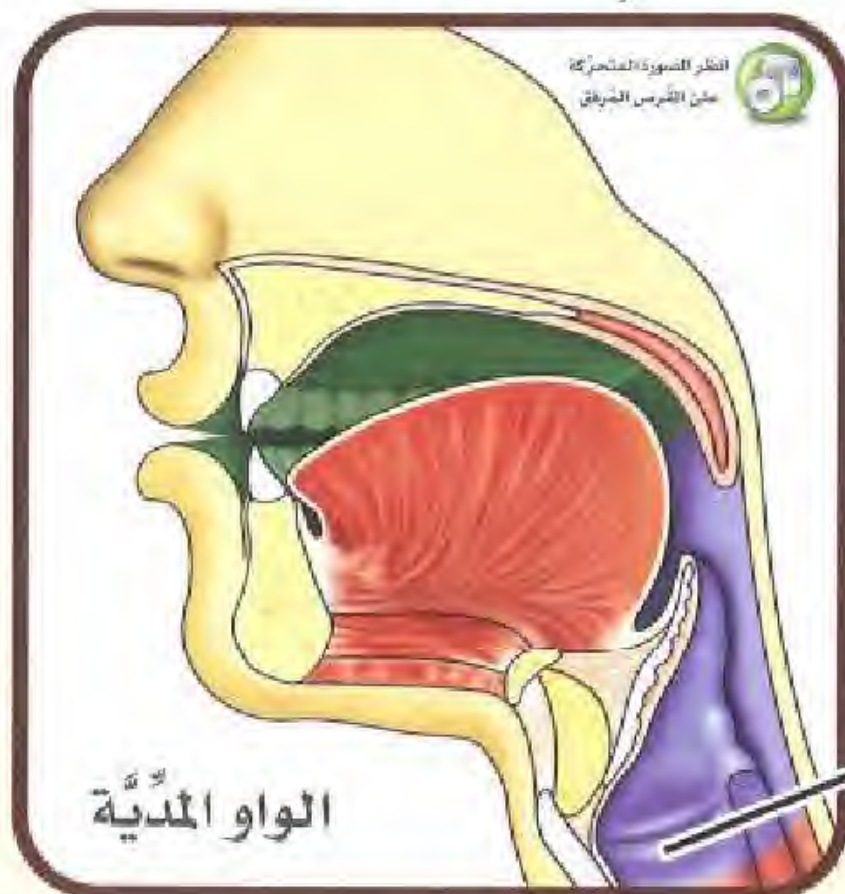
الأوتار الصوتية

كَيْفِيَّةُ خُرُوجِ حُرُوفِ الْجُحُودِ فِي جِهَازِ النُّطْقِ الْإِنْسَانِيِّ

٣- حُرُوفُ الْمَدِّ وَاللِّينِ : تَخْرُجُ بِاهْتِرَازِ الْأَوْتَارِ الصَّوْتِيَّةِ فِي الْحَنَجْرَةِ

وَيَصَاحِبُ ذَلِكَ :

انْضِمَامُ الشَّفَتَيْنِ فِي الْوَاوِ مَعَ ارْتِفَاعِ
أَقْصَى اللِّسَانِ .



الأوتار الصوتية



الشفتان أثناء نطق الواو

كَيْفِيَّةُ خُرُوجِ حُرُوفِ الْجُرُوفِ فِي جِهَازِ النُّطْقِ الْإِنْسَانِيِّ

٣- حُرُوفُ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ : تَخْرُجُ بِاهْتِرَازِ الْأَوْتَارِ الصَّوْتِيَّةِ فِي الْحَنَجْرَةِ

وَيَصَاحِبُ ذَلِكَ :

انْخِفَاضُ لِسَانِكِ السُّفْلِيِّ وَارْتِفَاعُ
لَوْسَطِ اللِّسَانِ فِي الْيَاءِ .



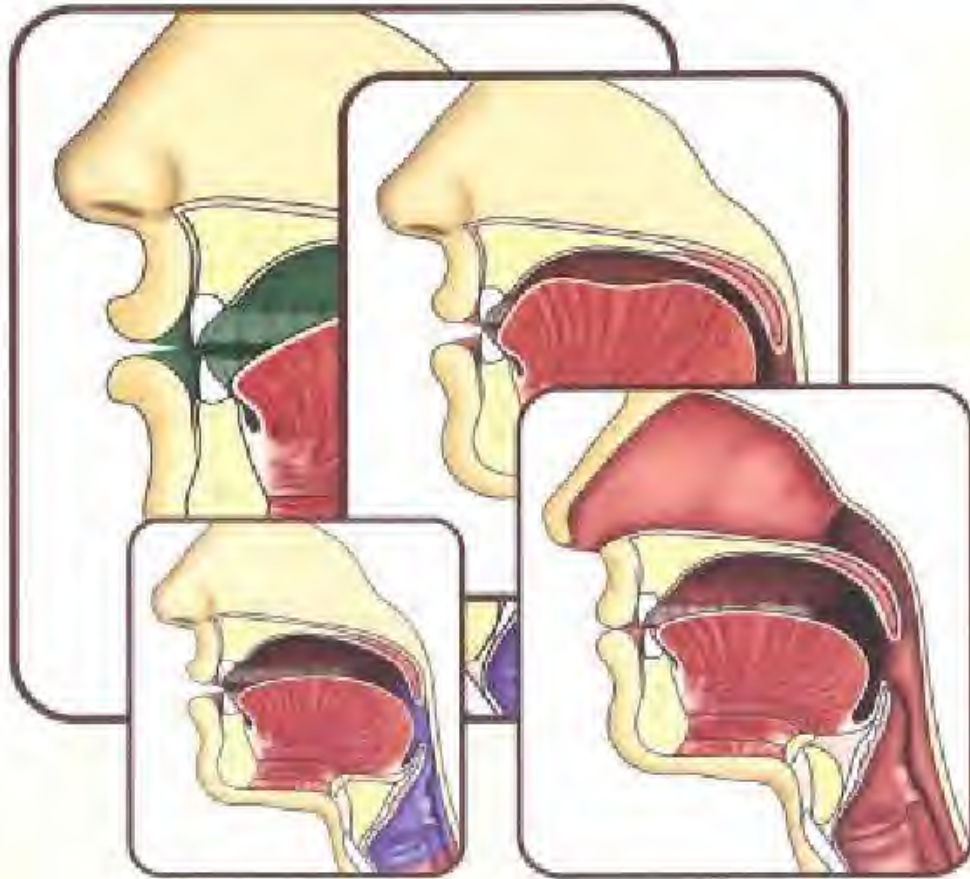
الياء المدية



الأوتار الصوتية



مَخَارِجُ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ



١ - الْجَوْفُ

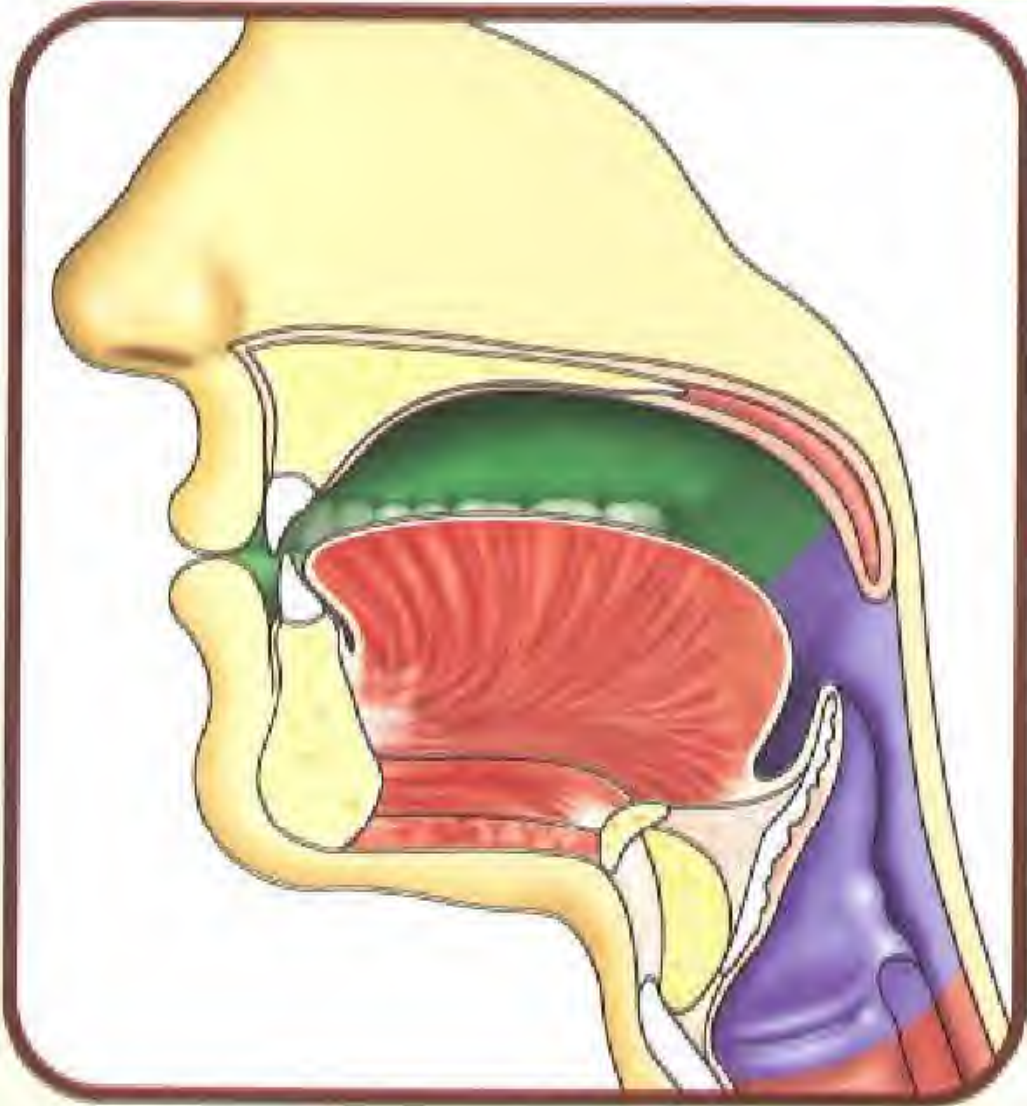
٢ - الْحَلْقُ

٣ - أَحْرَفُ اللِّسَانِ

٤ - الشِّفَتَانِ

٥ - الْخِيشُومُ

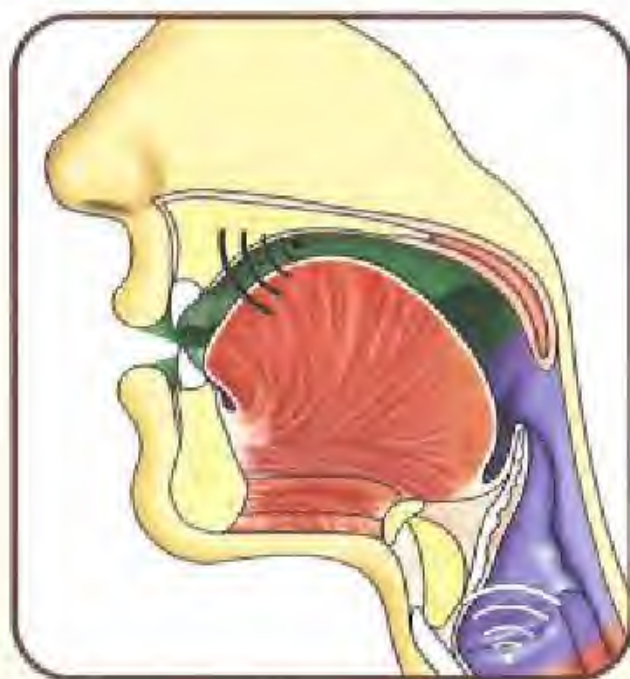
الجَوْفُ



ويشمل
تَجْوِيفُ الْحَلْقِ
+
تَجْوِيفُ الْفَمِ

يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ حُرُوفُ الْمَلِكِ الثَّلَاثَةِ

وتقدّم بيانها ص (٨٩ - ٩١)



الياء المدّية



الواو المدّية



الألف المدّية

تَلْبِيْهِ

نُسِبَتْ حُرُوفُ الْمَدِّ إِلَى الْمَجْرَى الصَّوْتِيِّ كُلِّهِ (الْجَوْف) لِأَنَّهَا تَخْرُجُ بِأَقْلٍ

انضغاطٍ للصوت :

- فَيَكُونُ اللِّسَانُ فِي وَضْعِ الرَّاحَةِ فِي الْأَلْفِ .

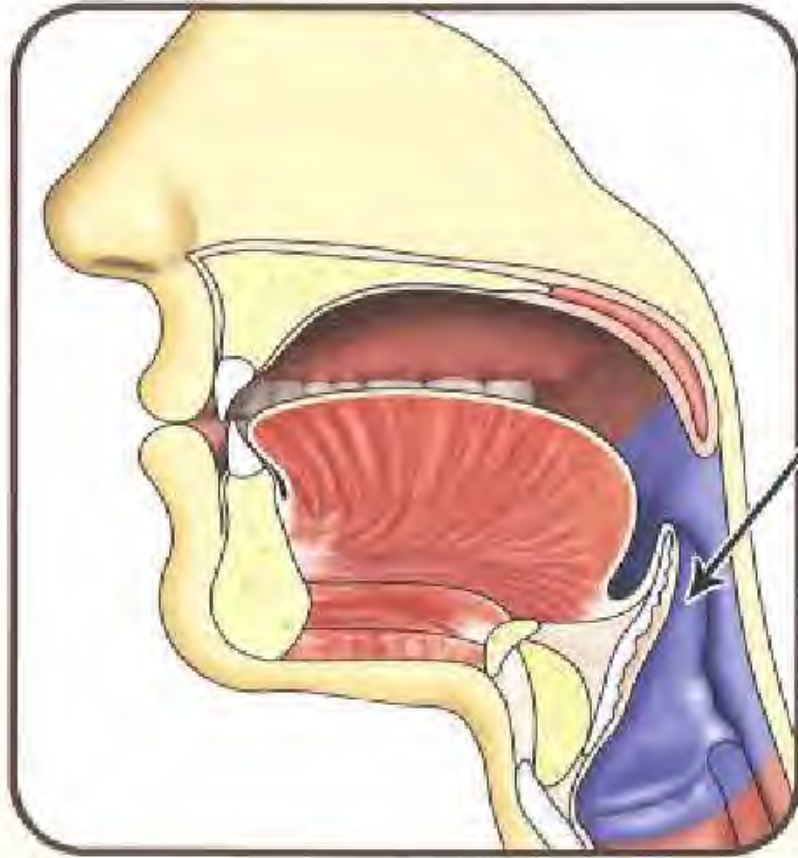
- وَيَرْتَفِعُ وَسَطُهُ فِي الْيَاءِ .

- وَيَرْتَفِعُ أَقْصَاهُ فِي الْوَاوِ مَعَ انضمامِ الشَّفَتَيْنِ فِيهَا .

وَنُسِبَتْ الْوَاوُ وَالْيَاءُ غَيْرَ الْمَدِّيَّتَيْنِ إِلَى مَخْرَجَيْهِمَا لِأَنَّ انضغاطَ الصَّوْتِ

فِيهِمَا أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الْمَدِّيَّتَيْنِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

الْحَلَقُ



الْحَلَقُ

وفيه **ثلاثة** مخارج **لِسِتَّة** أحرف :

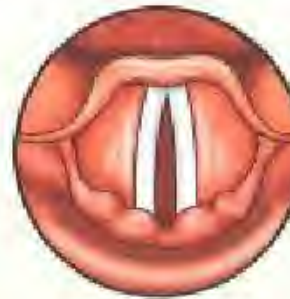
- ١ - **أقصى** الحلق : مخرجُ الهمزة والهاء .
- ٢ - **وسط** الحلق : مخرجُ العين والحاء .
- ٣ - **أدنى** الحلق : مخرجُ الغين والحاء .

١ - أقصى الحلق

مظهر الصوت المتحركة
على الشريط الصوتي



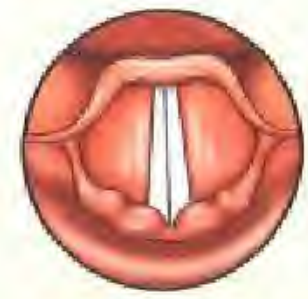
١ - أقصى الحلق : منطقة الأوتار الصوتية مخرج الهمزة والهاء



وتخرج الهاء
(بانفتاحهما الجزئي)



وتخرج الهمزة المتحركة
(بتباعدتهما)



تخرج الهمزة الساكنة
(بانطباق الوترين الصوتيين)

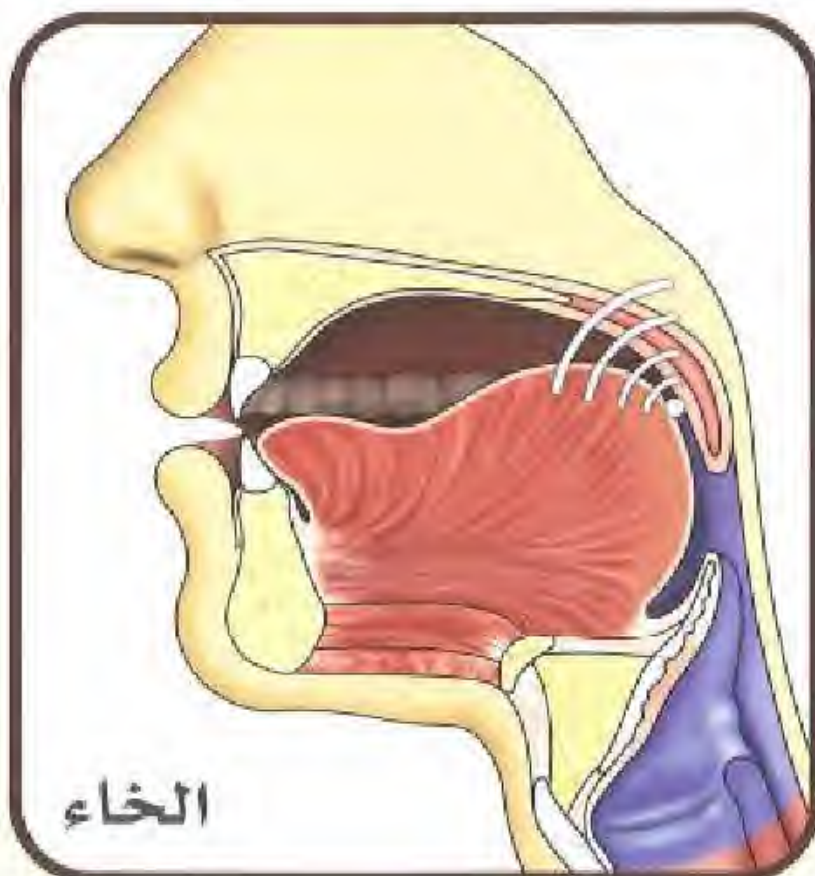
٢ - وَسْطُ الْحَبْلِ

(منطقة لسان المزمار) مخرج العين ثم الحاء

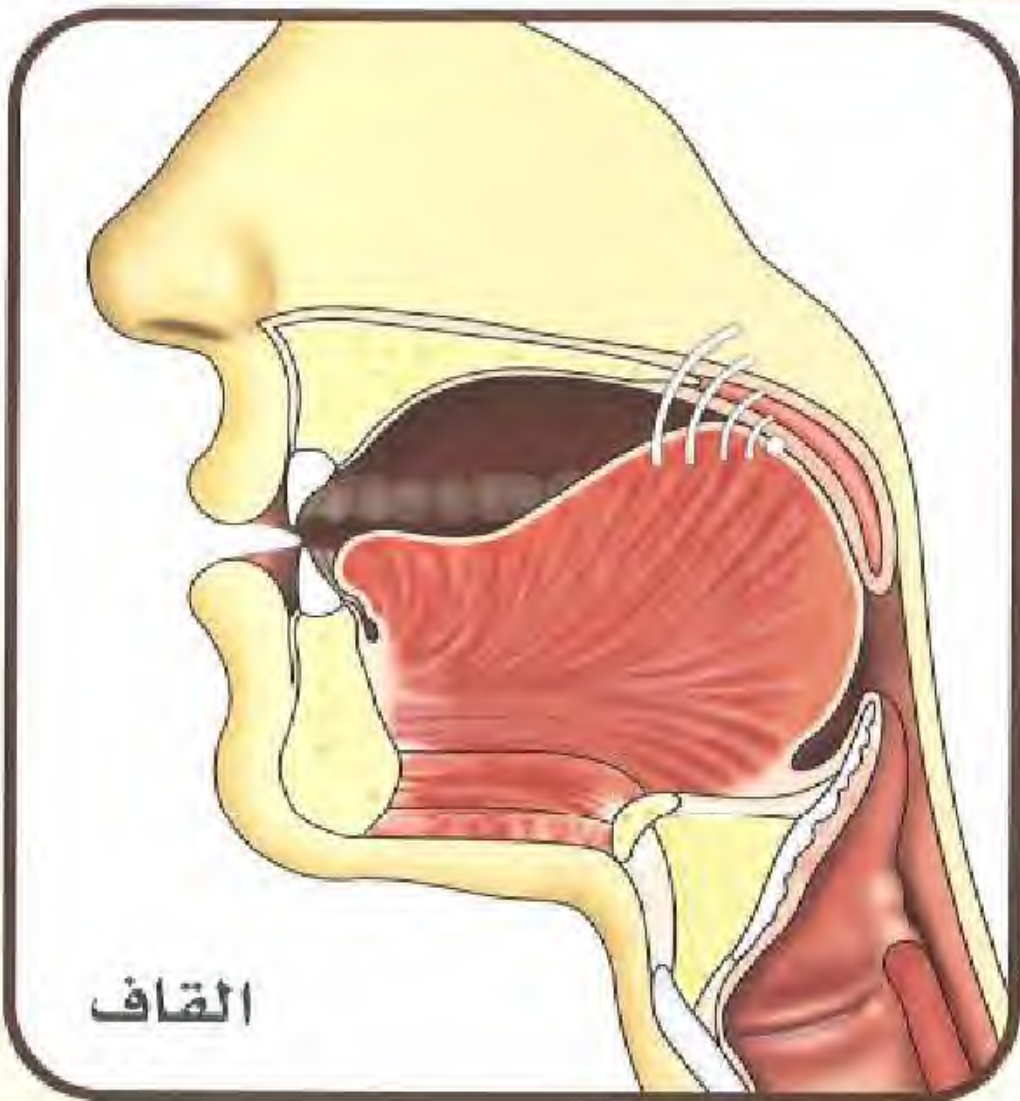


٣- اِذْنِي الْحَبْلُ

(منطقة جَذْرِ اللِّسَانِ مع الحَنَكِ اللَّحْمِيِّ) مَخْرَجُ الْغَيْنِ ثُمَّ الْخَاءِ

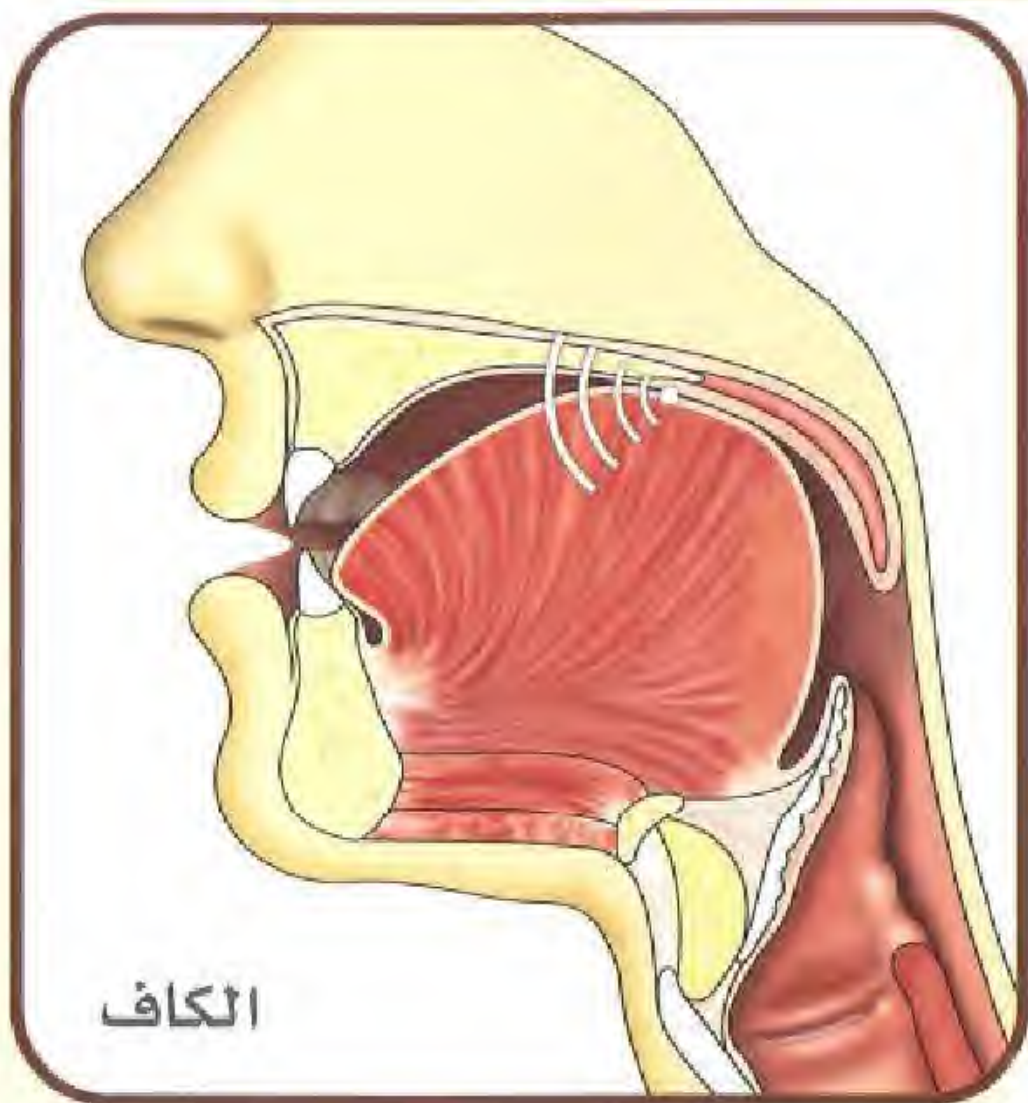


مَخْرَجُ الْقَسَافِ



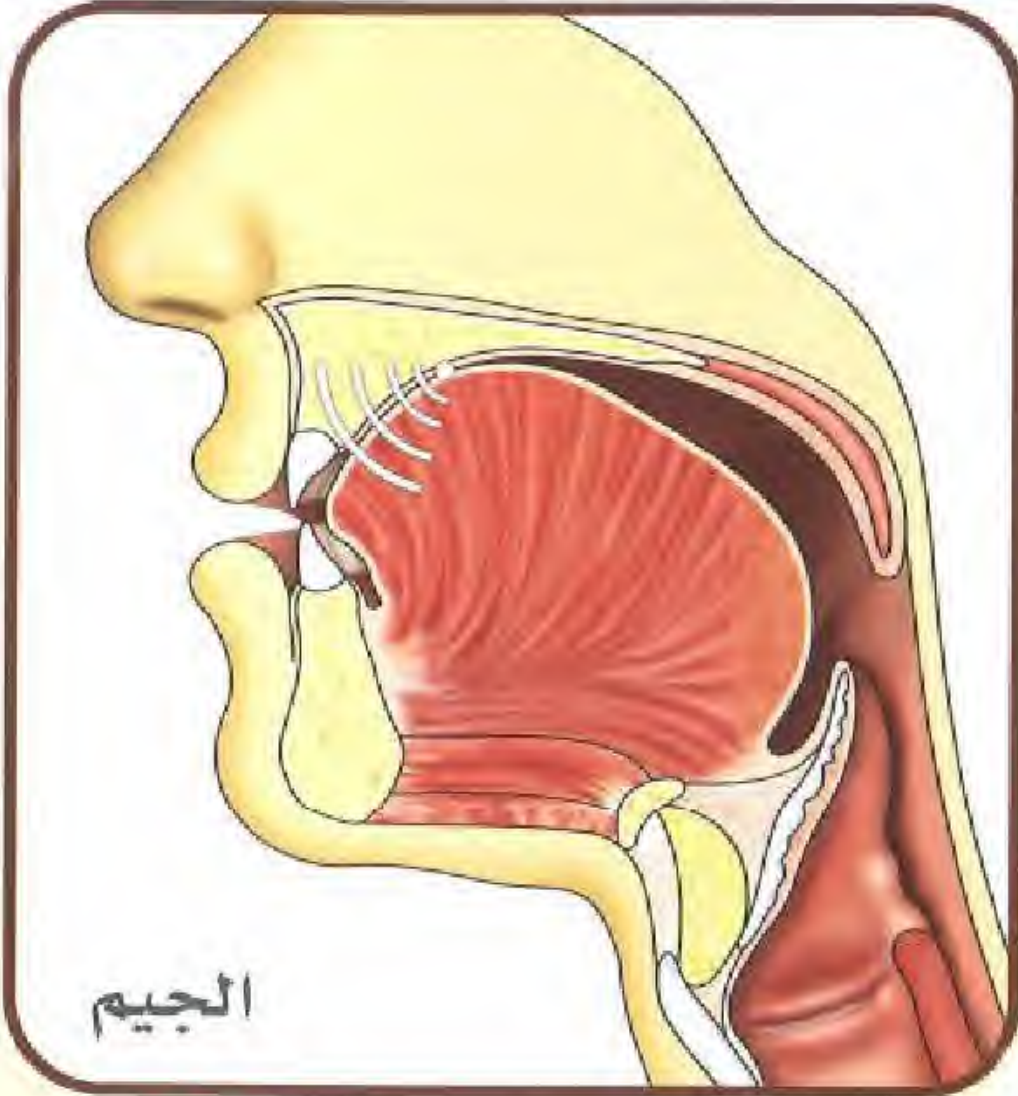
أَقْصَى اللِّسَانِ مَعَ
الْحَنْكِ اللَّحْمِيِّ

مَخْرَجُ الْكَافِ



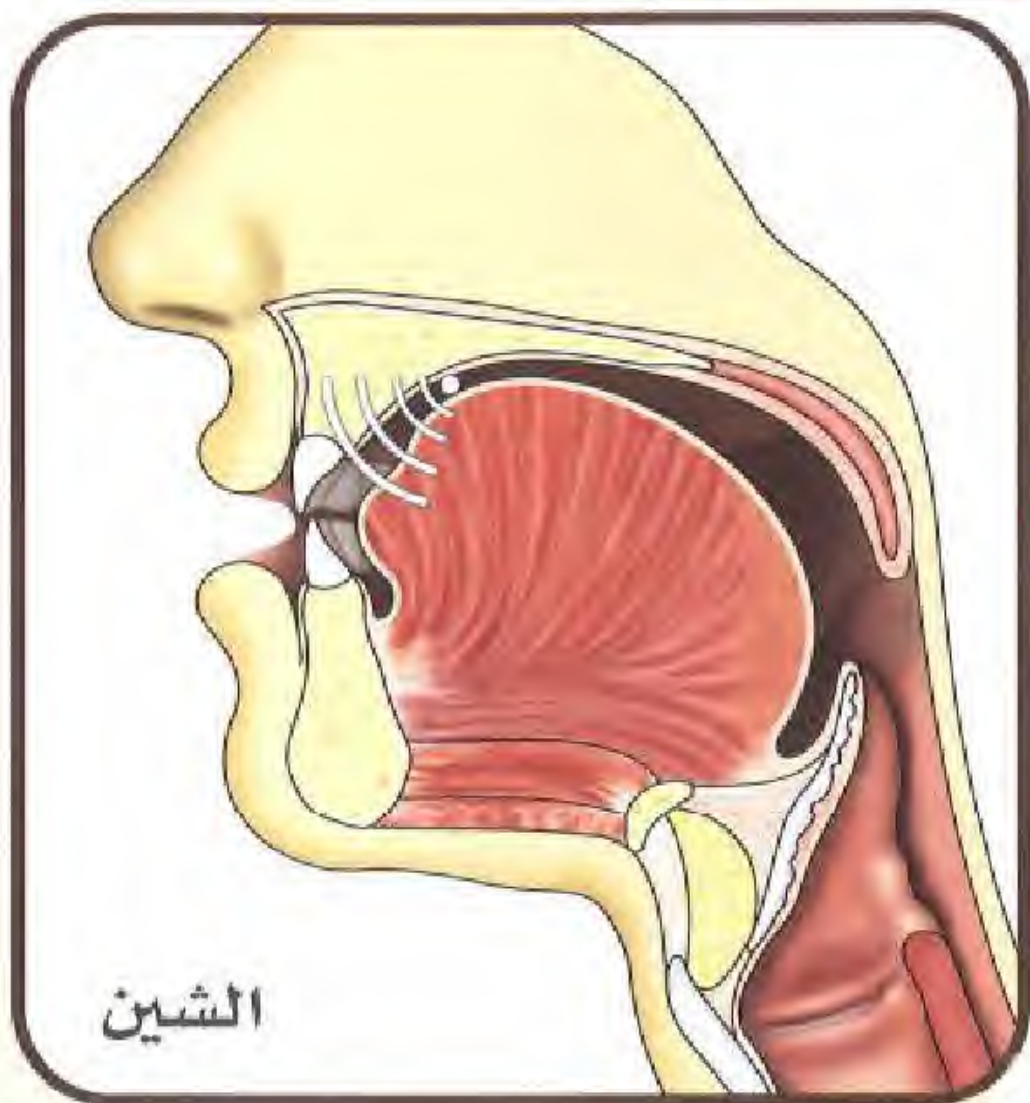
أَقْصَى اللِّسَانِ مَعَ
الْحَنَكِ اللَّحْمِيِّ وَالْعَظْمِيِّ

مَخْرَجُ الْجِيمِ



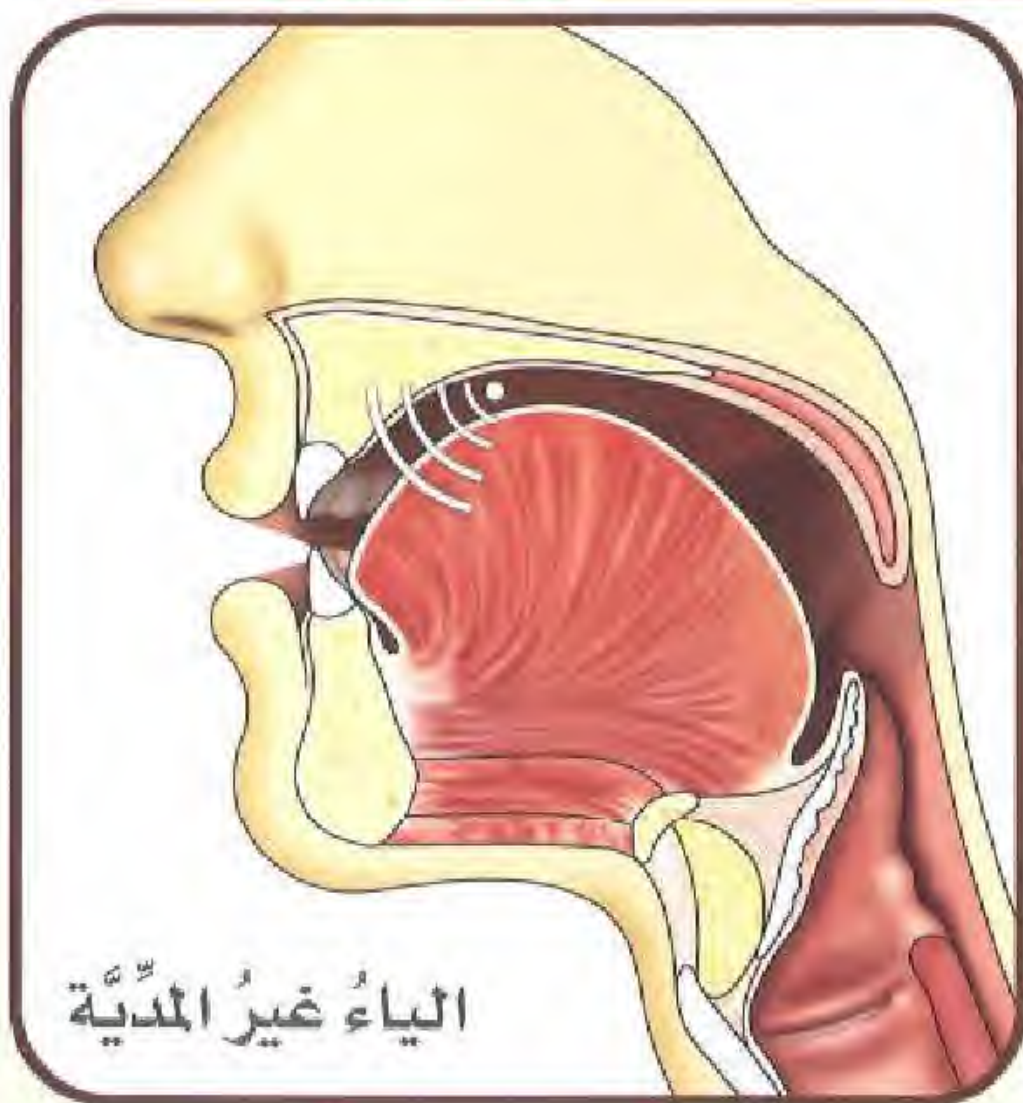
من وَسَطِ اللِّسَانِ مع
وَسَطِ الحَنَكِ الأَعْلَى

مَجْرَجُ الشَّيْنِ



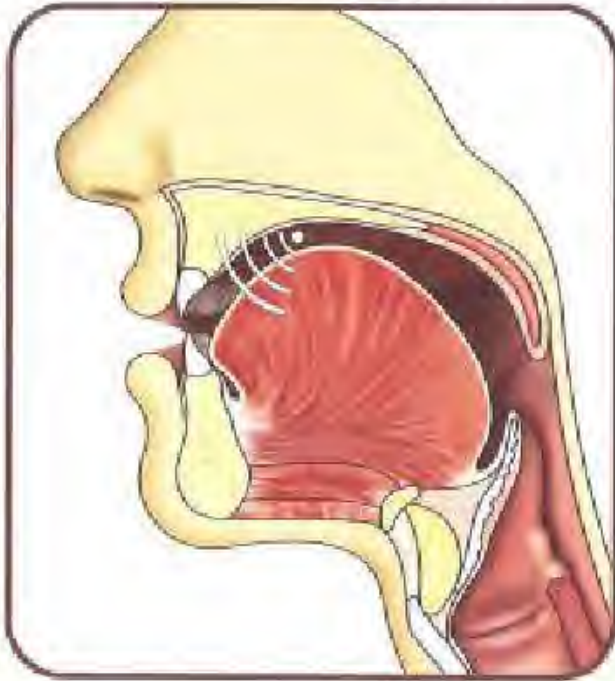
من وَسَطِ اللِّسَانِ مع
وَسَطِ الحَنَكِ الأَعْلَى

مَخْرَجُ الْيَاءِ غَيْرِ الْمَدِّيَّةِ

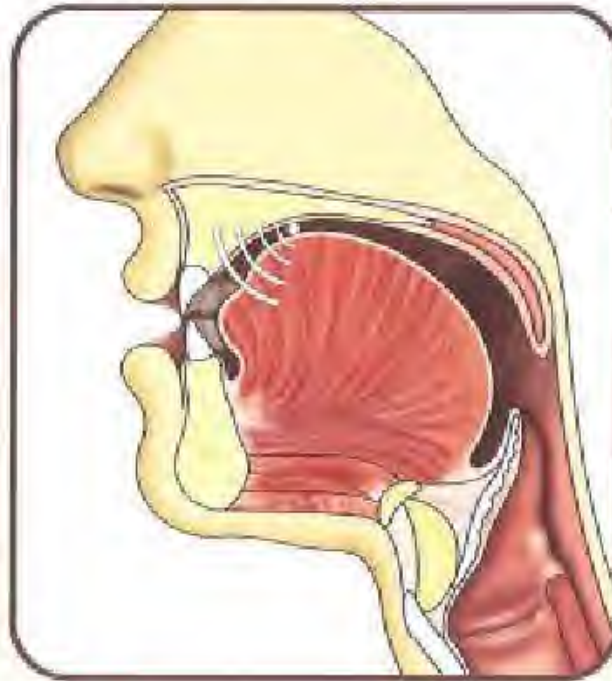


من وَسَطِ اللِّسَانِ مع
وَسَطِ الحَنَكِ الأعلى
وتقدّم سبب التفريق بينها
وبين الياءِ المَدِّيَّةِ ص ٩٦

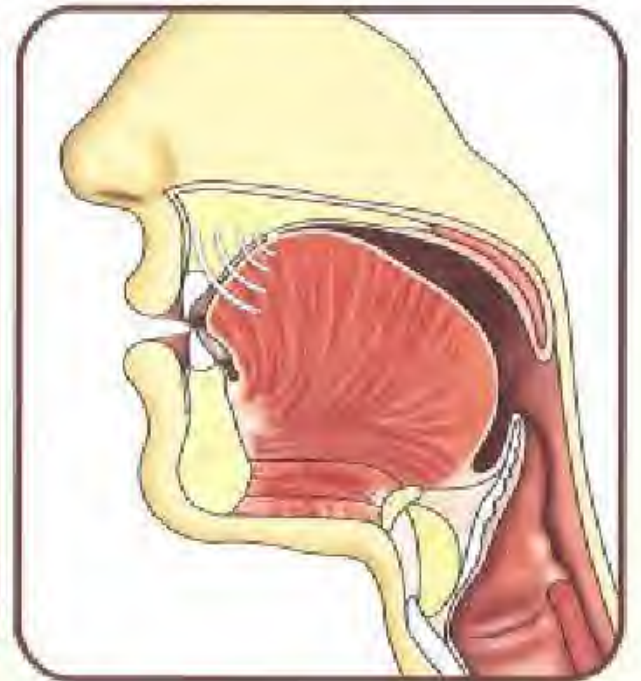
مُقَارَنَةُ بَيْنَ مَخَارِجِ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ وَالْيَاءِ غَيْرِ الْمَدِّيَّةِ



مَخْرَجُ الْيَاءِ غَيْرِ الْمَدِّيَّةِ



مَخْرَجُ الشَّيْنِ



مَخْرَجُ الْجِيمِ

مخرج الضاد

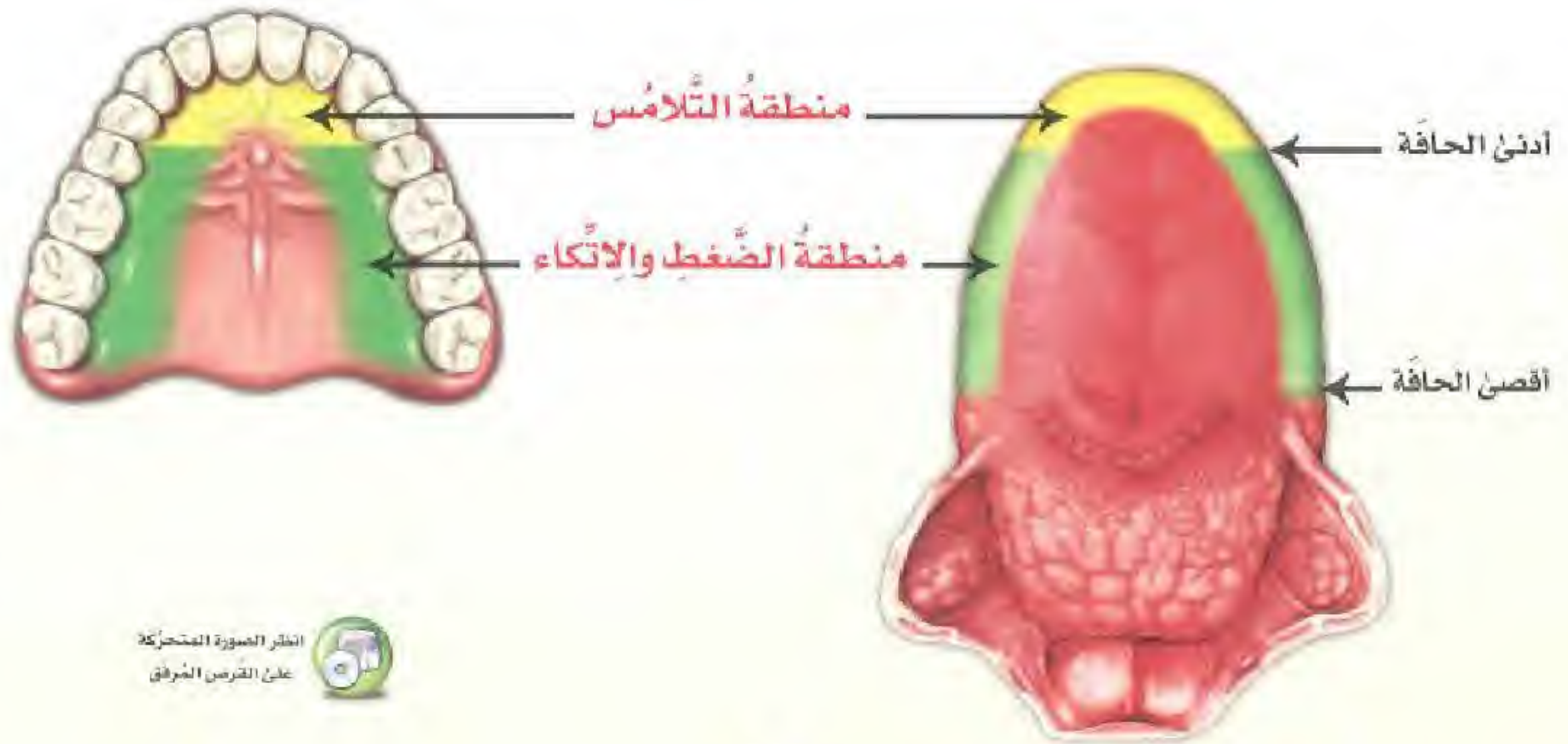


حافة اللسان مع ما يجاورها من الأضراس العليا

منطقة تلامس من غير ضغط

منطقة الضغط والاتكاء

الحيز الذي تشغله الضياد من جافتي اللسان



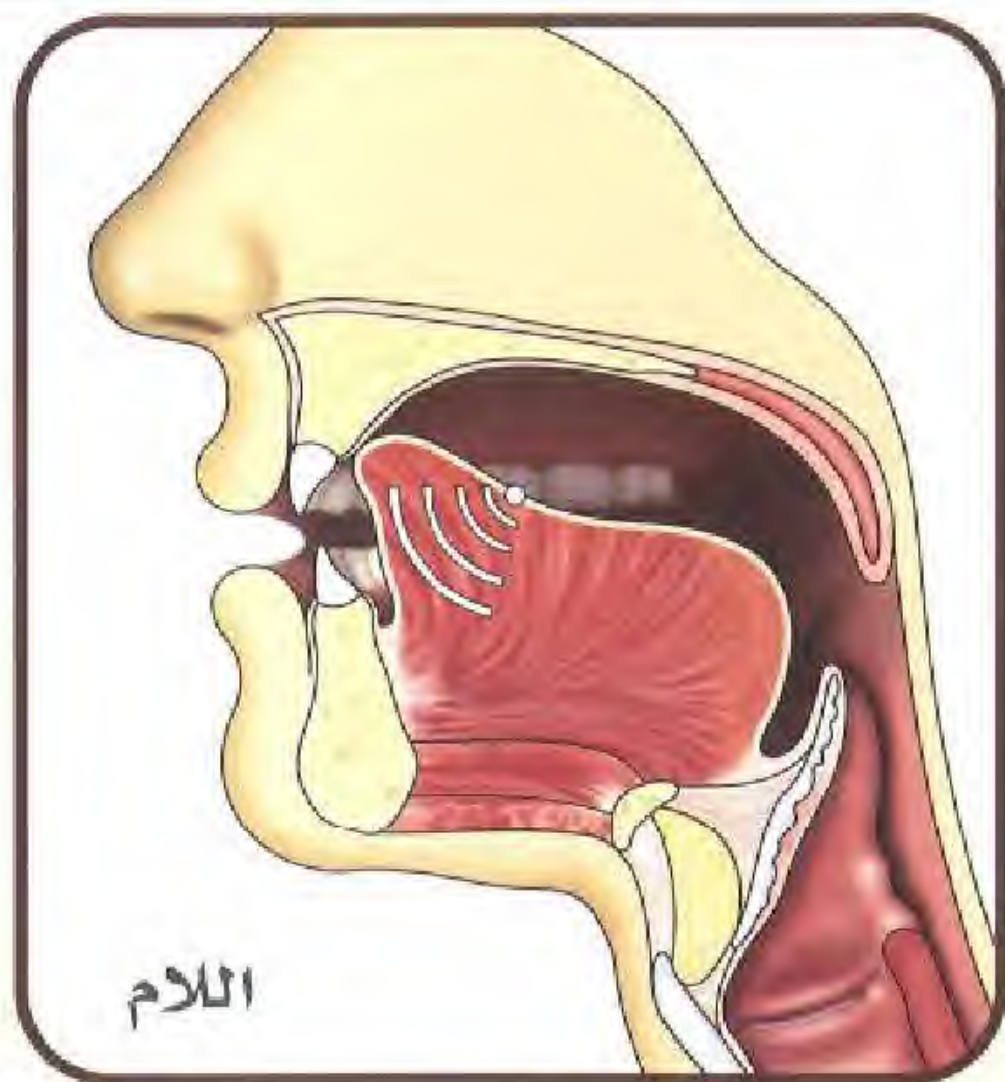
انظر الصورة المتحركة
على القرص المرفق



مَجْرَجُ الْإِلَامِ



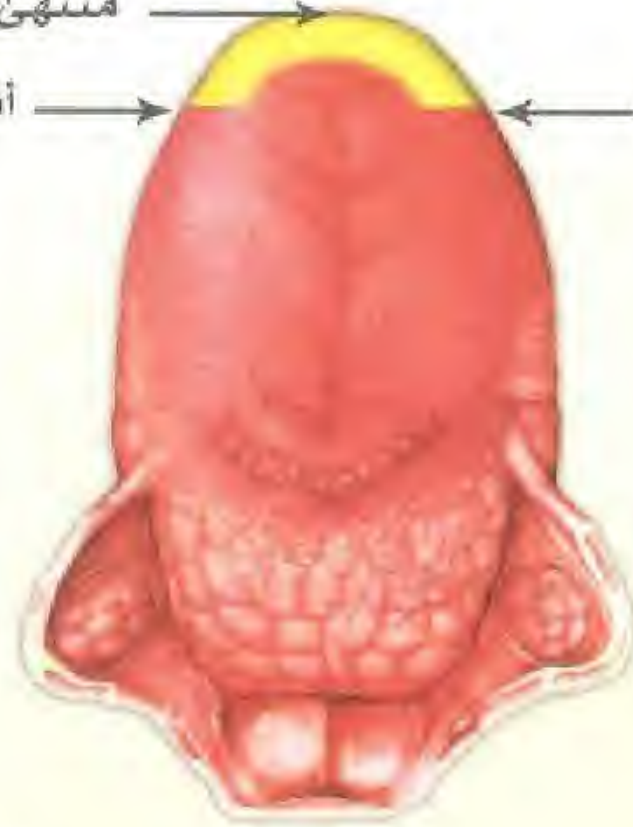
من أدنى حافتي اللسان
إلى منتهى طرفه



الْحَيْزُ الَّذِي تَشْغَلُهُ الْأَمْرُ مِنْ حَافَتِي اللِّسَانِ



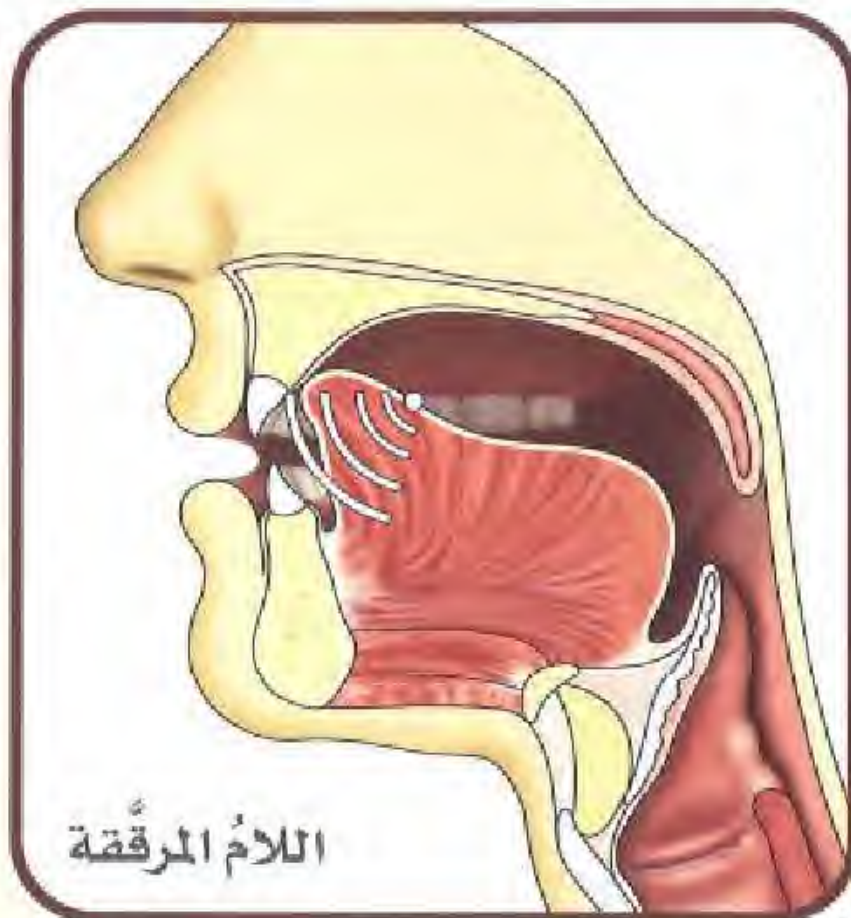
منتهى الحافة →
أدنى الحافة ←



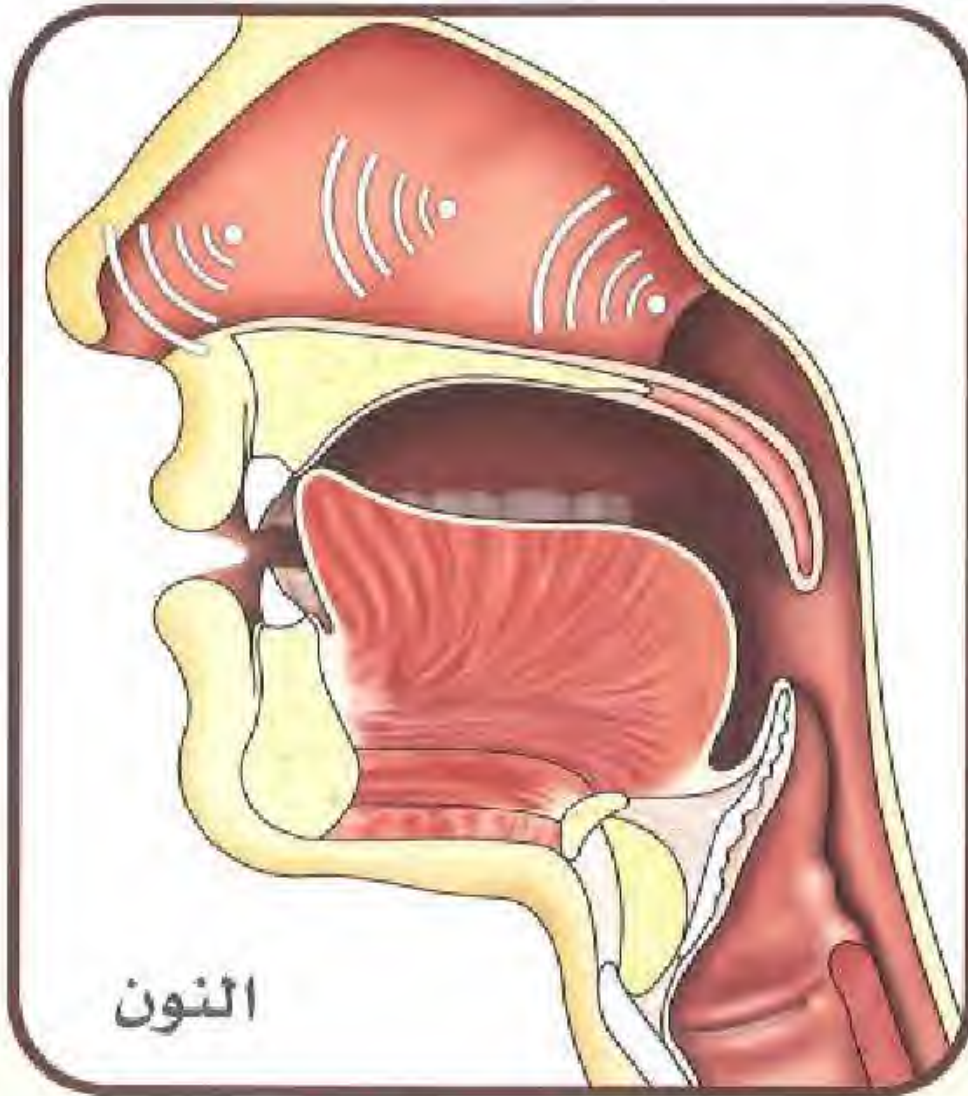
حيز اللام : من أدنى حافتي اللسان
إلى منتهى طرفه مع ما يحاذيهما
من الحنك الأعلى

مُقَارَنَةُ بَيْنَ اللَّامِ الْمَفْخَمَةِ وَاللَّامِ الْمَرْقَقَةِ

يَصَاحِبُ اللَّامَ الْمَفْخَمَةَ تَقَعُّرٌ لَوْسَطِ اللِّسَانِ وَتَضْيِيقٌ فِي الْحَلْقِ بِخِلَافِ الْمَرْقَقَةِ

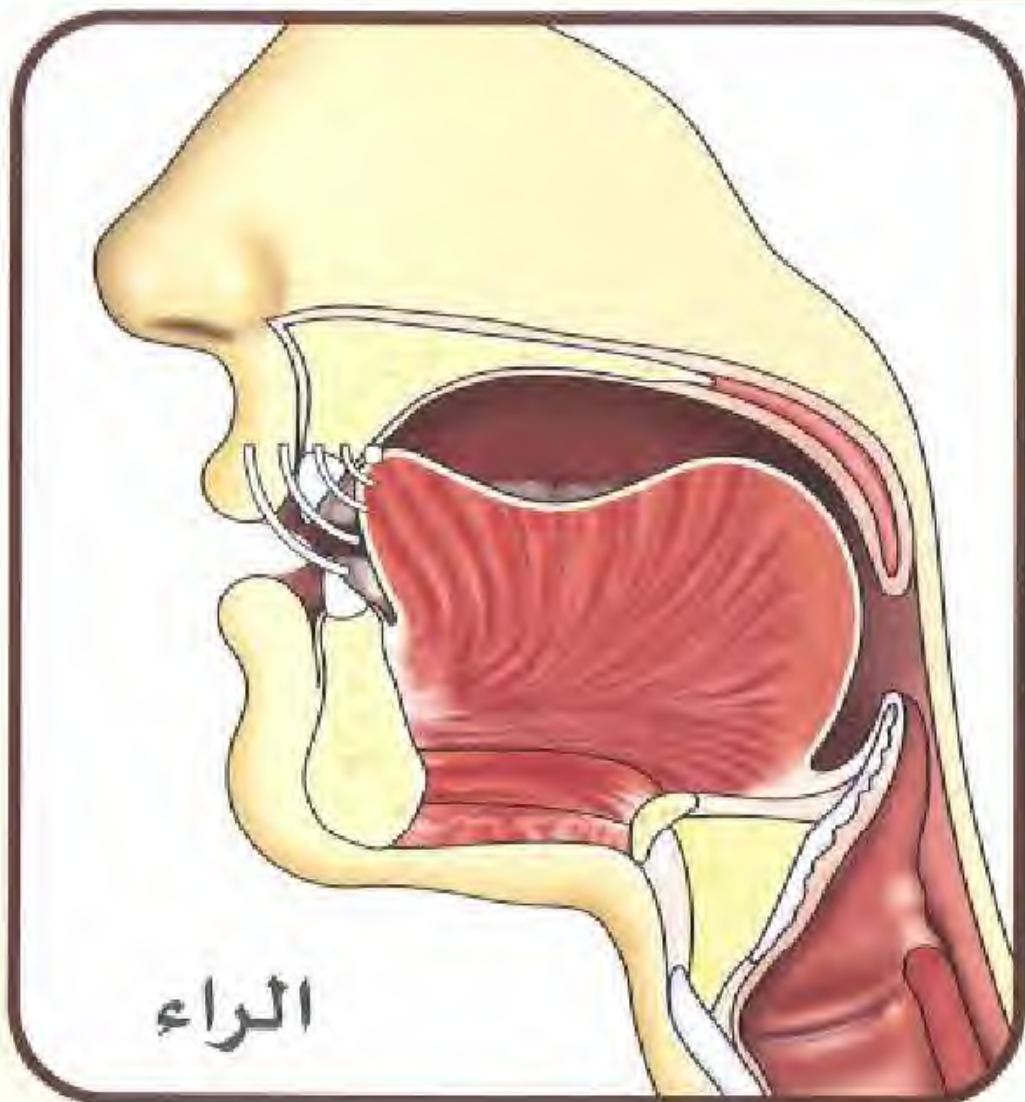


مَخْرَجُ النُّونِ



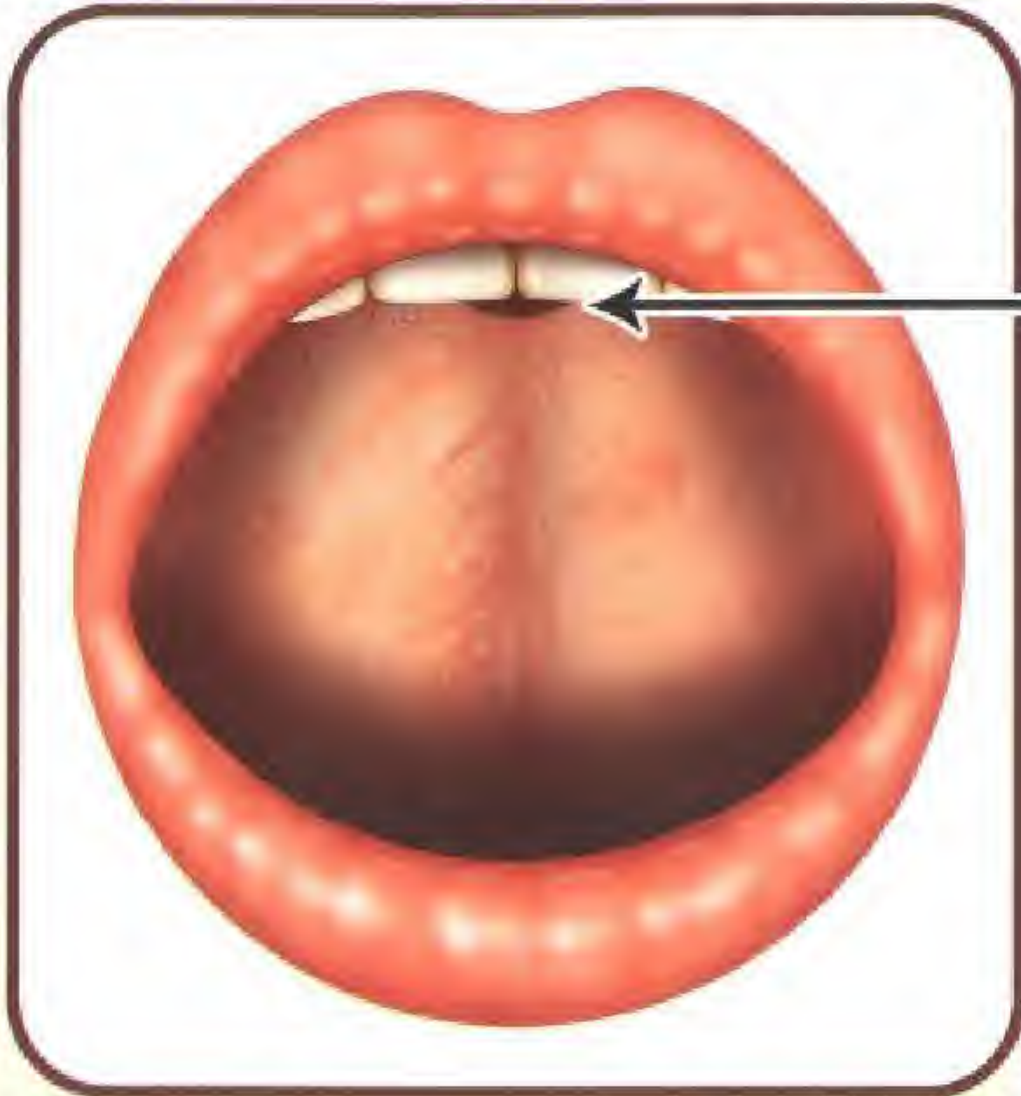
من طرف اللسان مع ما يحاذيه
 من اللثة تحت مخرج اللام بقليل
 ويصاحبها غنة من الخيشوم .
 سمى العلماء الجزء اللساني
 من النون : النصف المكمل .
 وسموا الجزء الخيشومي :
 النصف المكمل .

مَخْرَجُ الرَّاءِ



من طرفِ اللِّسَانِ مع
ما يحاذيه من اللِّثَّةِ
قريباً من مخرج النون

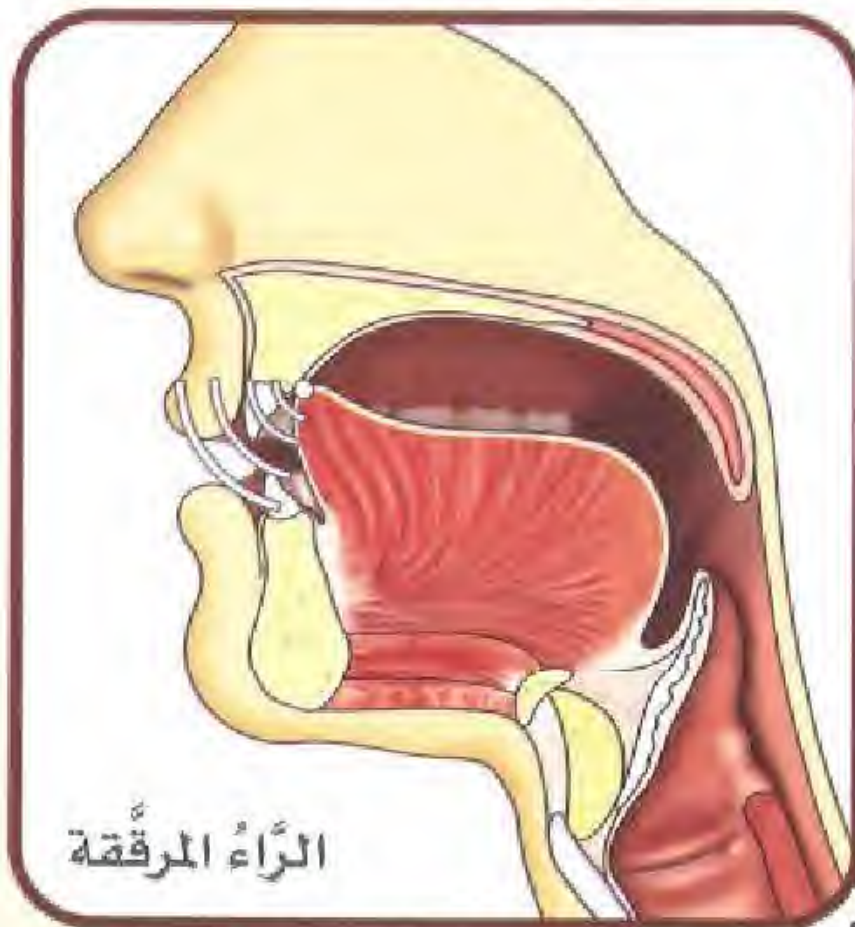
مَخْرَجُ الرَّاءِ



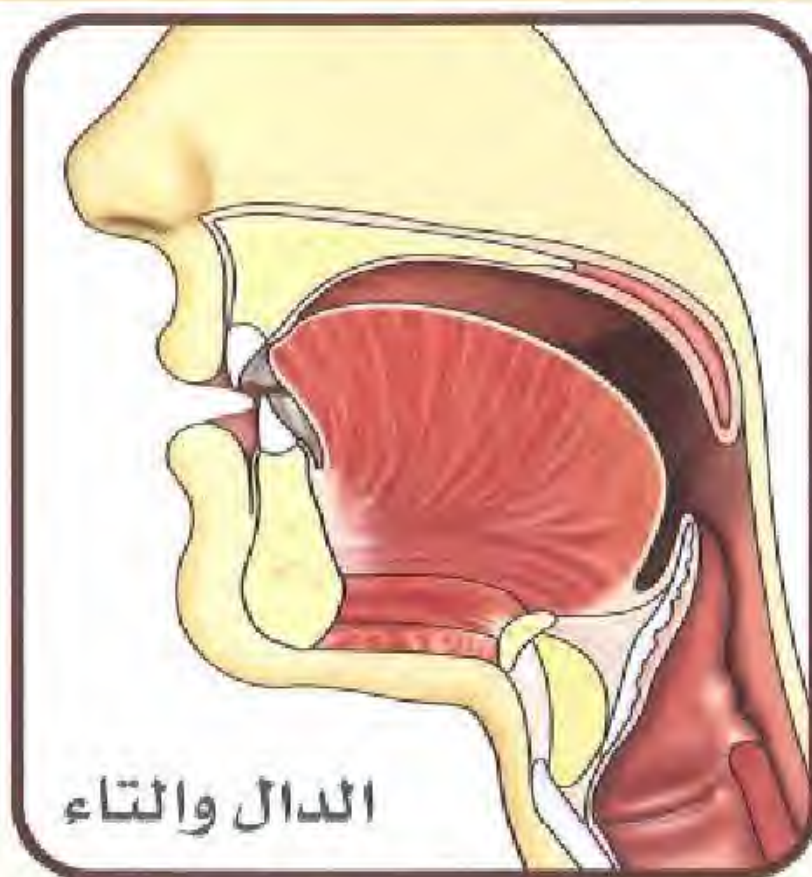
الفجوة التي يمرُّ منها جزءُ الصوتِ
عند نطقِ الرَّاءِ والتي لولاها لانْقَضَ
المخرجُ تمامًا ممَّا يؤدي إلى التكريرِ
المنهيِّ عنه

مُقَارَنَةُ بَيْنِ الرَّاءِ الْمَفْخَمَةِ وَالرَّاءِ الْمَرْقَقَةِ

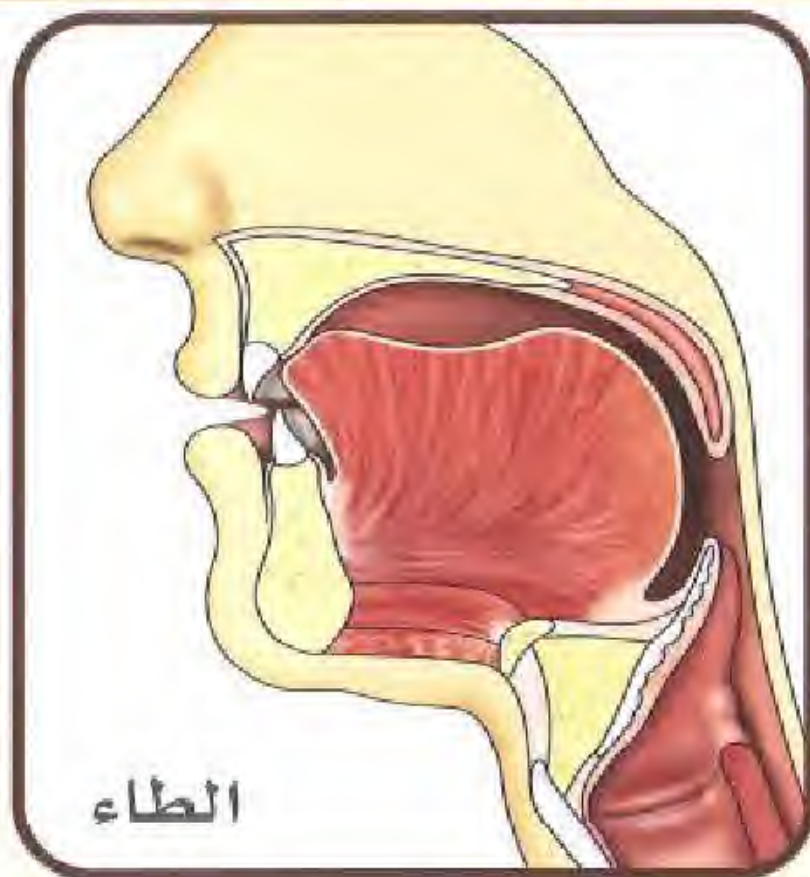
يَصَاحِبُ الرَّاءَ الْمَفْخَمَةَ تَقَعُّرٌ لَوْسَطِ اللِّسَانِ وَتَضْيِيقٌ فِي الْحَلْقِ بِخِلَافِ الْمَرْقَقَةِ



مَخْرَجُ الظَّاءِ وَالذَّالِ وَالنَّاءِ



الذال والطاء



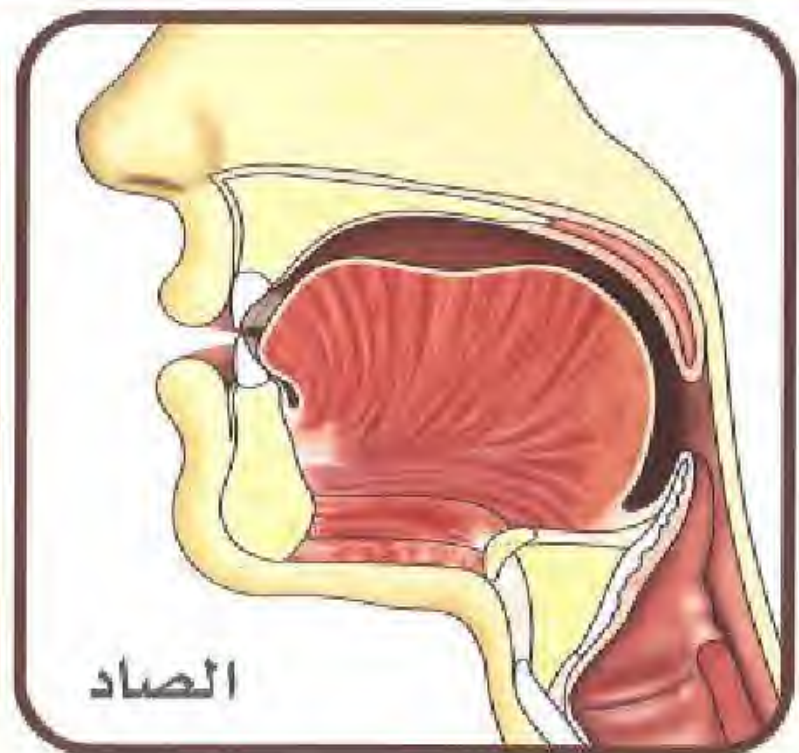
الطاء

طَرَفُ اللِّسَانِ مَعَ أَصُولِ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا

مَخْرَجُ الصَّادِ وَالسَّيْنِ وَالزَّايِ



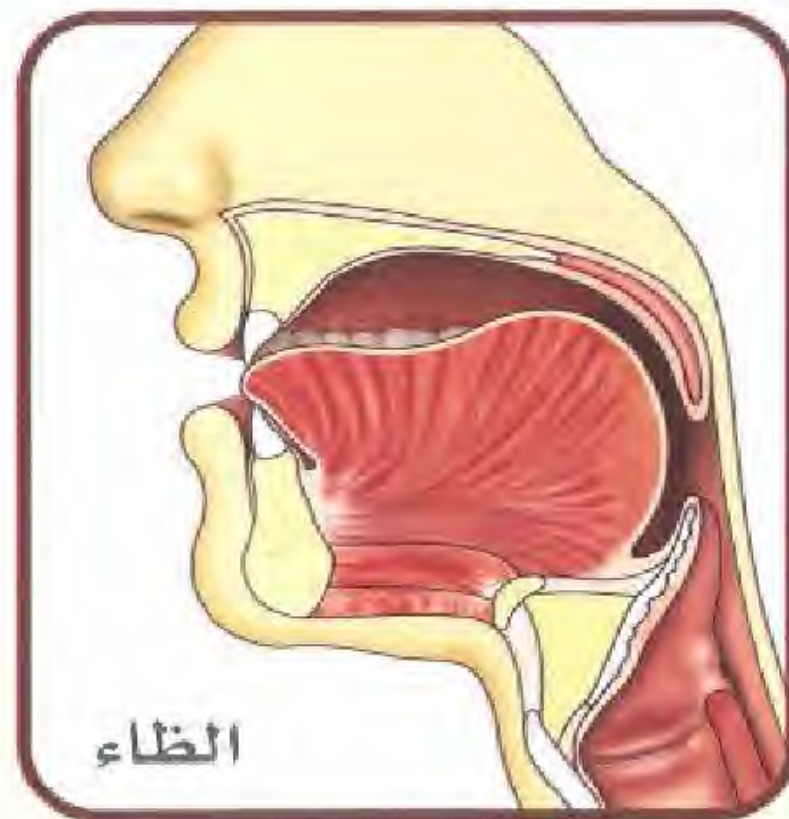
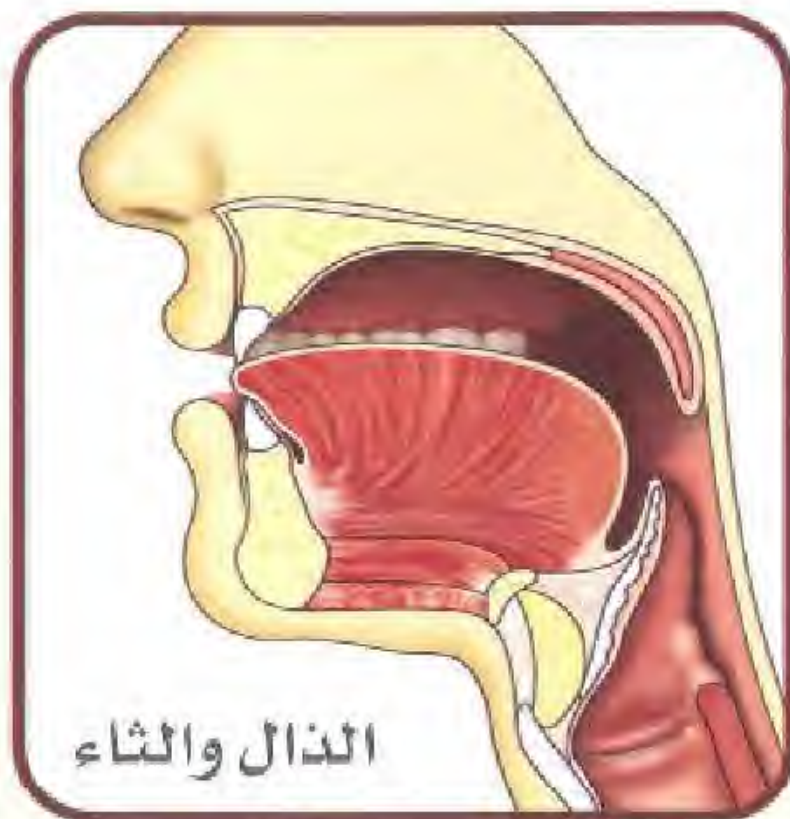
السين والزاي



الصاد

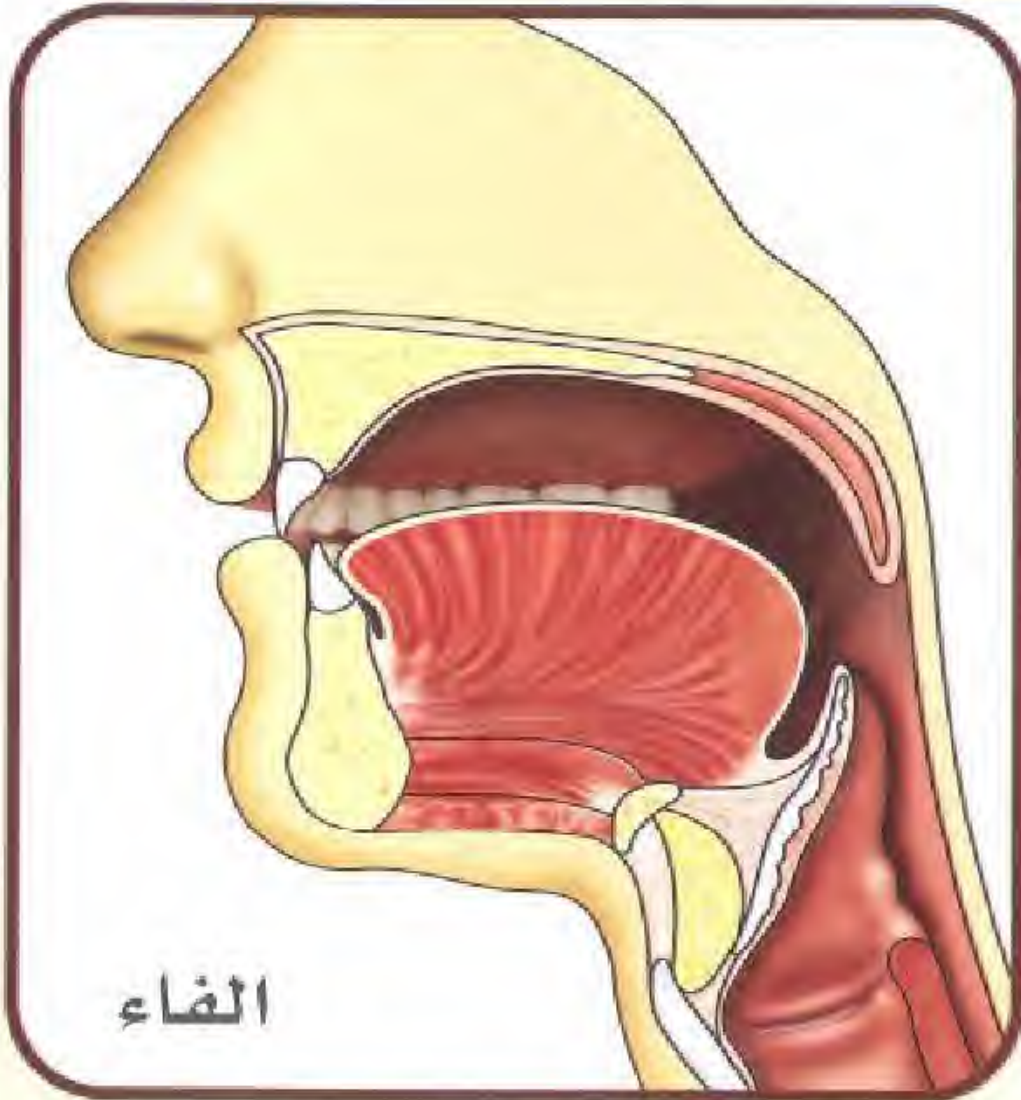
منتهى طرف اللسان مع أسفل الصفحة الداخلية للثنايا السفلى
فيخرج الصوت من فوقها مرةً بين الثنايا العليا والسفلى

مَخْرَجُ الظَّاءِ وَالذَّالِ وَالثَّاءِ



طَرَفُ اللِّسَانِ مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا

مَخْرَجُ الْفِئَاءِ



من باطنِ الشَّفَةِ السُّفْلَى
مع أطرافِ الثَّنَايَا العُلَى

مَخْرَجُ الْوَاوِ غَيْرِ الْمَدِّيَّةِ

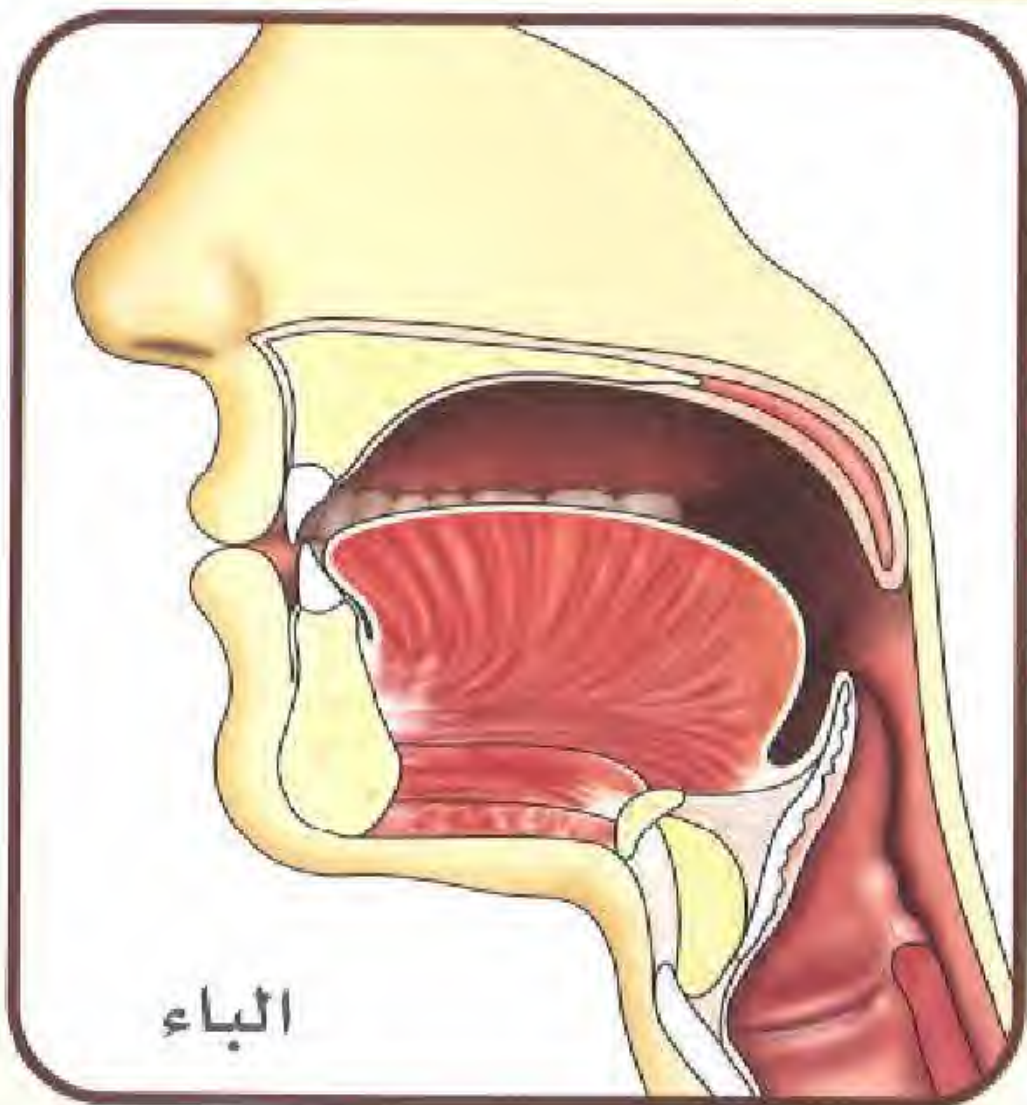


الواو غير المدِّيَّة



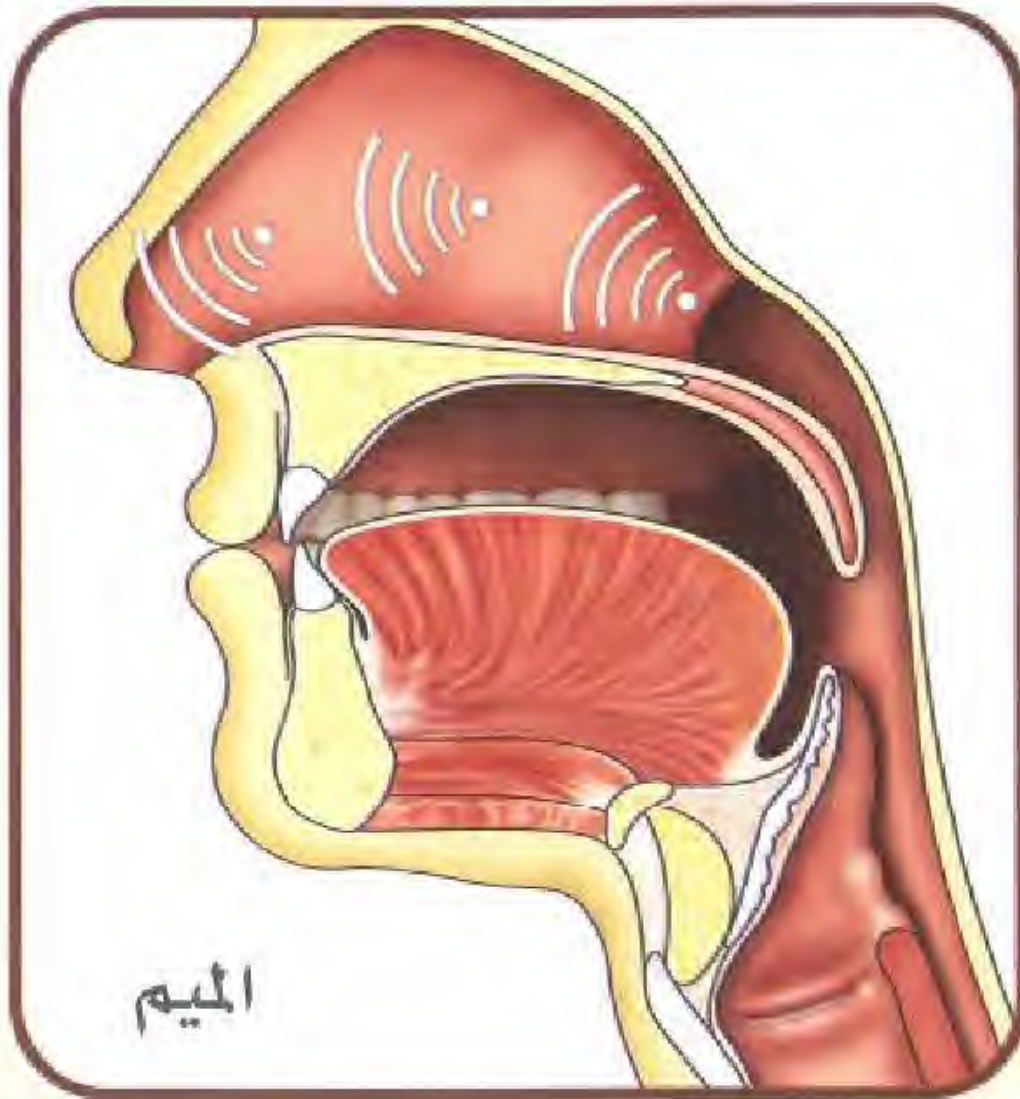
بانضمام الشفتين إلى الأمام
مع ارتفاع أقصى اللسان
وتقدّم سبب التفريق بينها
وبين الواو المدِّيَّة ص ٩٦

مَخْرَجُ الْبَاءِ



بَانْطِاقُ الشَّفَتَيْنِ عَلَى بَعْضِهِمَا

مَخْرَجُ الْمِيمِ



الميم

بانطباق الشفتين

ويُصاحِبُ ذلك غَنَّةٌ من الخيشوم .

سَمَّى العلماءُ الجزءَ **الشفويَّ**

من الميم : **النَّصْفَ الْمُكْمَلِ** .

وسَمَّوا الجزءَ الخيشوميَّ :

النَّصْفَ الْمُكْمَلِ .

الْغَنَمُ مِنْ حَيْثُ كَوْنِهَا حَرْفًا

هي صوتٌ يُخْرَجُ مِنَ الْخَيْشُومِ (التَّجْوِيفِ الْأَنْفِيِّ) وَتَكُونُ مَصَاحِبَةً لِلنُّونِ وَالْمِيمِ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِمَا إِلَّا أَنَّ طُولَهَا يَخْتَلِفُ بِحَسَبِ وَضْعِهِمَا كَمَا سَيَأْتِي فِي بَحْثِ أَزْمَنَةِ الْغُنَنِ ص ٣٠٧ .





صِفَاتُ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ

١ - المقصودُ بصفاتِ الحروفِ العربيَّةِ وبيانُ أقسامِها

٢ - الهمسُ والجهرُ

٣ - الشدَّةُ والرَّخاوةُ والبيِّنَةُ

٤ - قياسُ أزمنةِ الحروفِ الصحيحةِ

٥ - الإِستعلاءُ والإِستفال

٦ - مراتبُ التَّفخيمِ لحروفِ الإِستعلاءِ

٧ - الحروفُ التي تُفخَّمُ أحياناً (الألف واللام والراء)

٨ - الإِطباقُ والإِنفتاح

٩ - صفاتُ الحروفِ العربيَّةِ التي لا ضِدَّ لهما

١٠ - توزيعُ الصفاتِ على الحروفِ العربيَّةِ

الْمَقْصُودُ بِصِفَاتِ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ

نعني - في علم التجويد - بصفات الحروف العربية تلك

الصفات التي يؤثر الإخلاق بها على صوت الحرف :

كالهمس والجهر ، والإستفال والإستعلاء ، بخلاف ألقاب

الحروف التي ينسب فيها الحرف إلى حيز معين في الفم :

كالحروف الشجرية والنطعية .

صِفَاتُ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ



صِفَاتُهَا لَا ضِدَّ لَهَا

صِفَاتُهَا ضِدٌّ لَهَا

الصفات المتضادة للحروف العربية

١- الجهر والهمس .

٢- الشدة والرخاوة والبينية .

٣- الاستعلاء والاستفال .

٤- الإطباق والانفتاح .

أما صفتا الإذلاق والإصمات فهما من علم الصرف

وليس لهما أثر في النطق .

صِفَاتُ الحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ الَّتِي لاَ ضِدَّ لَهَا

- | | |
|-------------------|---------------------|
| ١- الصَّفِير . | ٥- التَّكْرِير . |
| ٢- القَلْقَلَة . | ٦- التَّفْشِي . |
| ٣- اللَّيْن . | ٧- الإِسْطِطَالَة . |
| ٤- الإِنْحِرَاف . | ٨- الغُنَّة . |

الهمس والجهر

الحروف العربية من حيث جريانها ونحوها

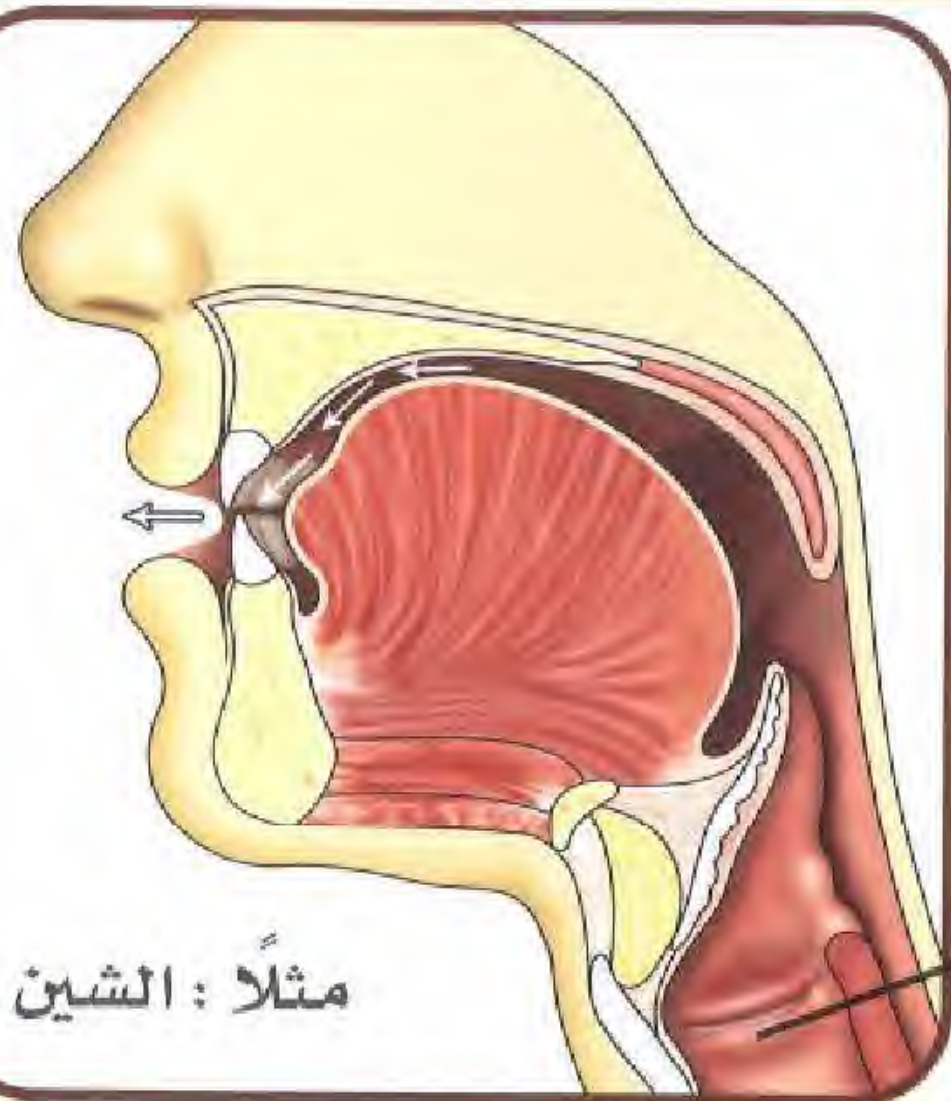


مجهورة (١٩)
(باقي الحروف)

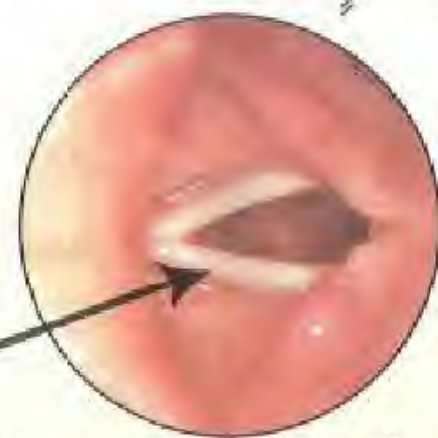
مهموسة (١٠)
(سَكَتَ فَحَتْهُ شَخْصٌ)

الهمس

هو الخفاء في السَّمع نتيجة انفتاح
الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما
وجريان كثيرٍ لهواءِ النَّفسِ .



مثلاً : الشين

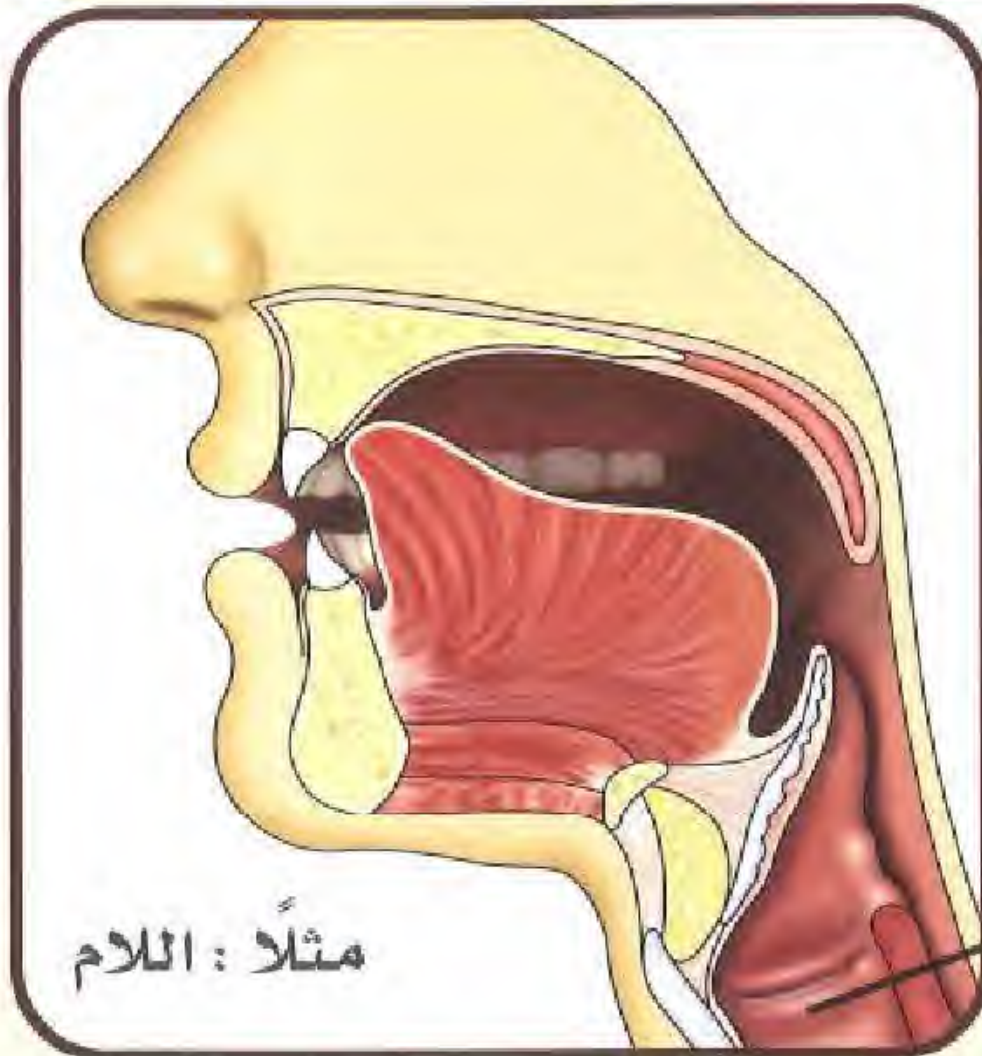


صورةٌ حقيقيةٌ للأوتار الصوتيةِ حالةِ الهمس

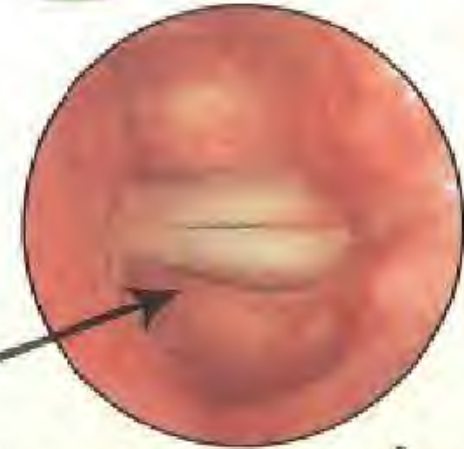
الجهر

هو الوضوح في السَّمْع نتيجة تضام
الوترين الصوتيين واهتزازهما وانحباس
كثيرٍ لهواء النفس .

انظر الصورة المتحركة
على الدروس الفرقة

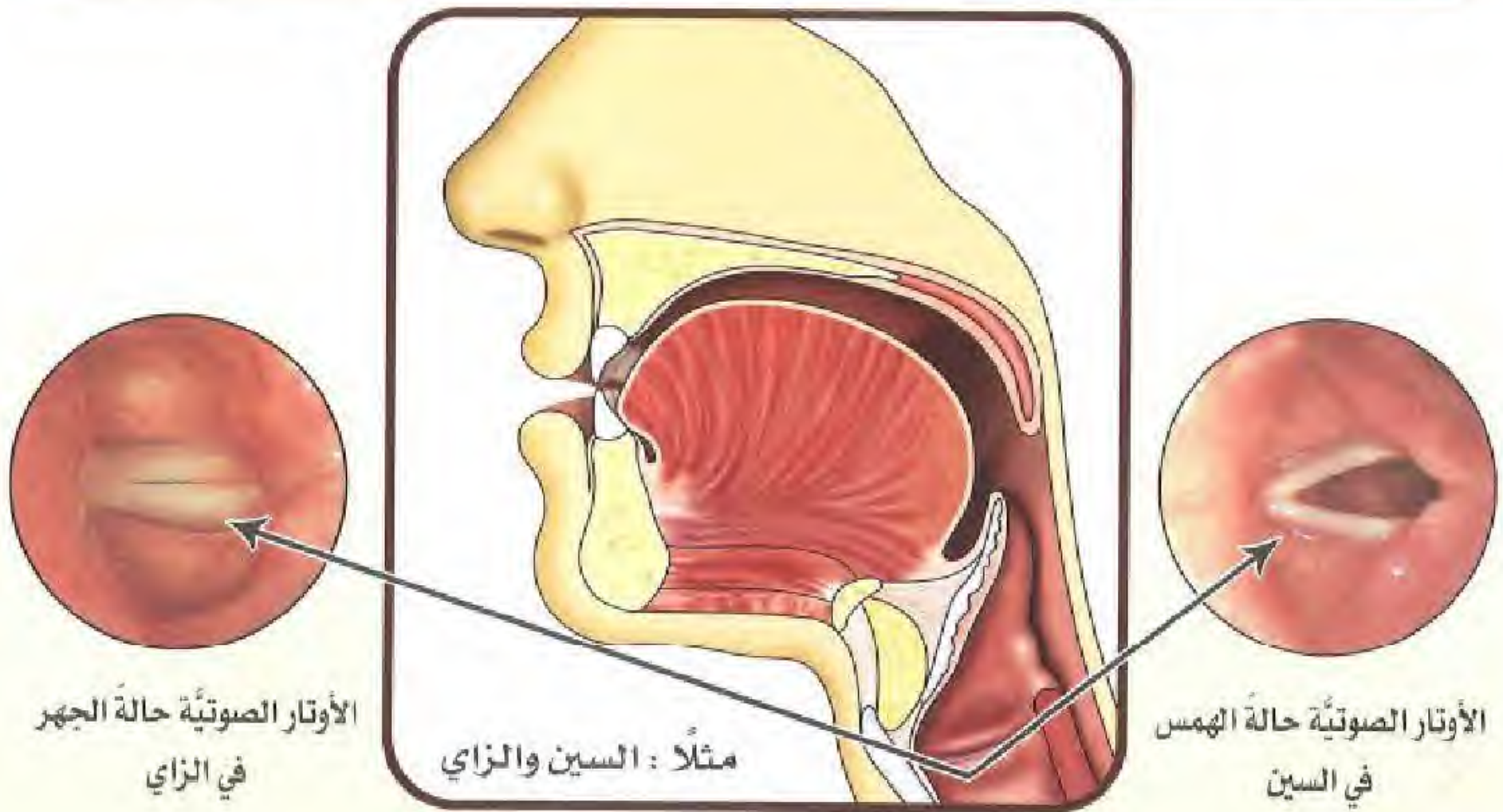


مثلاً : اللام



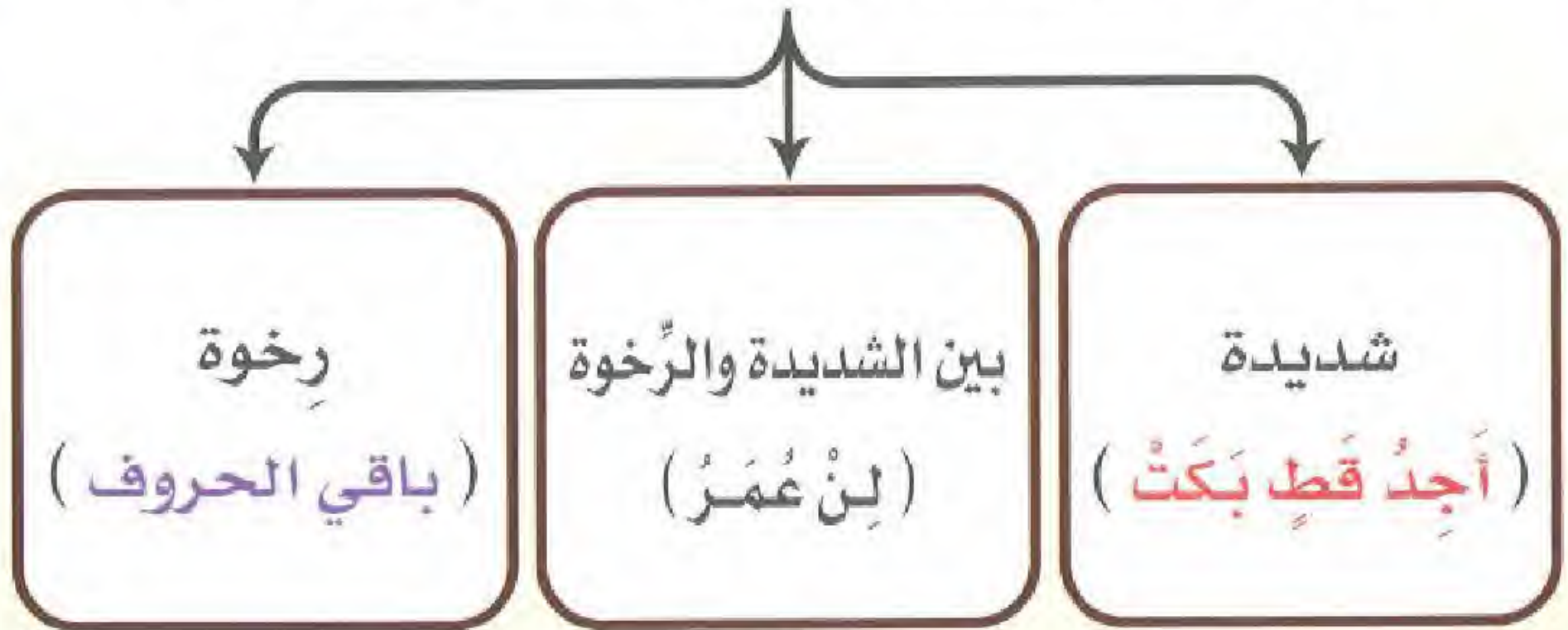
صورة حقيقية للأوتار الصوتية حالة الجهر

وَضَعُ الْوَتَرَيْنِ الْصَوْتِيَيْنِ حَالَتِي الْهَمْسِ وَالْجَهْرِ

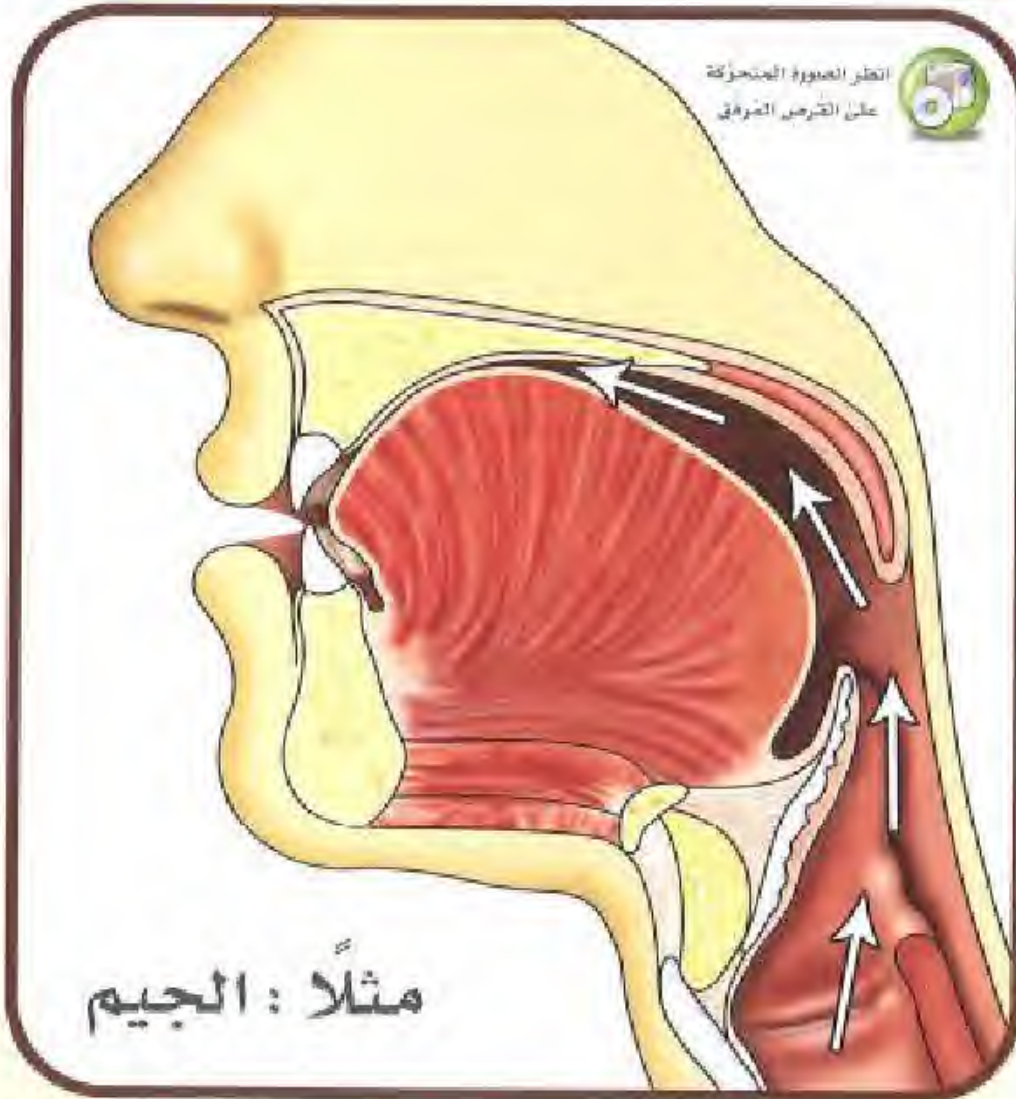


لَشِدَّةٌ و الرَّخَاوَةُ و لَيِّنِيَّةٌ

الحُرُوفُ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ حَيْثُ مَرُورُ الصَّوْتِ فِي الْمَخْرَجِ



الشُّدَّةُ



هي انحباسُ جريانِ الصوتِ
عندَ النُّطقِ بالحرفِ الشَّدِيدِ
نتيجةَ غَلْقِ المَخْرَجِ

الحُرُوفُ الشَّدِيدَةُ : أَجَدُ قَطٍ بَكَتْ



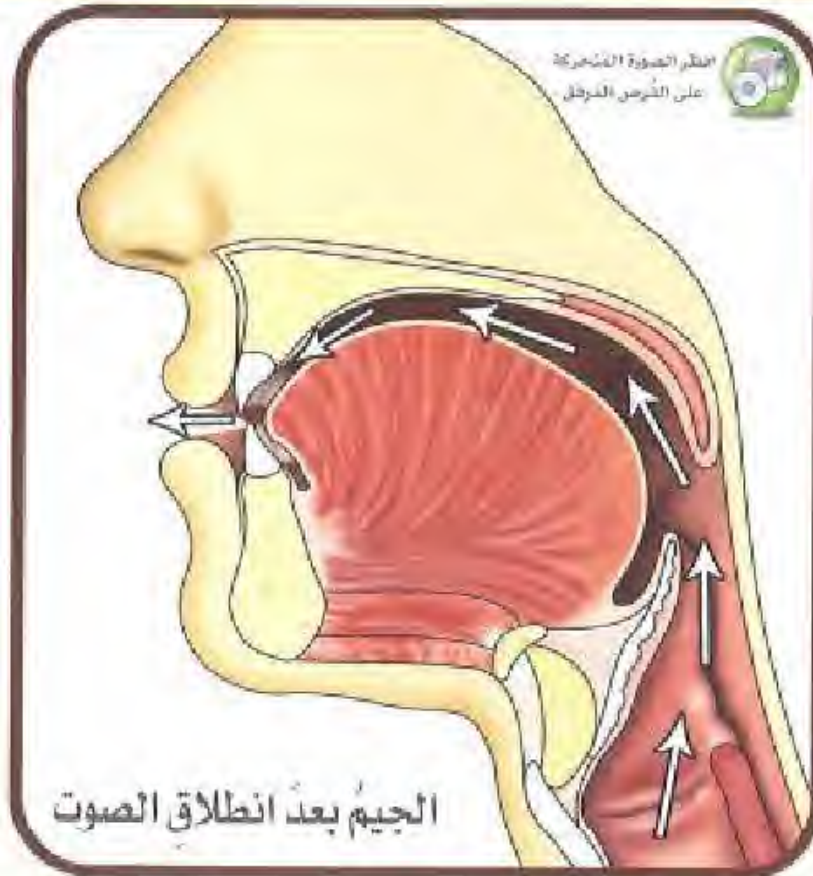
مجهورة

(قُطْبُ جَدُّ + الهمزة)

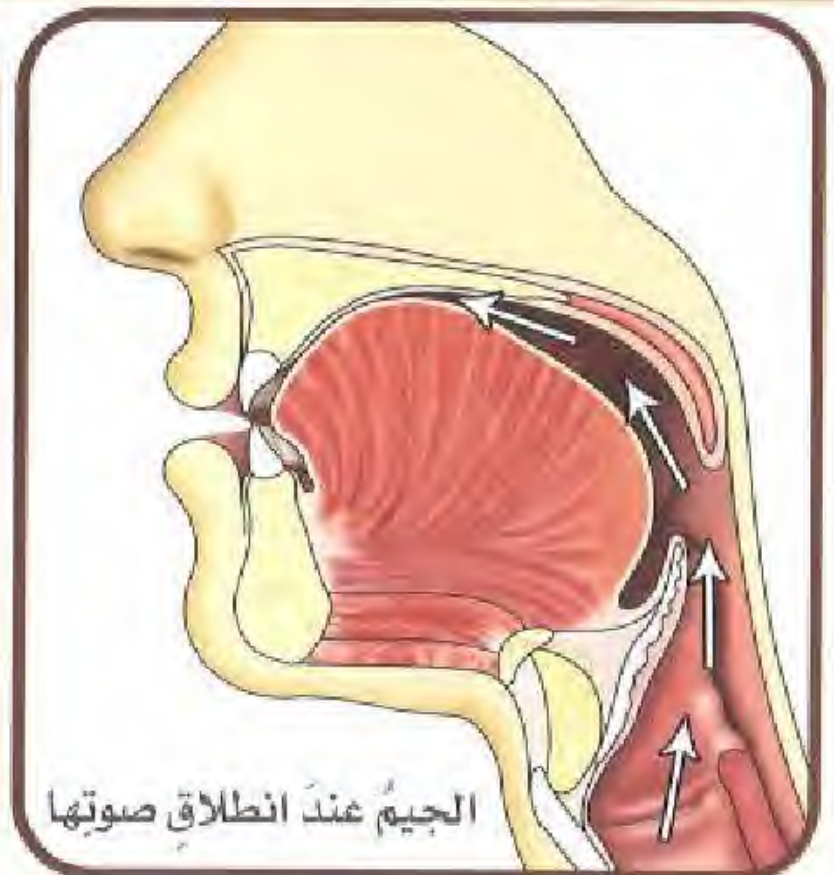
مهموسة

(ك ، ت)

إِنْطِلَاقُ الصَّوْتِ بَعْدَ انْحِبَاسِهِ فِي الْحَرْفِ لِشِدَّةِ الْمَجْهُورِ



الجيم بعد انطلاق الصوت



الجيم عند انطلاق صوتها

ضغْطُ الصَّوْتِ الْمَحْبُوسِ خَلْفَ الْمَخْرَجِ وَإِنْطِلَاقُهُ يُحَدِّدَانِ مَعَالِمَ الصَّوْتِ

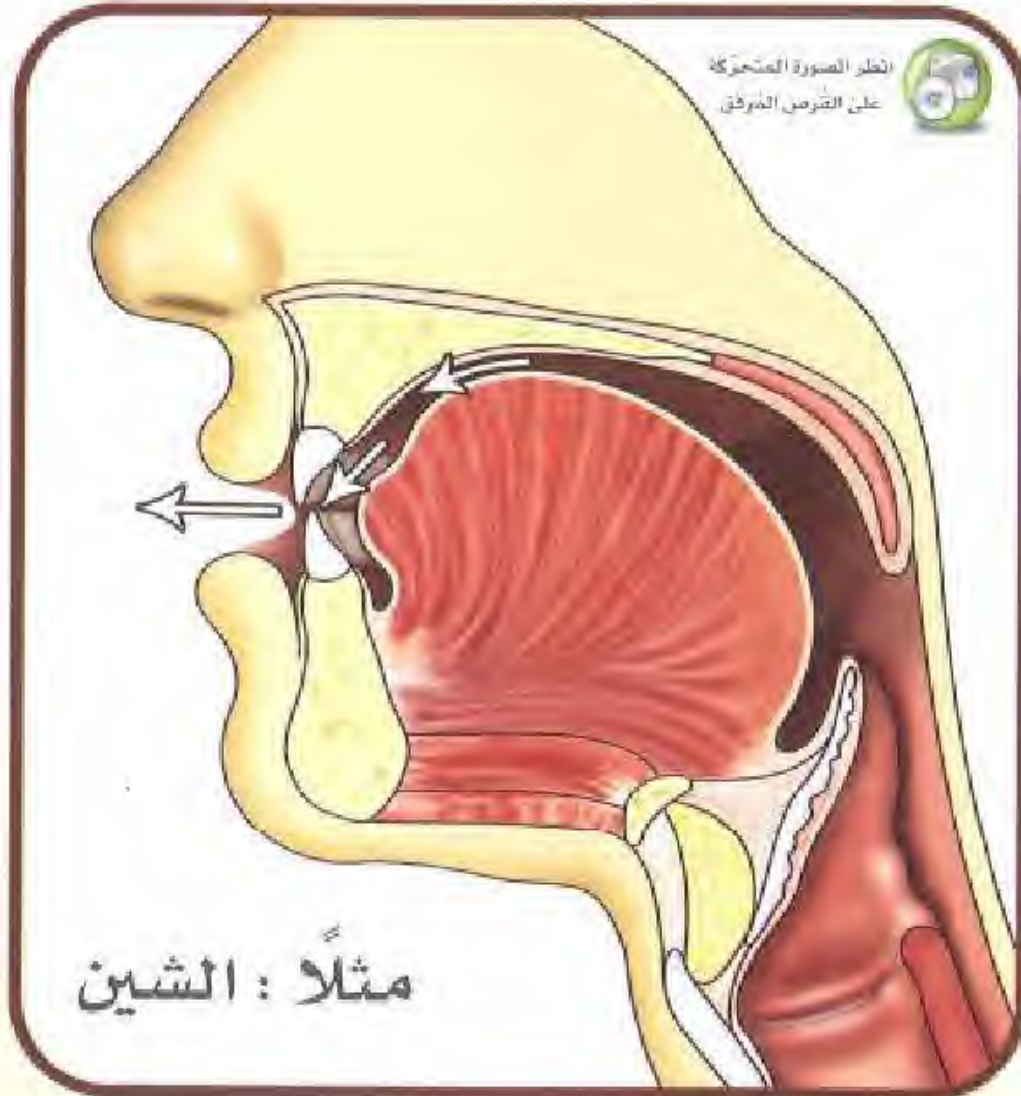
انطلاق النفس بعد انحباس الصوت في الحرف الشديد المهموس

فائدة : الشدة والهمس في الكاف والتاء صفتان على الترتيب ، فهذان الحرفان شديدان في أولهما ، مهموسان في آخرهما .



جريان النفس بعد انحباس الصوت في المخرج عند نطق الحرف الشديد المهموس ، وذلك في **الكاف والتاء** .

الرَّخَاوَةُ

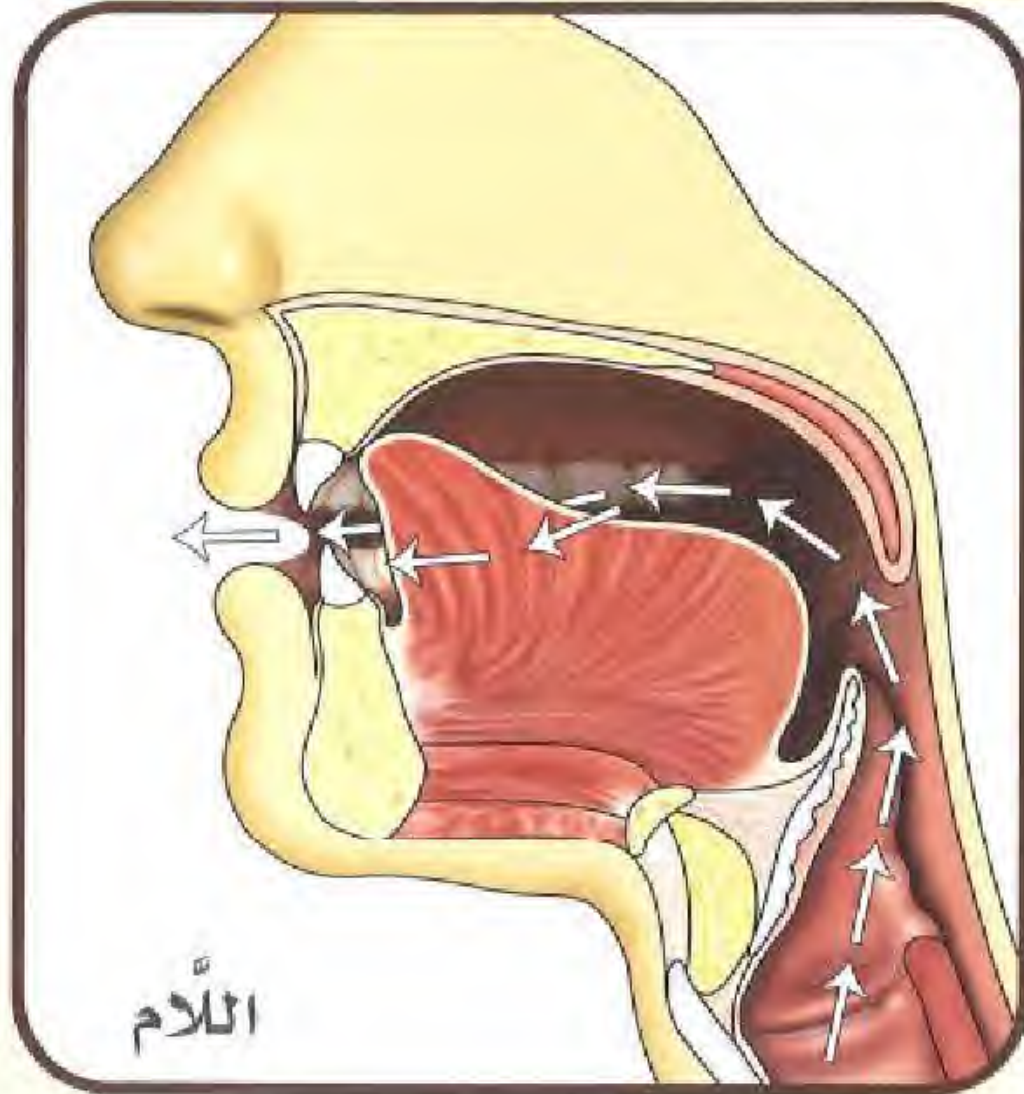


هي الجريانُ التامُّ لصوتِ
الحرف الرَّخْوِ عندَ مروره
في المَخْرَجِ

الْبَيْنِيَّةُ

هي الجريانُ الجزئيُّ للصَّوتِ في مخرجِ الحرفِ
البينيِّ بسببِ عدمِ كمالِ غلقِهِ

الْبَيِّنَةُ فِي حَرْفِ اللَّامِ

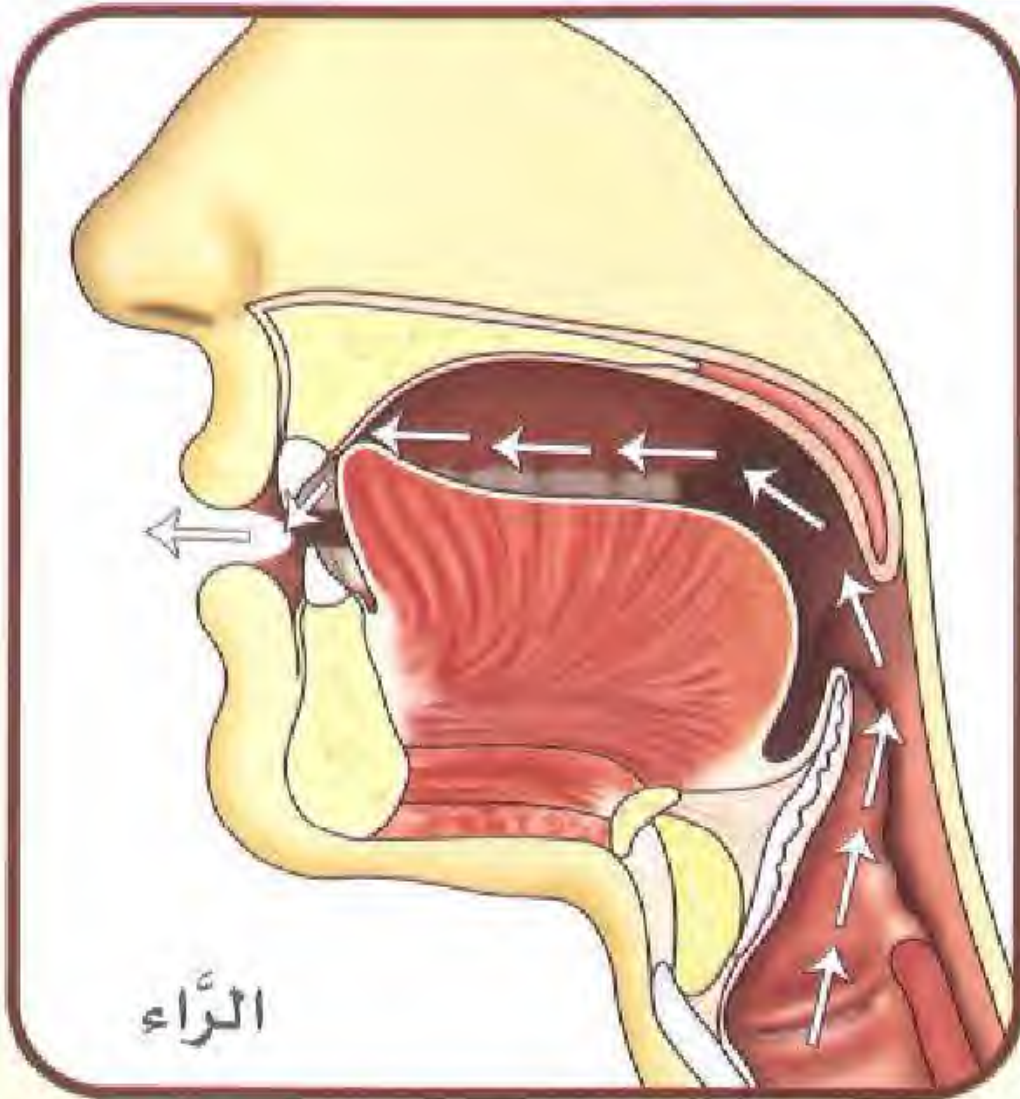


الجريانُ الجزئيُّ للصوتِ عندَ نطقِ اللامِ
بسببِ اعتراضِ طرفِ اللسانِ لخروجه



منظرٌ أماميٌّ للضمِّ أثناءَ نطقِ حرفِ اللَّامِ

الْبَيِّنَةُ فِي حَرْفِ الرَّاءِ

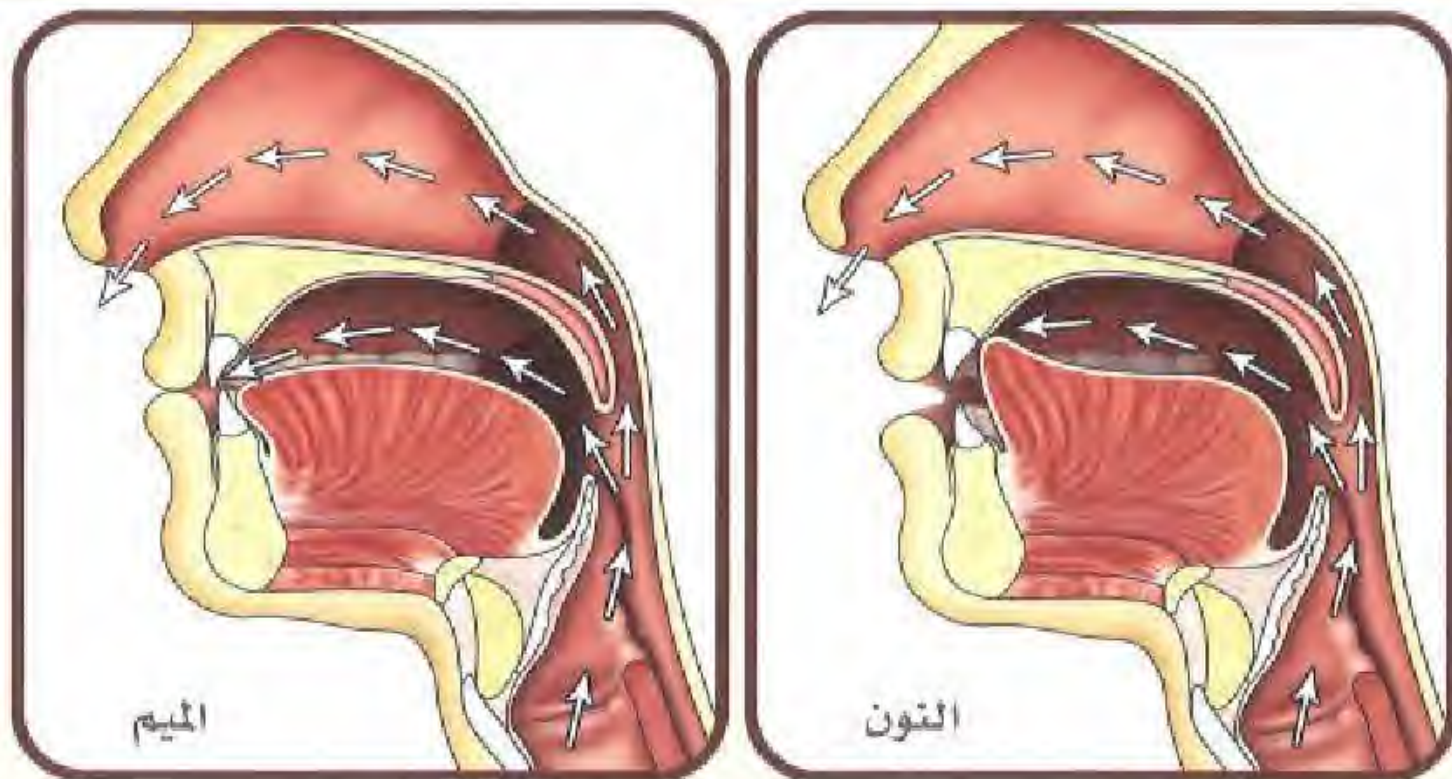


الجريانُ الجزئيُّ للصوتِ عندَ نُطقِ الرَّاءِ
بسببِ اعتراضِ أغلبِ طرفِ اللسانِ لخروجهِ



منظرٌ أماميٌّ لنُطقِ الرَّاءِ يُبينُ بقاءَ فجوةٍ
عندَ منتهى طرفِ اللسانِ يمرُّ منها جزءُ الصوتِ

البَيِّنَةُ فِي حَرْفِي النُّونِ وَالْمِيمِ



الجريانُ الجزئيُّ للصوتِ عندَ نُطقِ النونِ والميمِ بسببِ **انفتاحِ** الجزءِ
الخيشوميِّ (الغُنة) **وانغلاقِ** الجزءِ الضمويِّ منهما

الْبَيِّنَةُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ



الجريان الجزئي للصوت عند نطق العين
بسبب رجوع لسان المزمار إلى الخلف

قِيَاسُ أَزْمِنَةِ الْحُرُوفِ الصَّاحِحَةِ



أزمنة الحروف الساكنة
يتناسب طولها مع جريان الصوت بها
﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾

أزمنة الحروف المتحركة
متساوية
﴿كُتِبَ﴾

أَزْمِنَةُ الْحُرُوفِ الْمُتَحَرِّكِ

تَكُونُ أَزْمِنَةُ الْحُرُوفِ الْمُتَحَرِّكِ مَتَسَاوِيَةً ضِمَّنَ
الْمَرْتَبَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ مَرَاتِبِ الْقِرَاءَةِ ، أَيَّ أَنَّ :

زَمَنُ الْحَرْفِ الْمَفْتُوحِ = زَمَنُ الْحَرْفِ الْمَضْمُونِ = زَمَنُ الْحَرْفِ الْمَكْسُورِ

﴿ كُتِبَ ﴾ ﴿ يَعِظُكُمْ ﴾ ﴿ سِيلَتْ ﴾

أَخْطَاءُ زَمَنِيَّةٌ يَقَعُ عِنْدَ إِدَاءِ الْحُرُوفِ الْمُتَحَرِّكِ

١- تطويل زمن حرف متحرك عن أزمته ما جاوره من الحروف المتحركة خطأ في القراءة ، سَمَاهُ الْعُلَمَاءُ : **التمطيط** أو : **الإدخال** ، وذلك نحو :

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾ — **تُنطَقُ خطأ** — (فَمَانِ يَعْمَلُ)

﴿ كُنْتُمْ ﴾ — **تُنطَقُ خطأ** — (كُونْتُمْ)

﴿ إِنَّ الَّذِينَ ﴾ — **تُنطَقُ خطأ** — (إِيِنَّ الَّذِينَ)

أَخْطَاءُ زَمَنِيَّةٌ تَقَعُ عِنْدَ إِدَاءِ الْحُرُوفِ الْمُتَحَرِّكِ

٢- تَقْصِيرُ زَمَنِ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ عَنْ أَزْمَنَةِ مَا جَاوَرَهُ مِنْ

الْحُرُوفِ الْمُتَحَرِّكِ خَطَأً فِي الْقِرَاءَةِ ، سَمَّاهُ الْعُلَمَاءُ :

الإختلاس ، وذلك نحو :

﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ ﴿ يَعِدُكُمْ ﴾

قِيَاسُ أَزْمَنَةِ الْحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ السَّاكِنَةِ

- ١- زَمَنُ الْحَرْفِ الرَّخْوِ أطولُ من زَمَنِ الْحَرْفِ الْبَيْنِيِّ .
- ٢- زَمَنُ الْحَرْفِ الْبَيْنِيِّ أطولُ من زَمَنِ الْحَرْفِ الشَّدِيدِ .
- ٣- قِيَاسُ أَزْمَنَةِ الْحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ السَّاكِنَةِ يَتَنَاسَبُ مَعَ
سُرْعَةِ الْقِرَاءَةِ ، تَحْقِيقًا وَتَدْوِيرًا وَحَدَرًا .

قِيَاسُ أَزْمِنَةِ الْحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ لِلسَّائِكَةِ

زَمْنُ الْحَرْفِ الرَّخْوِ

زَمْنُ الْحَرْفِ الْبَيْنِيِّ

زَمْنُ الْحَرْفِ الشَّدِيدِ

يَبْقَى هَذَا التَّنَاسُبُ بَيْنَ أَزْمِنَةِ الْحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ السَّائِكَةِ مَهْمَا كَانَتْ سُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ

تَلَكُّبٌ عَلَى أَمْنَةٍ الْحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ لِسَانِكِ

سُورَةُ الْبُرْجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۖ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۚ
الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۖ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۚ
فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۚ
فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۚ

الاستعلاء والاستفالة

الحروف العربية من حيث إجمالة الصوت



مُستفلة

لا يتصعدُ الصوتُ عندَ النطقِ بها
إلى الحَنَكِ الأعلى
(باقي حروف الهجاء)

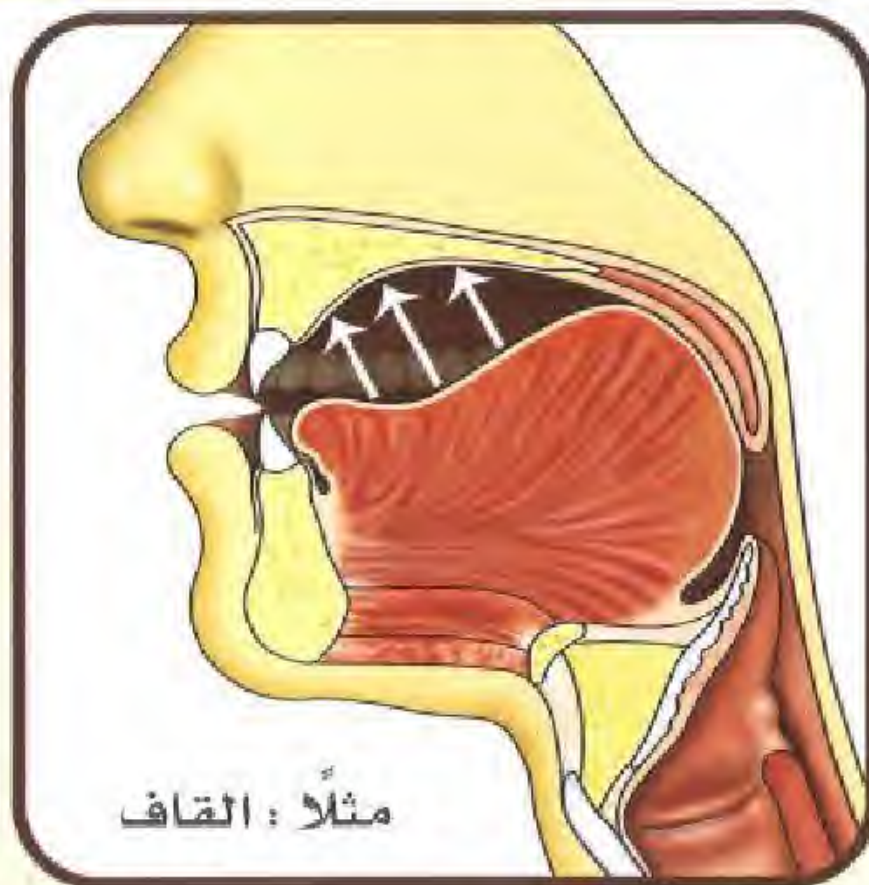
مُستعلية

يتصعدُ الصوتُ عندَ النطقِ بها
إلى الحَنَكِ الأعلى
(خَصَّ ضَغْطُ قِظْ)

المُسْتَعْلَى الْمُسْتَفْلُ مِنْ حَيْثُ انْجَاةُ الصَّوْتِ



انْجِدَارُ الصَّوْتِ بِحَرْفٍ مُسْتَفِلٍ



تَصْعَدُ الصَّوْتِ بِحَرْفٍ مُسْتَعْلٍ

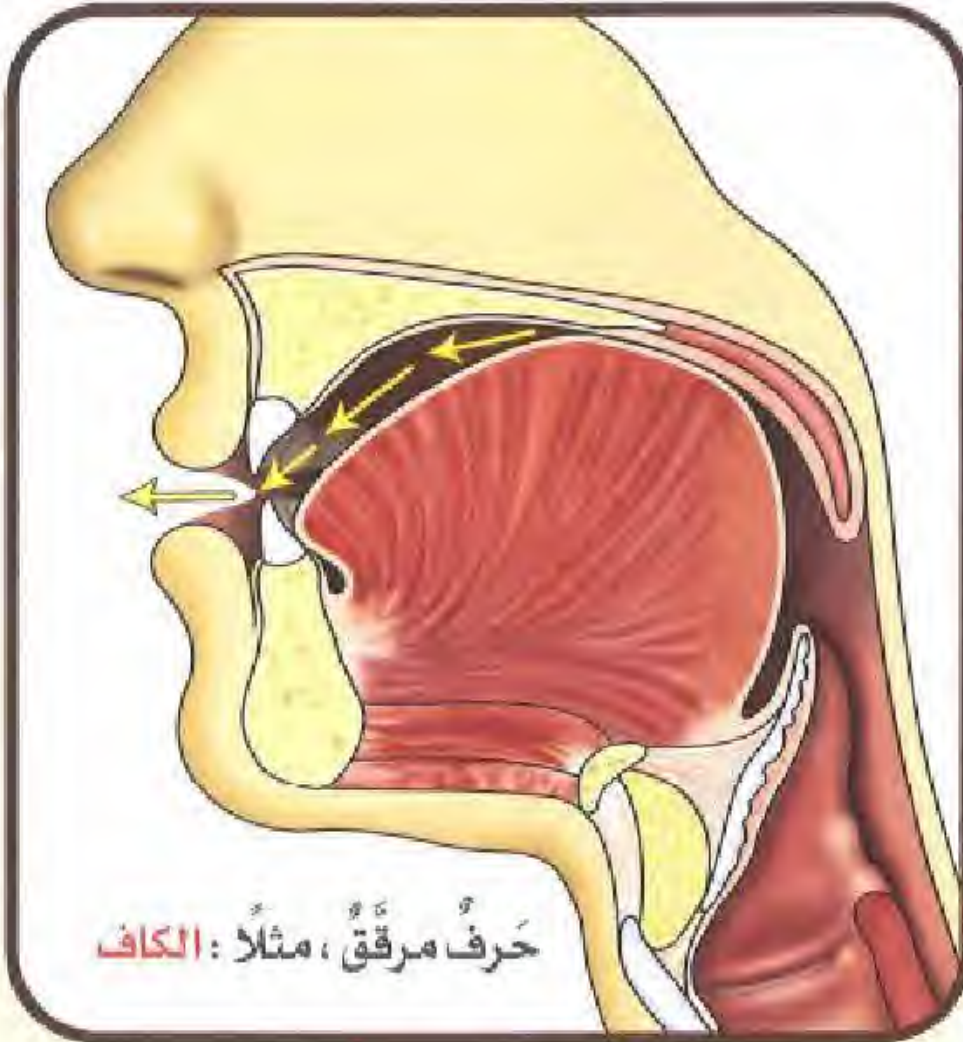
التفخيم والترقيق



حرف مُفخَّم، مثلاً: القاف

التفخيم لغة: التعظيم .
واصطلاحاً: هو سَمَنٌ يَعْتَرِي
الحرفَ فيمتلئُ الفمُ بِصداهِ
وذلك لتضيُّقِ الحلقِ ، وتَصعُّدِ
صوتِ الحرفِ إلى قُبَّةِ الحَنَكِ
وهو مُسْتَحَقُّ الإِسْتِعْلَاءِ .

التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ



التَّرْقِيقُ : هو **نُحُولٌ** يَعْتَرِي

الحرفَ فلا يَمْتَلِئُ الفَمُ بِصَدَاهُ

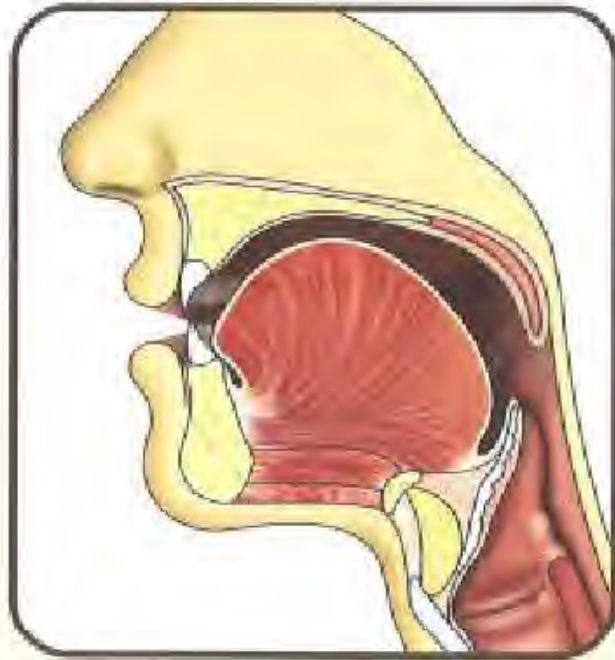
وذلك لعدم تضيُّقِ الحَلْقِ ، وعدمِ

تصعُّدِ صوتِ الحرفِ إلى قُبَّةِ

الْحَنَكِ .

وهو **مُسْتَحَقُّ الإِسْتِفَالِ** .

شَكْلُ الْفَرْعِ عِنْدَ نَظْقِ الْحَرْفِ وَالْمَفْخَرِ بِحَرَكَاتِهِ الثَّلَاثِ



الْمَكْسُور



الْمَضْمُوم



الْمَفْتُوح

مَرَائِبُ التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الْإِسْتِعْلَاءِ

لَأُئِمَّةِ التَّجْوِيدِ فِي تَفْخِيمِ حُرُوفِ الْإِسْتِعْلَاءِ **مَذْهَبَانِ** :

الْمَذْهَبُ الْأَوَّلُ : لِأَبِي الْأَصْبَغِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ السُّمَاتِيِّ الْإِشْبِيلِيِّ

الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ الطَّحَّانِ (ت ٥٦١ هـ) .

الْمَذْهَبُ الثَّانِي : لِإِمَامِ الْقُرَّاءِ وَحُجَّتِهِمْ **مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِيِّ** (ت ٨٣٣ هـ) .

وَالَيْكَ تَفْصِيلُ كُلِّ الْمَذْهَبَيْنِ :

مَرَائِبُ التَّفْخِيمِ لِرُوفِ الْإِسْتِعْلَاءِ (لِذَهَبِ الْأَوَّلِ)

١ - المفتوح ، نحو : ﴿ قَالَ ﴾ ﴿ قَدْ ﴾

٢ - المضموم ، نحو : ﴿ يَقُولُ ﴾

٣ - المكسور ، نحو : ﴿ قِيلَ ﴾

أَمَّا السَّاكِنُ فَيُعْتَبَرُ مَشْكُولًا بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهُ ، نَحْوُ :

﴿ يَقْطَعُونَ ﴾ ﴿ سُقْنَهُ ﴾ ﴿ شَقَّوْتُنَا ﴾

مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ لِرُفُو الْإِسْتِعْلَاءِ (مِلْزَهَبُ الثَّانِي)

- ١ - مفتوحٌ بعده ألف ، نحو : ﴿ قَالَ ﴾
- ٢ - مفتوحٌ ليس بعده ألف ، نحو : ﴿ قَدْ ﴾
- ٣ - المضموم ، نحو : ﴿ يَقُولُ ﴾
- ٤ - الساكن ، نحو : ﴿ يَقْطَعُونَ ﴾ ﴿ سُقْنَاهُ ﴾ ﴿ شَقَوْتَنَا ﴾
- ٥ - المكسور ، نحو : ﴿ قِيلَ ﴾

قَالَ الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُتَوَلَّى

(تُوفِيَ ١٣١٣ هـ)

عَنْ مَرَاتِبِ الْفَخْرِ الرَّوْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ

ثُمَّ الْمُضْخَمَاتُ عَنْهُمْ آتِيَهُ

مَفْتُوحُهَا ، مَضْمُومُهَا ، مَكْسُورُهَا

فَمَا أَتَى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَه

وَقِيلَ : بَلْ مَفْتُوحُهَا مَعَ الْأَلِفِ

مَضْمُومُهَا ، سَاكِنُهَا ، مَكْسُورُهَا

فَهِيَ وَإِنْ تَكُنْ بِأَدْنَى مَنْزِلِهِ

فَلَا يُقَالُ : إِنَّهَا رَقِيقَةٌ

عَلَى **مَرَاتِبٍ ثَلَاثٍ** ، وَهِيَ :

وَتَابِعٌ مَا قَبْلَهُ سَاكِنُهَا

فَافْرِضْهُ مُشْكَلاً بِتِلْكَ الْحَرَكَه

وَبَعْدَهُ الْمَفْتُوحُ مِنْ دُونِ أَلِفِ

فَهَذِهِ خَمْسُ أَتَاكَ ذِكْرُهَا

فَخِيَمَةٌ قَطْعًا مِنَ الْمُسْتَفِيلَةِ

كَضِدِّهَا ، تِلْكَ هِيَ الْحَقِيقَةُ

الحُرُوفُ الْعَرَبِيَّةُ

مُسْتَفِلَةٌ

(بَقِيَّةُ الْحُرُوفِ)

مُسْتَعْلِيَةٌ

(خُصَّ ضَغُطُ قِطْ)

مُرْقَّةٌ دَائِمًا

(بَقِيَّةُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَفِلَةِ)

تُفَخَّمُ أحيانًا

(ا، ل، ر)

مُفَخَّمةٌ

دَائِمًا

حُكْمُ الْأَلِفِ

تَكُونُ الْأَلِفُ تَابِعَةً لِلحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا مِنْ حَيْثُ التَّضْحِيمُ
وَالترْقِيقُ :

فَتُضَحَّمُ بَعْدَ الْمُضَحَّمِ ، نَحْوُ :

﴿ خَالِدِينَ ﴾ ﴿ وَالْقَائِمِينَ ﴾ ﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾

﴿ مِنْ اللَّهِ ﴾ ﴿ يُرَآءُونَ ﴾

حُكْمُ الْأَلِفِ

وَتُرْقُّقُ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمُرْقُقِ ، نَحْوُ :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾ ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ ﴾

﴿ إِيَّاكَ ﴾ ﴿ مِنْ السَّمَاءِ ﴾ ﴿ النَّاسِ ﴾

شَكْلُ اللَّسَانِ عِنْدَ نَظْقِ الْاَلِفِ الْمُفْخَمَةِ وَالْمُرْقَقَةِ

يَصَاحِبُ الْأَلِفَ الْمُفْخَمَةَ تَقَعُّرُ لَوْسَطِ اللَّسَانِ وَتَضْيِيقُ فِي الْحَلْقِ بِخِلَافِ الْمُرْقَقَةِ



حُكْمُ اللَّامِ

تُفْخَمُ الْعَرَبُ **اللَّامُ** بِإِجْمَاعٍ مِنْ لَفْظِ الْجَلَالَةِ (**اللَّهُ**)
وَذَلِكَ إِذَا سَبَقَ **بِفَتْحَةٍ** أَوْ **بِضَمَّةٍ** ، نَحْوُ :

﴿ هُوَ **اللَّهُ** ﴾ ﴿ سَيُؤْتِينَا **اللَّهُ** ﴾

﴿ وَإِذْ قَالُوا **اللَّهُمَّ** ﴾ ﴿ وَإِذْ كُرُوا **اللَّهُ** ﴾

حُكْمُ اللَّامِ

أَمَّا إِنْ سُبِقَ لَفْظُ الْجَلَالَةِ بِكَسْرَةٍ فَتَبْقَى اللَّامُ عَلَى أَصْلِهَا
مِنَ التَّرْقِيقِ ، نَحْوُ :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾ ﴿ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ ﴾ ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ ﴾

شَكْلُ اللِّسَانِ عِنْدَ نَظْقِ اللَّامِ الْمُفْخَمَةِ وَالْمُرْقَقَةِ

يَصَاحِبُ اللَّامَ الْمُفْخَمَةَ تَقَعُّرٌ لَوْسَطِ اللِّسَانِ وَتَضْيِيقٌ فِي الْحَلْقِ بِخِلَافِ الْمُرْقَقَةِ



أَحْبَبُ كَامِرِ الرَّاءِ

- ١- تُضَخَّمُ الرَّاءُ فِي (٨) حَالَاتٍ .
- ٢- وَتُرَقِّقُ فِي (٤) حَالَاتٍ .
- ٣- وَيَجُوزُ الْوَجْهَانِ فِي حَالَتَيْنِ (٢) .

حَالَاتُ تَفْخِيمِ الرَّاءِ

- ١ - إذا كانتِ الرَّاءُ مفتوحة ، نحو : ﴿رَمَضَانَ﴾
- ٢ - إذا كانت ساكنةً وقبلها مفتوحٌ ، نحو : ﴿مَرْيَمَ﴾
- ٣ - إذا سكنتِ الرَّاءُ وقبلها ساكنٌ غيرُ ياءٍ ، وقبله مفتوحٌ : ﴿وَالْعَصْرَ﴾
- ٤ - إذا كانتِ الرَّاءُ مضمومةً ، نحو : ﴿كَفَرُوا﴾

حَالَاتُ تَفْخِيمِ الرَّاءِ

- ٥ - إذا كانت ساكنة وقبلها مضمومٌ ، نحو : ﴿ الْقُرْءَانِ ﴾
- ٦ - إذا سكنتِ الراءُ وقبلها ساكنٌ ، وقبله مضمومٌ ، نحو : ﴿ خُسْرٍ ﴾
- ٧ - إذا كانتِ الراءُ ساكنةً وقبلها كسرةً عارضةً ، ملفوظةً أو مُقدَّرةً ، نحو :
﴿ أَرْجِعُوا ﴾ ﴿ الَّذِي أَرْضَى لَهُمْ ﴾
- ٨ - إذا كانتِ الراءُ ساكنةً وقبلها مكسورٌ ، وبعدها حرفُ استعلاءٍ غيرُ مكسورٍ
في الكلمة نفسها ، نحو : ﴿ وَإِرْصَادًا ﴾ ﴿ قِرْطَاسٍ ﴾ ﴿ فِرْقَةٍ ﴾

حَالَاتُ تَرْقِيقِ الرَّاءِ

١ - إذا كانتِ الرَّاءُ مكسورة ، نحو : ﴿كَرِيمٌ﴾ ﴿رِيحٌ﴾

٢ - إذا كانتِ الرَّاءُ ساكنةً وقبلها كسرةٌ أصليَّةٌ وليسَ بعدها حرفُ استعلاء ، نحو :

﴿فِرْعَوْنٌ﴾

٣ - إذا سكنتِ الرَّاءُ وقبلها ساكنٌ غيرُ مستعلٍ ، وقبله مكسور ، نحو :

﴿حَجَرٌ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾

٤ - إذا سكنتِ الرَّاءُ وسُبقَت بياءِ لِينٍ ، نحو : ﴿خَيْرٌ﴾ ﴿لَا ضَيْرٌ﴾

جَوَازُ التَّفْخِيمِ وَالْتَّرْقِيقِ فِي الرَّاءِ

١ - إذا كانتِ الرَّاءُ ساكنةً وقبلها مكسورٌ ، وبعدها حرفُ استعلاءٍ مكسورٌ ، وذلك حالة الوصلِ أو الوقفِ بالرومِ على قوله تعالى :

﴿ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ ﴾

أما عند الوقفِ عليها بالسُّكون ، ففي الرَّاءِ التَّفْخِيمُ لا غير لِرِزْوَالِ مُوجِبِ التَّرْقِيقِ ، وهو كسرُ حرفِ الاستعلاءِ (القاف) .

جَوَازُ التَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ فِي الرِّاءِ

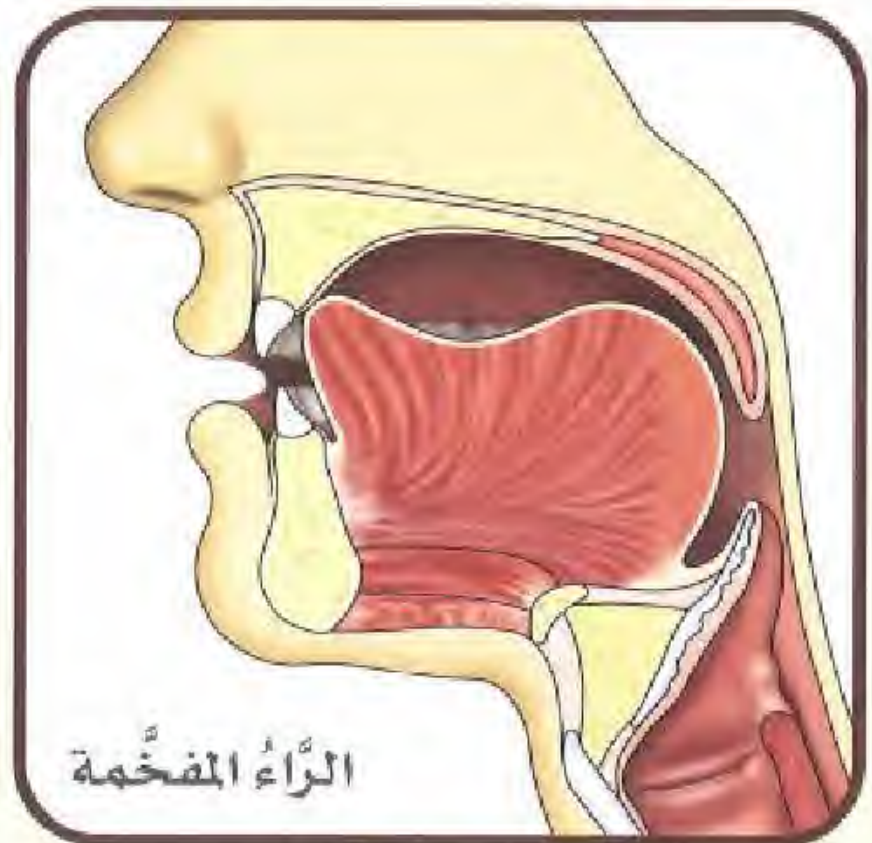
٢ - إذا سَكَنَتِ الرِّاءُ وقبلها حرفُ استعلاءٍ ساكنٌ ، وقبله مكسورٌ وذلك عند الوقفِ بالسُّكونِ على : ﴿ مِصْرَ ﴾ و ﴿ الْقَطْرَ ﴾

واختار الإمام ابنُ الجَزَرِيِّ التَّفْخِيمَ في : ﴿ مِصْرَ ﴾ والترقيق في ﴿ الْقَطْرَ ﴾ مراعاةً للوصل .

- أمَّا في حالةِ الوصلِ فإنَّ الرِّاءَ مَفْخَمَةٌ في ﴿ مِصْرَ ﴾ لأنها مفتوحة . ومُرْقَّعةٌ في : ﴿ الْقَطْرَ ﴾ لأنها مكسورة .

شَكْلُ اللِّسَانِ عِنْدَ نَظْقِ الرَّأْيِ الْمُفْخَمَةِ وَالْمَرْقَقَةِ

يَصَاحِبُ الرَّأْيَ الْمُفْخَمَةَ تَقَعُّرٌ لَوْسَطِ اللِّسَانِ وَتَضْيِيقٌ فِي الْحَلْقِ بِخِلَافِ الْمَرْقَقَةِ



الْأَطْبَاقُ وَالْإِنْفِتَاحُ

الْحُرُوفُ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ حَيْثُ انْحِصَارُ الصَّوْتِ بَيْنَ اللِّسَانِ وَالْحَنَكِ

مُنْفَتِحَةٌ

لَا يَنْحَصِرُ الصَّوْتُ عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا
بَيْنَ اللِّسَانِ وَالْحَنَكِ الْأَعْلَى
وَهِيَ (بَاقِي حُرُوفُ الْهَجَاءِ)

مُطَبَقَةٌ

يَنْحَصِرُ الصَّوْتُ عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا
بَيْنَ اللِّسَانِ وَالْحَنَكِ الْأَعْلَى
وَهِيَ (ص ، ض ، ط ، ظ)

الحَرْفُ الْمُطْبِقُ مِنْ حَيْثُ انْحِصَارُ الصَّوْتِ



مثلاً : الظاء

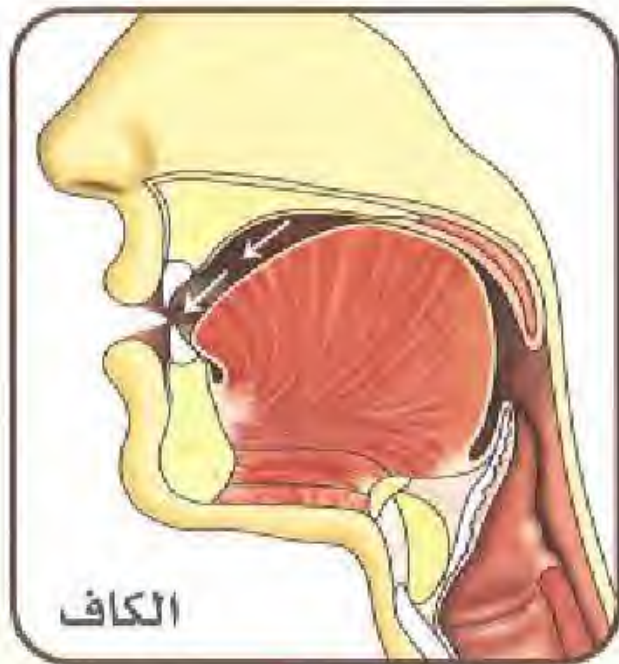
يُنْحَصِرُ الصَّوْتُ بِالْحَرْفِ الْمُطْبِقِ
بَيْنَ اللِّسَانِ وَالْحَنَكِ الْأَعْلَى

الحرف المنفتح من حيث انحصار الصوت



لا يَنْحَصِرُ الصوتُ بالحرفِ الْمُنْفَتِحِ بَيْنَ اللِّسَانِ وَالْحَنَكِ الْأَعْلَى

مُقَارِنَتَرَبِيْنِ الْمَطْبِقِ وَالْمُنْفِثِ (مُسْتَعْلٍ وَمُسْتَقْلٍ)



الكاف

حَرْفٌ مُسْتَقْلٌ مُنْفِثٌ



القاف

حَرْفٌ مُسْتَعْلٍ مُنْفِثٌ



الظاء

حَرْفٌ مُسْتَعْلٍ مُطْبِقٌ

قَاعِيَّة

حروفُ الإِستِعْلَاءِ السَّبعةُ قسَمَانِ :

١ - **مستعليةٌ مطبقةٌ** : وهي أربعةٌ أحرفٌ : **ص ، ض ، ط ، ظ** .

٢ - **مستعليةٌ منفتحةٌ** : وهي ثلاثةٌ أحرفٌ : **غ ، خ ، ق** .

فحرفُ الإِستِعْلَاءِ **المطبِقُ** أشدُّ تَفْخِيمًا من حرفِ الإِستِعْلَاءِ

المنفَتِحِ ، نحو :

﴿ **ضَامِرٍ** ﴾ - أشدُّ تَفْخِيمًا من ﴿ **غَالِبٍ** ﴾

﴿ **وَطُورٍ** ﴾ - أشدُّ تَفْخِيمًا من ﴿ **وَقُومُوا** ﴾

قَاعِ بِلَدَةٍ

وكذلك : ﴿ ضِيزَى ﴾ ﴿ عَظِيمِ ﴾

أَشَدُّ تَفْخِيمًا مِنْ

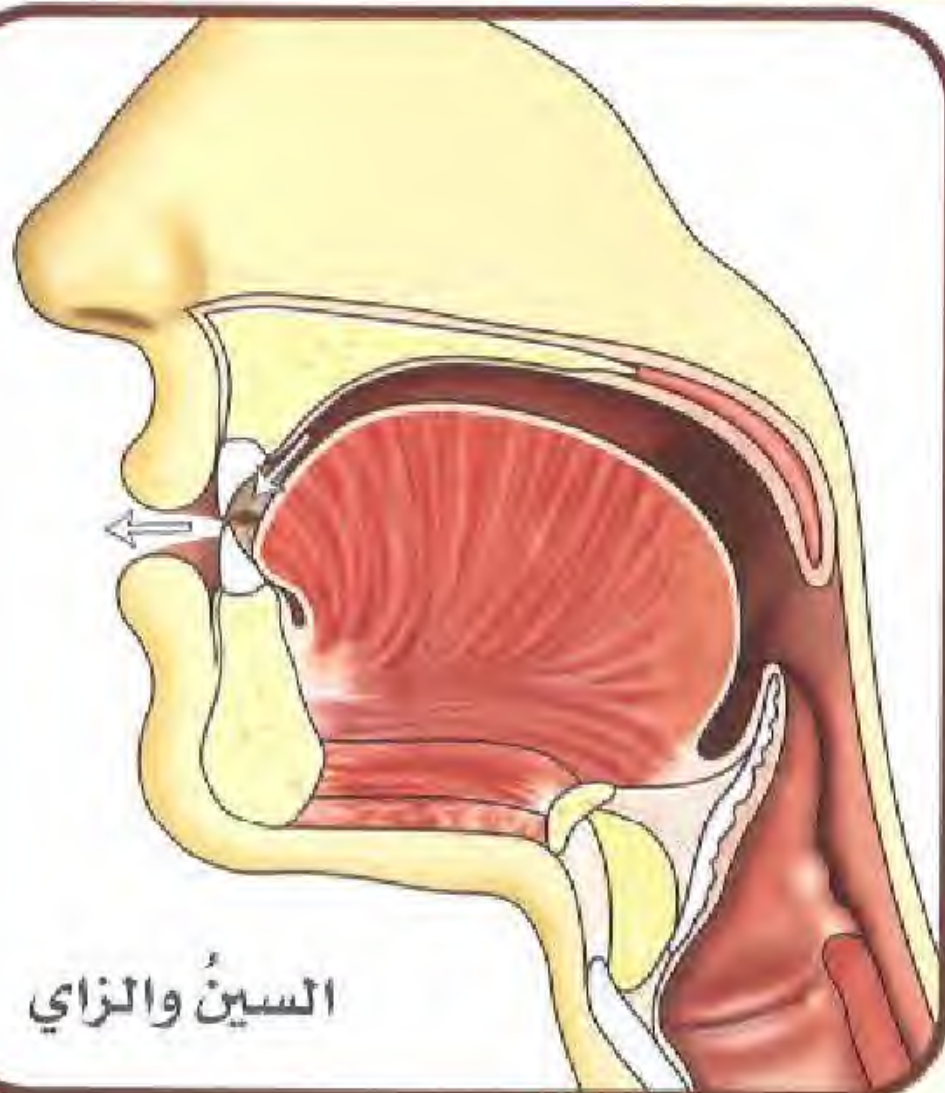
﴿ قِيلَ ﴾ ﴿ وَغِيضَ ﴾ ﴿ وَخِيفَةً ﴾

الصفات التي لا ضد لها

١- الإصْفِيَّاءُ

هو حِدَّةٌ في صَوْتِ الحَرْفِ
تَنْشَأُ عن مُرُورِهِ في مَجْرَى
ضَيْقٍ ، وحرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ :

الصَّادُ والسَّيْنُ والزَّايُ



السين والزاي

الْصِّفَاتُ الَّتِي لَهَا

٢ - الْقَلْقَلَةُ

هي لغة : الحركة الاضطرابية .

تقول العرب : تَقَلَّقَتِ الْقِدْرُ عَلَى

النَّارِ (أي اهتزت واضطربت) .



النظر الصورة المتحركة
على القرص المرفق



٢ - الإِثْلَاقُ كَلِمَةً



واصطلاحاً : هي إخراجُ الحرفِ
المُثْلَقِ - **حالة سُكُونِهِ** - بالتَّبَاعُدِ
بَيْنَ طَرَفَيْ عَضْوِ النُّطْقِ **دُونَ أَنْ**
يُصَاحِبَهُ شَائِبَةٌ حَرَكَةٍ مِنْ الحركاتِ
الثلاثِ .

وحروفُها **خَمْسَةٌ يَجْمَعُهَا : قُطْبُ جَدٍّ** .

انظر الصورة المتحركة
على القرص المرفق



الْفَرْقُ بَيْنَ السَّاكِنِ وَالْمُقْلَقِ وَالْمُتَحَرِّكِ

كَيْفِيَّةُ خُرُوجِهِ	يُصَاحِبُ خُرُوجَهُ	
السَّاكِنُ	بِالتَّصَادُمِ	لَا شَيْءَ
الْمُقْلَقُ	بِالتَّبَاعُدِ	لَا شَيْءَ
الْمُتَحَرِّكُ	بِالتَّبَاعُدِ	حَرَكَةٌ

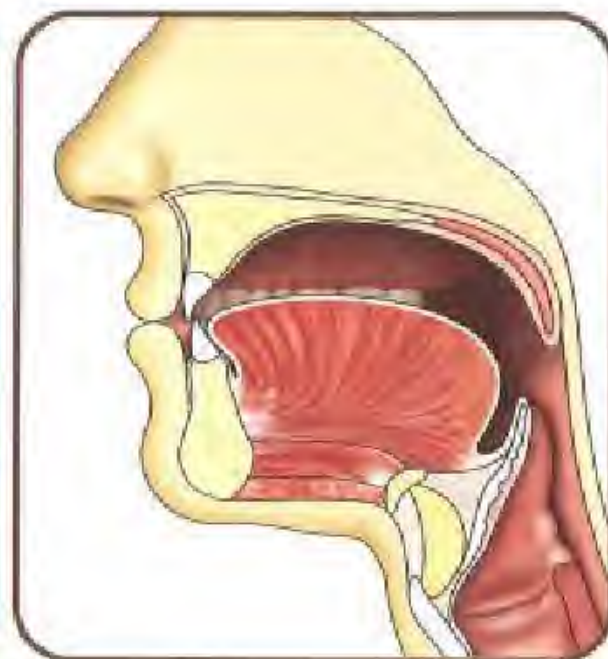
مُقَارِنَةُ بَيْنَ الْحَرْفِ السَّائِكِ وَالْمُقْلَقِ وَالْمُتَحَرِّكِ



باءٌ متحرّكةٌ (مفتوحة)
تخرج بتباعدِ الشفتين والفكين



باءٌ ساكنةٌ مُقْلَقَةٌ
تخرج بتباعدِ الشفتين
دون تباعدِ الفكين



باءٌ ساكنةٌ غيرُ مُقْلَقَةٍ (مدغمة)
تخرج بتصادمِ الشفتين

انظر الصور المتحركة
على الأقراص المرفقة



مَرَائِبُ الْقَلْبِ كُلِّتَا

لِلْقَلْقَلَةِ مَرَّتَيْنِ :

١- تُخْبِرُنِي : عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى الْحَرْفِ الْمُقْلَقِلِ ، نَحْو :

﴿الْفَلَقُ﴾ ﴿مُحِيطٌ﴾ ﴿كَسَبٌ﴾ ﴿بِهَيْجٌ﴾ ﴿أَحَدٌ﴾

﴿حَقٌّ﴾ ﴿وَتَبٌ﴾ ﴿الْحَجَّ﴾ ﴿أَشَدُّ﴾

مَرَائِبُ الْقَلْبِ كَلِمَاتٌ

٢- **صُغْرَى** : إذا كان الحرفُ المُقلِّقُ وَسَطَ الكلمةِ أو الكلامِ ، نحو :

﴿ يَقْضَى ﴾ ﴿ يُطْعَمُ ﴾ ﴿ يُبْصِرُونَ ﴾ ﴿ وَتَجْعَلُونَ ﴾ ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾

﴿ لِيُنْفِقَ ذُو ﴾ ﴿ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا ﴾ ﴿ فَأَنْصَبْ وَإِلَى ﴾

﴿ يَخْرُجْ مِنْ ﴾ ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾

تَدْبِيرُهُ (١)

إذا أُدْغِمَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْقَلْقَلَةِ فِي مِثْلِهِ أَوْ مِجَانِسِهِ
فَلَا يُقْلَقُ ؛ إِذَا لَوْ قُلِقِلَ لَانْفَكَّ الْإِدْغَامُ ، نَحْوُ :

﴿ حَقَّتْ ﴾ ﴿ أَطْلَعَ ﴾ ﴿ رَبَّنَا ﴾ ﴿ تَجَاجَا ﴾ ﴿ يُرْدُّونَ ﴾

﴿ الطَّارِقِ ﴾ ﴿ وَلِيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ ﴾ ﴿ وَقَدْ دَخَلُوا ﴾

﴿ أَحَطْتُ ﴾ ﴿ بَسَطْتُ ﴾ ﴿ فَرَطْتُمْ ﴾ ﴿ فَرَطْتُ ﴾

تَلْبِيْهِ (٢)

عند الوقف على حرف قلقلة مشدد ، نحو :

﴿ حَقٌّ ﴾ ﴿ وَتَبَّ ﴾ ﴿ الْحَجَّ ﴾ ﴿ أَشَدُّ ﴾

فإنَّ القلقلة تكونُ للثاني منهما ؛ لأنَّ الأول مُدغمٌ يخرجُ

بالتصادم بين طرفي عضو النطق ، وعليه فلا أثر للتشديد

على وضوح قلقلة المشدد ، فالقلقلة في : ﴿ الْحَجَّ ﴾ مثل

القلقلة في : ﴿ بِهِجٍ ﴾

أَخْطَاءُ تَحْدِثُ عِنْدَ إِدْءِ الْقَلْقَلَةِ

١- خَلَطُ صَوْتِهَا بِحَرَكَةٍ مِنْ الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ ، نَحْوُ :

﴿ لَقَدْ كَانَ ﴾ ﴿ تَبِيتُمْ ﴾ ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾

٢- خَتَمُ صَوْتِهَا بِهَمْزَةٍ ، نَحْوُ : ﴿ أَحَدٌ ﴾ ﴿ الصَّمَدُ ﴾

٣- مَطُّ صَوْتِهَا وَتَطْوِيلُهُ عَنْ حَدِّهِ ، نَحْوُ : ﴿ أَحَدٌ ﴾ ﴿ الصَّمَدُ ﴾

٤- بَتْرُ صَوْتِ الْحَرْفِ الْمُقْلَقِلِ عَمَّا بَعْدَهُ ، نَحْوُ :

﴿ يَقْضَى ﴾ ﴿ يُبْصِرُونَ ﴾ ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾

الْصِّفَاتُ الَّتِي لَا ضِدَّ لَهَا

٣ - اللَّيِّنُ

هي صفة أُطْلِقَتْ عَلَى الْوَائِ وَالْيَاءِ السَّاكِنَتَيْنِ
الْمُفْتَوَحِ مَا قَبْلَهُمَا بِسَبَبِ سُهولةِ جَزْيِهِمَا فِي
الْمَخْرَجِ ، نَحْوُ :

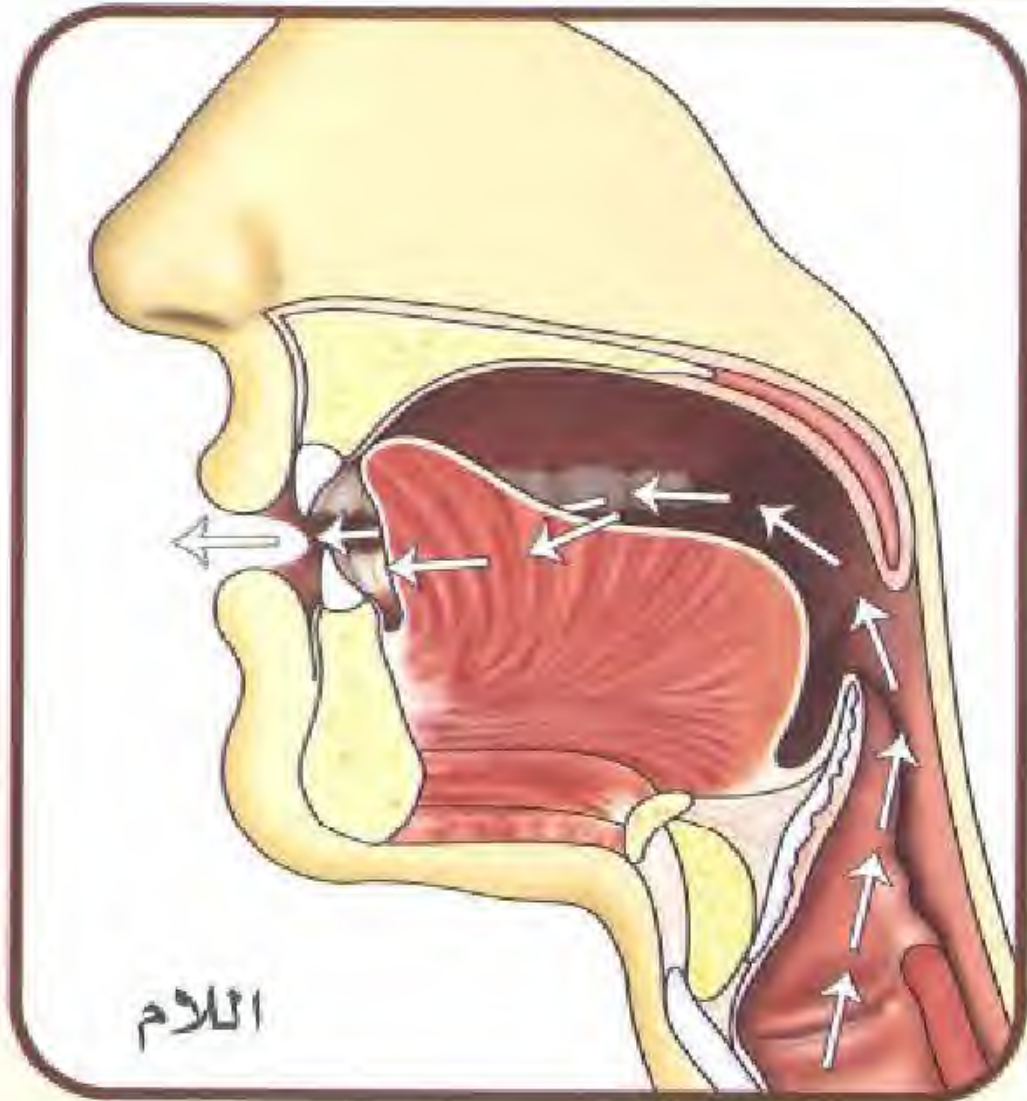
﴿ خَوْفٍ ﴾ ﴿ قَوْمٌ ﴾ ﴿ الْبَيْتِ ﴾ ﴿ قُرَيْشٍ ﴾

الصِّفَاتُ الَّتِي لَا ضِدَّ لَهَا

٤ - الإِخْبَرَاتُ

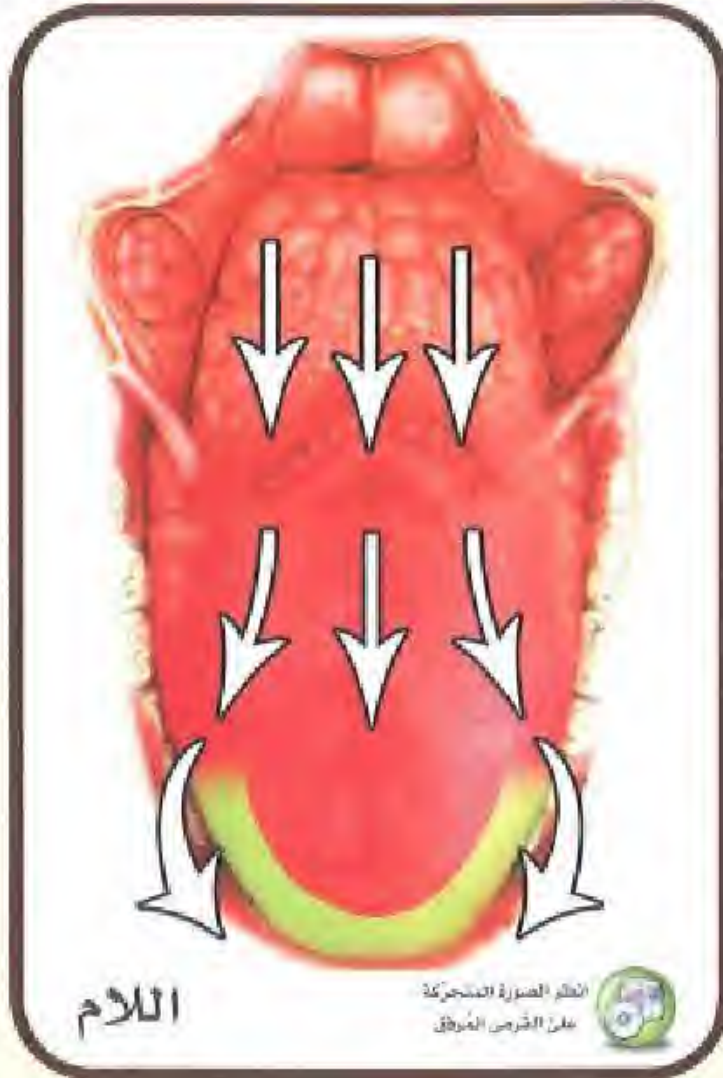
هُوَ مَيْلُ صَوْتِ الْحَرْفِ لِعَدَمِ كَمَالِ جَرَيَانِهِ بِسَبَبِ
اعْتِرَاضِ اللِّسَانِ طَرِيقَهُ ، وَحَرْفَاهُ : **الْلامُ والرَّاءُ** .

أَنْحَرَفُ اللَّامِ



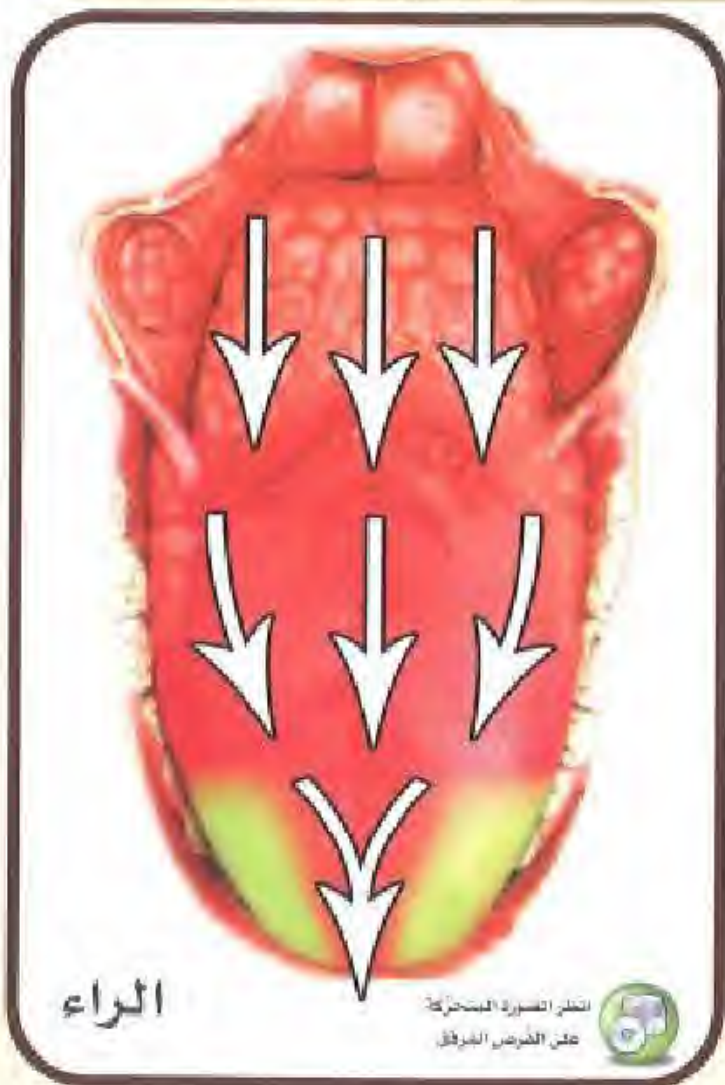
منظرٌ أماميٌّ لشكل اللسانِ
أثناء النطقِ باللامِ

انحراف اللام



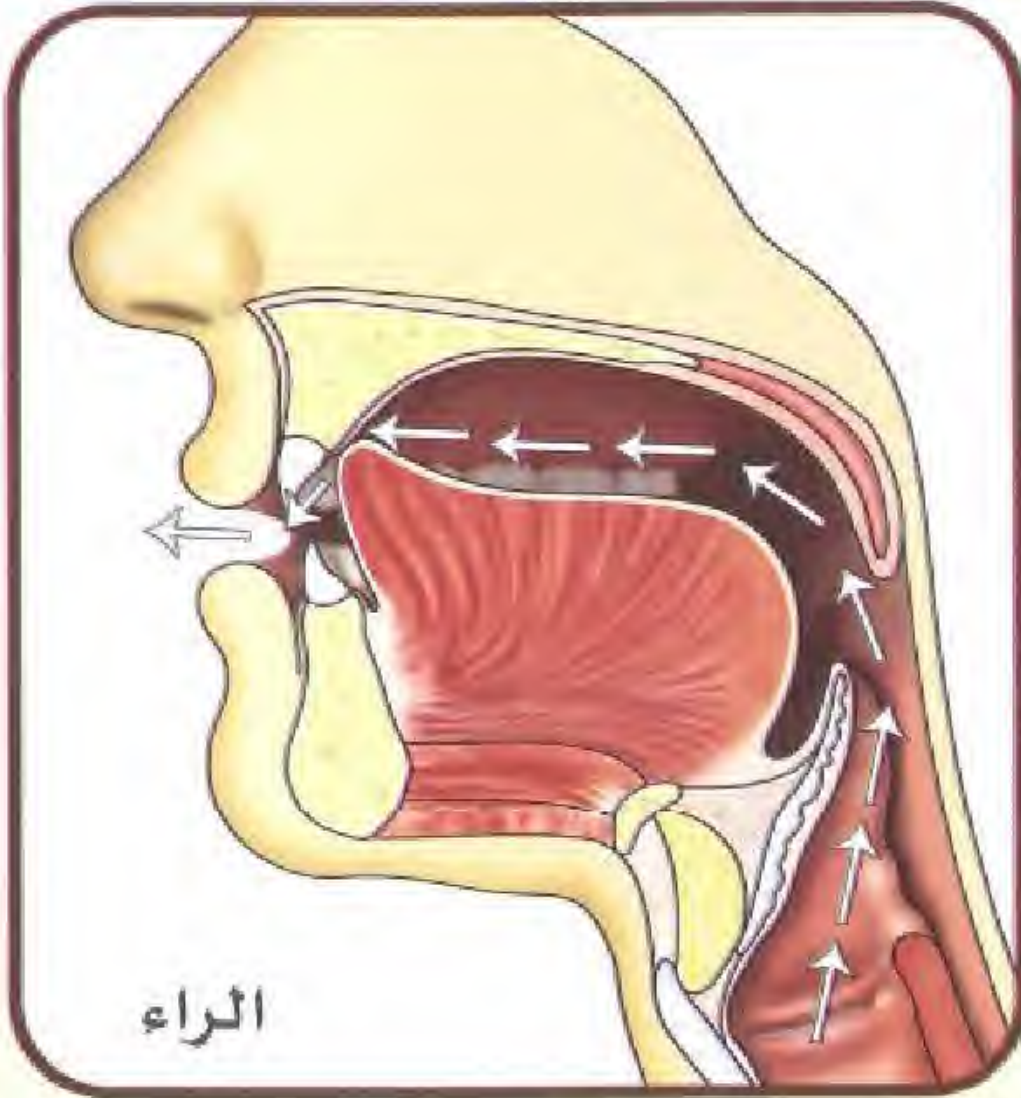
يكون انحراف صوت اللام إلى
جانبي طرف اللسان لإعترض
الطرف طريق اللام

أَخْرَافُ الرَّاءِ



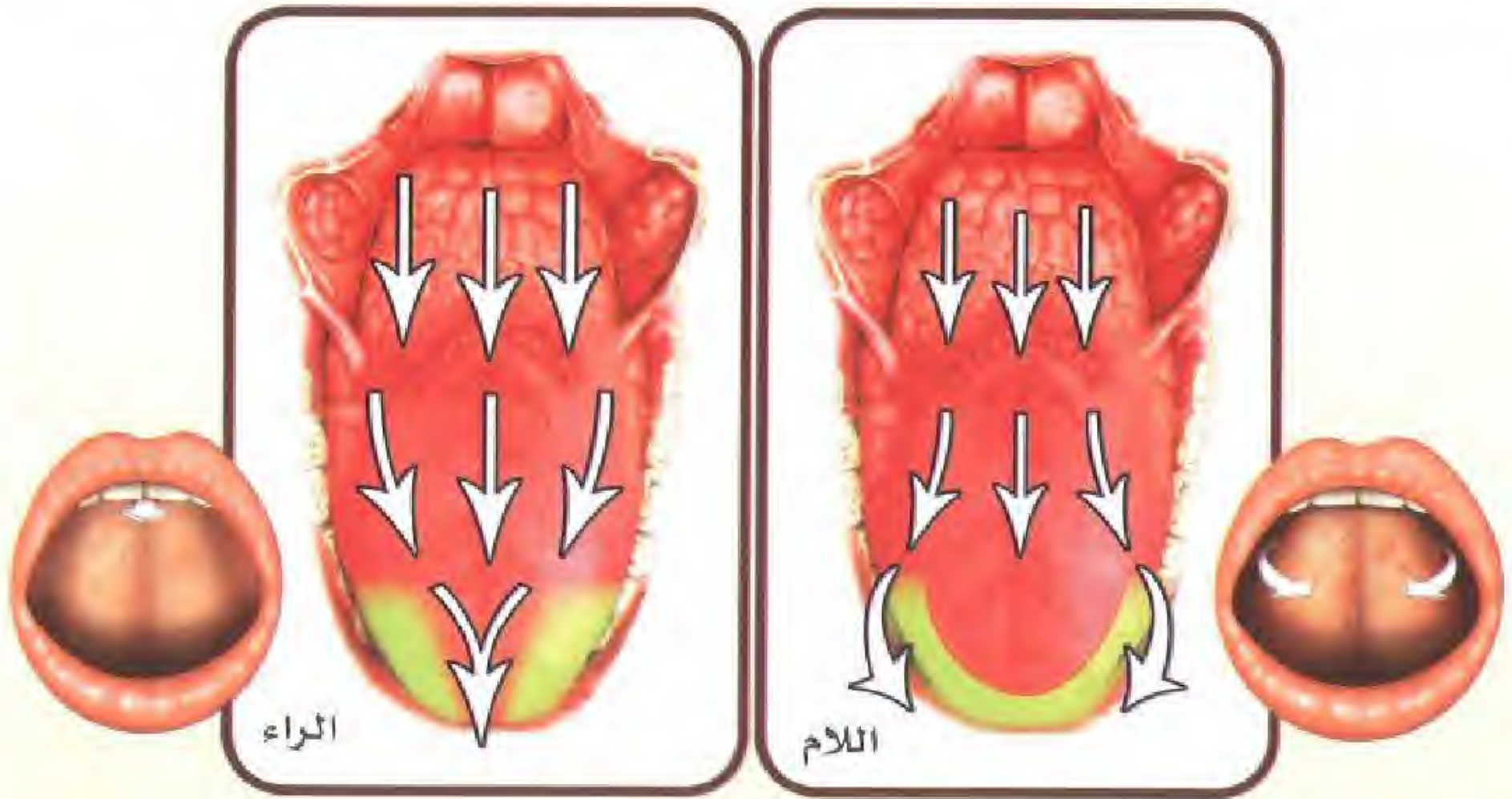
أَمَّا الرَّاءُ فَبِالْعَكْسِ : يَنْحَرِفُ الصَّوْتُ بِهَا
مِنْ جَانِبَيْ طَرَفِ اللِّسَانِ إِلَى وَسْطِهِ

انحراف اللسان



منظر أمامي لشكل اللسان أثناء النطق بالراء

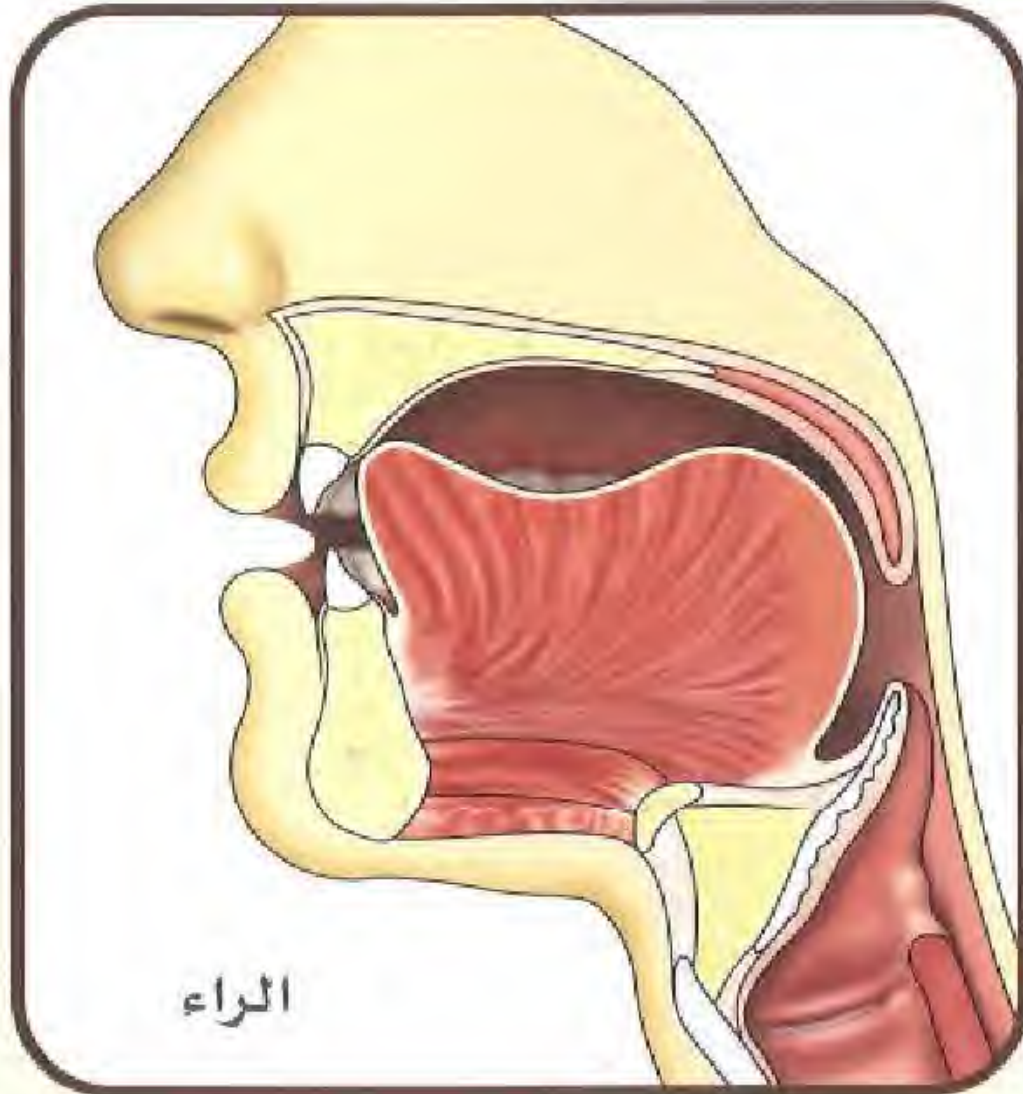
مُقَارِنَةٌ بَيْنَ انْحِرَافِ اللَّامِ وَالرَّاءِ



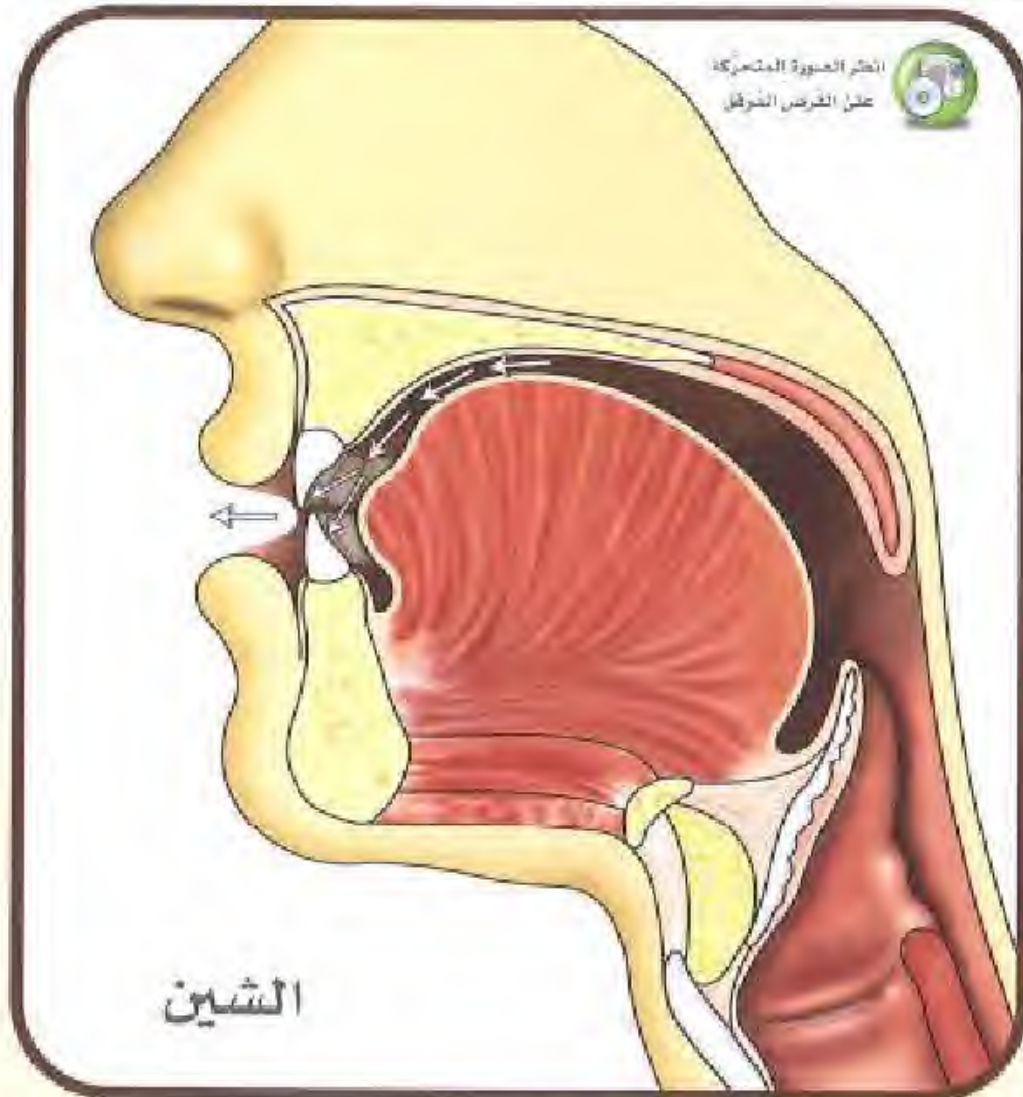
الصفات التي لا ضد لها

٥ - التَّكْرِيرُ

هو ارتعاد طرف اللسان **بالراء**
ارتعاداً خفياً نتيجة ضيق
مخرجها ، **وليحذر** القارئ
من **المبالغة في التكرير** المؤدي
إلى ظهور أكثر من راء .



الصفات التي لا ضدي لها



٦ - التَفْشِي

هو انتشار صوت **الشين**
من مخرجه حتى يصطدم
بالصفحة الداخلية للأسنان
العليا والسفلى .

الصفات التي لا تضدّها : ٧ - الاستطالة

هي اندفاع اللسان - عند نطق الضاد - من مؤخرة الفم إلى مقدمته حتى يلامس رأس اللسان أصول الشنيتين العلئيين ، وذلك تحت تأثير الهواء الضاغط خلف اللسان .

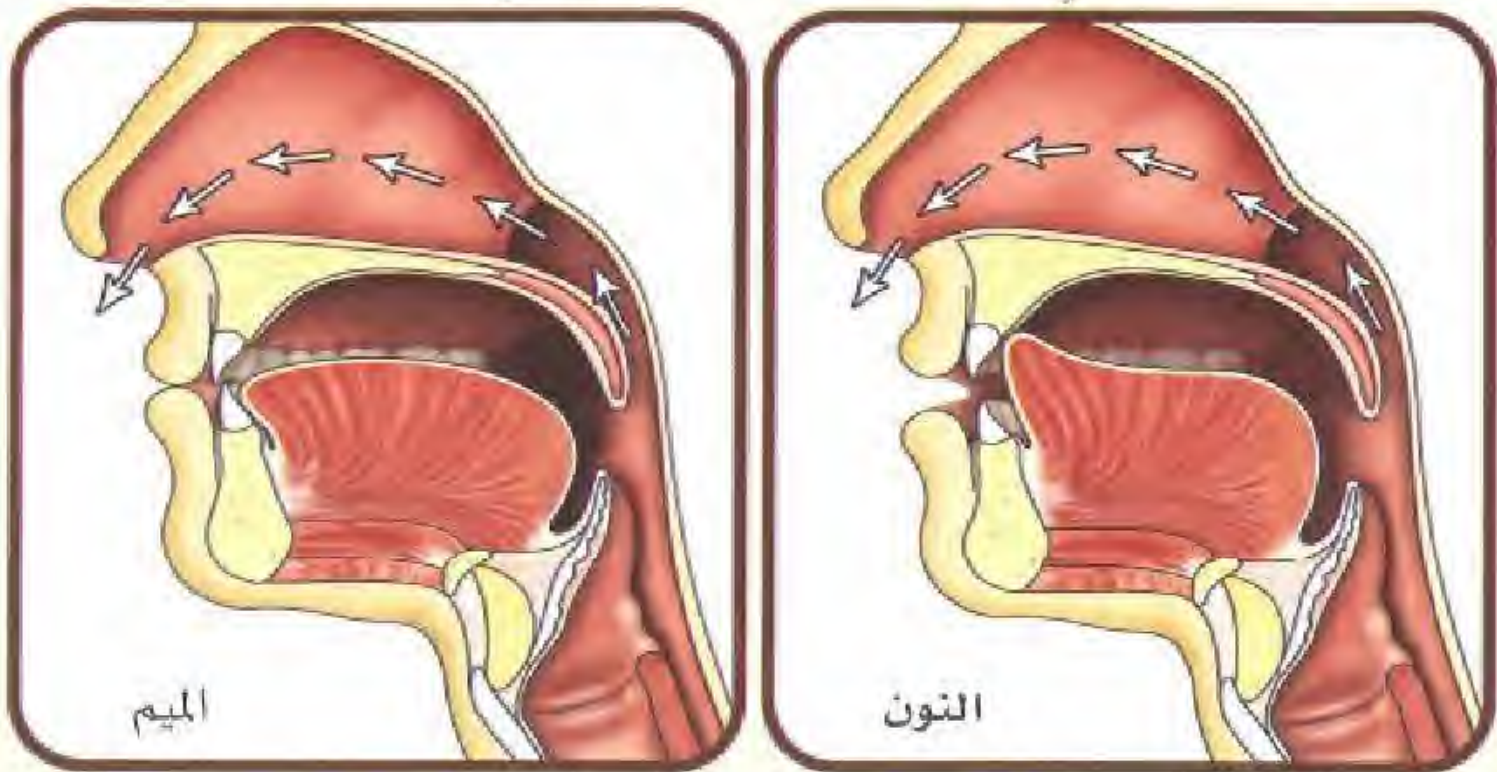


منطقة تلامس من غير ضغط .

منطقة الضغط والاتكاء .

الصفات التي لا ضد لها ٨ - الغنة من حيث كونها صفتاً

- هي **صفة للنون والميم** تحرّكتا أو سكّنتا ، ظاهرتين أو مدغمتين أو مخفّاتين .
- إلا أنّ طولها **يختلف بحسب وضعيهما** كما سيأتي في بحث أزمنة الغنن ص ٣٠٧ .



صِفَاتُ الحُرُوفِ مَوْزَعَةً عَلَى حُرُوفِ الهِجَاءِ

الصِّفَاتُ الَّتِي لَا ضِدَّ لَهَا		الصِّفَاتُ ذَوَاتُ الضِّدِّ					
مجموع الصفات	٦	٥	٤	٣	٢	١	الحرف
٤			منفتحة	مستقلة	شديدة	مجهورة	الهمزة
٥		مقلقة	منفتحة	مستقلة	شديدة	مجهورة	الباء
٤			منفتحة	مستقلة	شديدة	مهموسة	التاء
٤			منفتحة	مستقلة	رخوة	مهموسة	الثاء
٥		مقلقة	منفتحة	مستقلة	شديدة	مجهورة	الجيم
٤			منفتحة	مستقلة	رخوة	مهموسة	الحاء
٤			منفتحة	مستقلة	رخوة	مهموسة	الخاء
٥		مقلقة	منفتحة	مستقلة	شديدة	مجهورة	الدال
٤			منفتحة	مستقلة	رخوة	مجهورة	الذال
٦	مكررة	منحرفة	منفتحة	مستقلة	بينية	مجهورة	الراء
٥		فيها صغير	منفتحة	مستقلة	رخوة	مجهورة	الزاي
٥		فيها صغير	منفتحة	مستقلة	رخوة	مهموسة	السين
٥		متفشية	منفتحة	مستقلة	رخوة	مهموسة	الضين
٥		فيها صغير	مُطَبَّقة	مستقلة	رخوة	مهموسة	الصاد
٥		مستطيلة	مُطَبَّقة	مستقلة	رخوة	مجهورة	الضاد

صِفَاتُ الحُرُوفِ مَوْزَعَةٌ عَلَى حُرُوفِ الهِجَاءِ

الصِّفَاتُ الَّتِي لَا ضِدَّ لَهَا		الصِّفَاتُ ذَوَاتُ الضَّدِّ					
مجموع الصفات	٦	٥	٤	٣	٢	١	الحرف
٥		مقلقة	مُطَبِّقة	مستعالية	شديدة	مجهورة	الطاء
٤			مُطَبِّقة	مستعالية	رخوة	مجهورة	الظاء
٤			منفتحة	مستقلة	بينية	مجهورة	العين
٤			منفتحة	مستعالية	رخوة	مجهورة	الغين
٤			منفتحة	مستقلة	رخوة	مهموسة	الفاء
٥		مقلقة	منفتحة	مستعالية	شديدة	مجهورة	القاف
٤			منفتحة	مستقلة	شديدة	مهموسة	الكاف
٥		منحرفة	منفتحة	مستقلة	بينية	مجهورة	اللام
٥		فيها عُنَّة	منفتحة	مستقلة	بينية	مجهورة	الميم
٥		فيها عُنَّة	منفتحة	مستقلة	بينية	مجهورة	النون
٤			منفتحة	مستقلة	رخوة	مهموسة	الهاء
٥		لينية	منفتحة	مستقلة	رخوة	مجهورة	الواو
٤			منفتحة	مستقلة	رخوة	مجهورة	الألف
٥		لينية	منفتحة	مستقلة	رخوة	مجهورة	الياء



أَبْرَزَ الْأَخْطَاءِ عِنْدَ نَطْقِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ

أَخْطَاءُ تُقَعُّ عِنْدَ نُطْقِ الْإِلْفِ

- ١- عدم فتح الضم بالمقدار المطلوب عند النطق بها ، نحو : ﴿مُوسَى﴾
- ٢- خلط صوتها بشيء من صوت الياء فتصير كالألف الممالة ، نحو : ﴿مَلِكٍ﴾
- ٣- خلط صوتها بشيء من صوت الواو ، نحو : ﴿خَلِيدِينَ﴾ ﴿فَطَالَ﴾
- ٤- تفضيمها في محل الترقيق ، نحو : ﴿النَّهَارَ﴾ ﴿النَّارَ﴾ ﴿الْبَاطِلُ﴾
- ٥- ترقيقها في محل التفضيم ، نحو : ﴿خَلِيدِينَ﴾ ﴿غَائِبَةٍ﴾
- ٦- خلط صوتها بصوت الغنة ، نحو : ﴿الرَّحْمَنُ﴾ ﴿النَّاسِ﴾

أَخْطَاءُ تَقَعُ عِنْدَ نُطْقِ الْوَاوِ الْمَلِكِيَّةِ

- ١- عدم ضمّ الشفتين بالمقدار المطلوب عند النطق بها ، نحو : ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾
- ٢- المبالغة في الضغط على الشفتين عند النطق بها ، نحو : ﴿ يَقُولُونَ ﴾
- ٣- خلط صوتها بشيء من صوت الألف ، نحو : ﴿ كَانُوا ﴾
- ٤- خلط صوتها بشيء من صوت الياء ، نحو : ﴿ يُوقِنُونَ ﴾
- ٥- خلط صوتها بشيء من صوت الغنة ، نحو : ﴿ الظَّالِمُونَ ﴾

أَخْطَاءُ تَقَعُ عِنْدَ نَظْقِ اللَّيَاءِ الْمِلْدِيِّ

- ١- خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الألفِ ، وذلك بسببِ عدمِ رفعِ وَسَطِ اللِّسَانِ بِالمقدارِ المطلوبِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا ، نحو : ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾
- ٢- المبالغةُ في الضَّغْطِ عَلَى وَسَطِ اللِّسَانِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا ، نحو : ﴿ الْمُسْتَقِيمَ ﴾
- ٣- خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الغُنةِ ، نحو : ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ أَحْرَفِ الْخَلْقِ

الأخطاء التي تحدث أثناء نطقه

الحرف

- ١- تفخيمها ، في نحو : ﴿ أَصْبِعَهُمْ ﴾
- ٢- تسهيلها في غير محلّ التسهيل ، نحو : ﴿ يَأَيُّهَا ﴾
- ٣- ضعف صوتها عند الوقف ، نحو : ﴿ السَّمَاءِ ﴾

الهمزة

- ١- تفخيمها في نحو : ﴿ اللَّهُ ﴾ ﴿ النَّهَارَ ﴾
- ٢- ضعفها بسبب المبالغة في تباعد الوترين الصوتيين ، نحو : ﴿ أَهْدِنَا ﴾
- ٣- عدم بيانها إن جاورت مثلها أو حاء ، نحو : ﴿ جِبَاهَهُمْ ﴾ ﴿ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا ﴾
- ٤- ضعفها عند الوقف ، نحو : ﴿ فَعَلُوهُ ﴾ أو إبدالها ألفاً ، نحو : ﴿ مَالِيَّةَ ﴾

الهاء

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ أَحْرَفِ الْخَلْقِ

الحرف

الأخطاء التي تحدث أثناء نطقه

العين

- ١ - نُطْقُهَا بِصَوْتِ عَائِمٍ أَشْبَهَ بِالْأَلْفِ الْمَضْمُومَةِ ، نَحْوُ : ﴿ نَعْبُدُ ﴾
- ٢ - بَتْرُ صَوْتِهَا عِنْدَ نُطْقِهَا سَاكِنَةً ، نَحْوُ : ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾
- ٣ - تَفْخِيمُهَا ، نَحْوُ : ﴿ عَصَا ﴾
- ٤ - نُطْقُهَا شِبْهَ الهمزة ، نَحْوُ : ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

الحاء

- ١ - إِبْدَالُهَا خَاءً أَوْ هَاءً عِنْدَ غَيْرِ الْعَرَبِ ، نَحْوُ : ﴿ الْحَمْدُ ﴾
- ٢ - ضَعْفُ هَمْسِهَا ، فِي نَحْوِ : ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾
- ٣ - عَدَمُ بَيَانِهَا وَخَاصَّةً إِنْ جَاوَرَتْ عَيْنًا ، نَحْوُ : ﴿ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ حُرُوفِ الْحَلَقِ

الحرف

الأخطاء التي تحدث أثناء نطقه

الغين

- ١ - خلطُ صَوْتِهَا بِالْقَافِ ، نحو : ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ ﴾
- ٢ - إدغامُهَا بِالْقَافِ ، نحو : ﴿ لَا تُزْغِ قُلُوبَنَا ﴾
- ٣ - إبدالُهَا خَاءً ، نحو : ﴿ يَغْشَى ﴾
- ٤ - قلقُلْتُهَا ، نحو : ﴿ الْمَغْضُوبِ ﴾
- ٥ - المبالغةُ في تَضَخِيمِهَا وهي مكسورة ، نحو : ﴿ مِنْ غِلٍّ ﴾

الخاء

- ١ - عدمُ تَضَخِيمِهَا ، في نحو : ﴿ خَالِدِينَ ﴾
- ٢ - المبالغةُ في تَضَخِيمِهَا وهي مكسورة ، نحو : ﴿ وَخِيفَةً ﴾

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق القاف

- ١ - نُطْقُهَا قَرِيبَةً مِنَ الْكَافِ ، نَحْوُ : ﴿ قَالُوا ﴾
- ٢ - الْمُبَالَغَةُ فِي إِضْعَافِ تَضْخِيمِهَا حَالَةً كَسَرِهَا حَتَّى تَتَحَوَّلَ إِلَى كَافٍ ، نَحْوُ :
﴿ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ﴾
- ٣ - قَلْبُهَا إِلَى حَرْفِ G ، نَحْوُ : ﴿ قَلِيلٌ ﴾
- ٤ - خَلْطُ صَوْتِهَا بِالْغَيْنِ ، نَحْوُ : ﴿ الْقَدَرِ ﴾
- ٥ - هَمْسُهَا ، نَحْوُ : ﴿ قَالُوا ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ الْكَافِ

١ - المبالغة في همسها وهي متحركة ، نحو : ﴿ فَكَانُوا ﴾ ﴿ كُورَتْ ﴾

٢ - ترك همسها وخاصة عند سكونها ، نحو :

﴿ ذِكْرَكَ ﴾ ﴿ يَكْتُبُونَ ﴾ ﴿ صَدْرَكَ ﴾ ﴿ وَزَرَكَ ﴾

٣ - نطقها شبيهة بالقاف ، نحو :

﴿ وَتَرَكَوكَ قَائِمًا ﴾ ﴿ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴾

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الجيم

- ١ - نطقها رخوة ، نحو : ﴿ جَعَلُوا ﴾ ﴿ وَجَنَّةِ ﴾
- ٢ - خلطُ صَوْتِهَا بالدَّال ، نحو : ﴿ يَجْمَعُونَ ﴾
- ٣ - خلطُ صَوْتِهَا بالشَّين ، نحو : ﴿ الْمُجَاهِدِينَ ﴾
- ٤ - قلبُهَا ياءً ، نحو : ﴿ الْمَسْجِدِ ﴾
- ٥ - نطقُهَا مثلَ حرفِ G ، نحو : ﴿ الْحَجِّ ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ الشَّيْنِ

- ١ - ضعفُ صوتِها بسببِ ضعفِ الإعتمادِ على مخرجِها ، نحو : ﴿ أَشْتَرُوا ﴾
- ٢ - إبقاءُ صوتِها محصوراً ضمنَ الضمِّ بسببِ عدمِ المباعِدةِ قليلاً بينَ الضَّكَيْنِ فلا يَتِمَّكُنُ الصوتُ من الخروجِ ، نحو : ﴿ أَشْتَرُوا ﴾
- ٣ - تقديمُ مخرجِها قليلاً عن وَسَطِ اللِّسَانِ ؛ فيُخْرِجُ صوتُ مَشُوبٍ بصوتِ السينِ ، نحو : ﴿ مِنَ الشَّيْطَانِ ﴾
- ٤ - تضيخيمُها إن جاورتْ حرفاً مضخماً ، نحو : ﴿ شَطَطًا ﴾

أَخْطَاءُ تُقَعِّعُ عِنْدَ نُطْقِ الْيَاءِ غَيْرِ الْمَدِيَّةِ

١ - المبالغة في الضغط على وسط اللسان عند النطق بها وخاصة إن شددت

نحو: ﴿أَيْنَمَا﴾ ﴿إِيَّاكَ﴾

٢ - خلط صوتها بشيء من صوت الغنة ، نحو: ﴿الدُّنْيَا﴾

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الضاد

- ١ - إبدالها ظاءً ، نحو : ﴿ ضَلَّ ﴾
- ٢ - إبدالها دالاً ، نحو : ﴿ تَفِيضُونَ ﴾
- ٣ - نطق فراغ صوتي - بزعم استطالتها - نحو : ﴿ الضَّالِّينَ ﴾
- ٤ - قلقلتها ، نحو : ﴿ وَقَضَبًا ﴾
- ٥ - إخراج غنة معها ، نحو : ﴿ فَضَّلْ ﴾
- ٦ - إدغامها بما بعدها ، نحو : ﴿ اضْطَرَّ ﴾ ﴿ عَرَضْتُمْ ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ الْأَمْرِ

- ١ - تَفْخِيمُهَا فِي مَحَلِّ التَّرْقِيقِ ، نَحْوُ : ﴿ **الْأَطِيفُ** ﴾
- ٢ - تَرْقِيقُهَا فِي مَحَلِّ التَّفْخِيمِ ، نَحْوُ : ﴿ **مِنْ اللَّهِ** ﴾
- ٣ - إِدْغَامُهَا بِمَا بَعْدَهَا ، نَحْوُ : ﴿ **أَنْزَلْنَاهُ** ﴾ ﴿ **وَلَا تُحْمَلُنَا** ﴾
- ٤ - إِدْغَامُ اللَّامِ الْقَمَرِيَّةِ فِي الْجِيمِ ، نَحْوُ : ﴿ **أَجْبَالُ** ﴾
- ٥ - خَلْطُ صَوْتِهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْغُنَّةِ ، نَحْوُ : ﴿ **بِاللَّهِ** ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نَظْقِ الْبُؤْسِ

- ١ - عدم إعطائها حقها من الغِنَّةِ عند الوقفِ عليها في نحو : ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ .
- ٢ - المبالغة في إعطائها حقها من الغِنَّةِ عند الوقفِ عليها كما في المثال السابق .
- ٣ - قلقلتها إذا سكنت ، في نحو : ﴿ أُنْعِمْتَ ﴾ .
- ٤ - تضخيمها في نحو : ﴿ النَّارَ ﴾ .
- ٥ - تَطْنِينُ غُنَّتِهَا إذا شُدَّتْ في نحو : ﴿ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ ويكون ذلك بتمويج الغِنَّةِ وهزْهزة صوتها أثناء أدائها .

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ الرِّاءِ

- ١ - إبدالها غينًا أو صوتًا فمويًا عائمًا ، نحو : ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾
- ٢ - تفخيمها في محلّ الترقيق وترقيقها في محلّ التفخيم ، نحو : ﴿ مُذَكِّرٌ ﴾ ﴿ مَزِيَمٌ ﴾
- ٣ - المبالغة في تكريرها إذا كانت مشددة أو ساكنة ، نحو : ﴿ الرِّزَاقُ ﴾ ﴿ ارْجِعُوا ﴾
- ٤ - نطقها شديدة (مُحَصْرَمَةٌ) ، نحو : ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾
- ٥ - ضمُّ الشَّفتَيْنِ أثناء نطقها ، نحو : ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾
- ٦ - عدمُ بيانها إذا سكنت للوقف ، نحو : ﴿ خُسْرٍ ﴾ ﴿ السِّحْرِ ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تُحْدِثُ عِنْدَ نُطْقِ الطَّاءِ وَالذَّالِ لِتَاءٍ

الحرف	الأخطاء التي تحدث أثناء نطقه
الطاء	<p>١- همسها ، نحو : ﴿ فَطَالَ ﴾</p> <p>٢ - ترقيقها ، نحو : ﴿ طَبَاقًا ﴾</p>
الذال	<p>١- خلطُ صوتها بشيءٍ من التاء ، نحو : ﴿ الدِّين ﴾</p> <p>٢ - تفخيمها ، نحو : ﴿ صُدُورِ ﴾</p>
التاء	<p>١- المبالغة في همسها وهي متحركة ، نحو : ﴿ تَتَوَفَّلُهُمْ ﴾</p> <p>٢ - تفخيمها ، نحو : ﴿ تَطْمِئِنُّ ﴾</p> <p>٣- ترك همسها وخاصةً عند سكونها ، نحو : ﴿ تَتَمَارَى ﴾ ﴿ تَتَرَا ﴾</p>

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ أَحرفِ الصَّغِيرِ

- ١ - إضعافُ صغِيرِها ، نحو : ﴿ الصَّالِحِينَ ﴾ ﴿ الْمَسْجِدِ ﴾ ﴿ يَزْكِي ﴾
- ٢ - إعمالُ الشَّفَةِ السُّفْلَى عندَ نُطْقِها ، نحو : ﴿ الصَّالِحِينَ ﴾ ﴿ يَزْكِي ﴾
- ٣ - ضمُّ الشَّفَتَيْنِ عندَ نُطْقِ الصَّادِ ، نحو : ﴿ الصَّالِحِينَ ﴾
- ٤ - ترقيقُ الصَّادِ ، نحو : ﴿ الْمَصِيرُ ﴾
- ٥ - تفضيمُ السَّيْنِ ، نحو : ﴿ يَسْطُرُونَ ﴾
- ٦ - خلطُ صوتِ السَّيْنِ بِالزَّاي ، نحو : ﴿ وَأَسْجُدْ ﴾ ﴿ الْمَسْجُورِ ﴾ ﴿ رَجَسْ ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ الْأَحْرَفِ اللَّثَوِيَّةِ

- ١- إخراج طَرَفِ اللِّسَانِ عِنْدَ نُطْقِهَا زِيَادَةً عَنِ الْحَدِّ الْمَطْلُوبِ .
- ٢ - وَضْعُ طَرَفِ اللِّسَانِ عِنْدَ اللَّثَّةِ أَوْ الصَّفْحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِلثَّنَايَا الْعُلْيَا
بِزَعْمِ أَنَّهَا حُرُوفٌ لِّثَوِيَّةٌ تَخْرُجُ مِنَ اللَّثَّةِ .
- ٣ - إِبْدَالُ الظَّاءِ صَادًا مُشَمَّةً زَايَا ، نَحْوُ : ﴿ الظَّالِمِينَ ﴾
- ٤ - إِبْدَالُ الدَّالِ زَايَا ، نَحْوُ : ﴿ وَالذَّاكِرِينَ ﴾
- ٥ - إِبْدَالُ الشَّاءِ سَيْنًا أَوْ تَاءً ، نَحْوُ : ﴿ فَكَثَّرَكُمُ ﴾

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الفاء

- ١- عدم بيانها بسبب ضعف همسها ، نحو : ﴿ فَكَثَرَكُمْ ﴾ ﴿ تَفْعَلُونَ ﴾
- ٢- قلبها إلى ما يشبهه حرف (V) في نحو : ﴿ وَالضَّفَادِعَ ﴾

أَخْطَاءُ تَقَعُ عِنْدَ نُطْقِ الْوَاوِ غَيْرِ الْمَلْدِيَةِ

- ١ - تَفْخِيمُهَا إِنْ جَاوَزَتْ حَرْفًا مَفْخَمًا ، نَحْوُ : ﴿ وَاللَّهُ ﴾
- ٢ - عَدَمُ ضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمًّا تَامًّا عِنْدَ نُطْقِهَا ، نَحْوُ : ﴿ وَكَانَ ﴾
- ٣ - الضَّغْطُ الزَّائِدُ عَلَى الشَّفَتَيْنِ خَاصَّةً إِذَا شُدَّتْ مِمَّا يُحْدِثُ لَهَا ضَجِيجًا
بِسَبَبِ التَّضْيِيقِ الزَّائِدِ لِلْمَخْرَجِ ، نَحْوُ : ﴿ قَوَّامِينَ ﴾ ﴿ خَوَّانًا ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ الْبَاءِ وَالْمِيمِ

الحرف

الأخطاء التي تحدث أثناء نطقه

الباء

- ١- همسها ، نحو : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾
- ٢- تفخيمها إن جاورت حرفاً مضحماً ، نحو : ﴿ الْبَاطِلُ ﴾
- ٣- عدم قلقلتها إن سكنت ، نحو : ﴿ يَبْصُرُونَ ﴾

الميم

- ١- بتر صوتها عند الوقف عليها حتى تكاد تصيرُ باءً ، نحو : ﴿ الرَّحِيمِ ﴾
- ٢- تفخيمها إن جاورت حرفاً مضحماً ، نحو : ﴿ مَخْصَصَةٌ ﴾
- ٣- قلقلتها إن سكنت ، نحو : ﴿ يَمْتَرُونَ ﴾ ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾

الحرفان الملتقيان

- تمهيد : تعريف الإدغام

- أحوال الحرفين الملتقيين :

١- المتماثلان

٢- المتجانسان

٣- المتقاربان

٤- المتباعدان

الإدغام



الإدغام لغةً : الإدخال .

تقول العربُ : أدغمْتُ اللِّجَامَ في

فَمِ الْفَرَسِ ، أي أدخلته في فيها .

وتقول أيضاً : أدغمْتُ السيفَ في غمده .



الإدغام

واصطلاحاً : هو إيصالُ حرفٍ ساكنٍ بحرفٍ مُتحرِّكٍ بحيثُ يصيرانِ حرفاً واحداً مشدداً من جنسِ الثاني يرتفعُ المخرجُ عنهما ارتفاعاً واحداً ، نحو :

﴿ وَلِيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ ﴾ ﴿ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ ﴾

الْحَرْفَانِ الْمُتَمَاثِلَانِ

هُمَا الْحَرْفَانِ الْمُتَفَقَانِ فِي الْمَخْرَجِ وَالصِّفَاتِ .

فَإِذَا التَّقَى حَرْفَانِ مُتَمَاثِلَانِ - وَالْأَوَّلُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ وَلَيْسَ بِحَرْفِ مَدٍّ -
وَجِبَ الْإِدْغَامُ ، نَحْوُ :

﴿ وَقَدْ دَخَلُوا ﴾ ﴿ بَلْ لَا تَكْرِمُونَ ﴾ ﴿ يُدْرِكُكُمْ ﴾ ﴿ يُكْرِهْنَّ ﴾

فَإِنْ تَحَرَّكَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا أَوْ كَانَ حَرْفَ مَدٍّ فَلَا إِدْغَامَ ، نَحْوُ :

﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ ﴿ فِي يَوْمٍ ﴾ ﴿ أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا ﴾

الحرفان المتجانسان

هما الحرفان المتفقان في المخرج والمختلفان في بعض الصفات .

فإذا التقى حرفان متجانسان من الصور الآتية - والأول منهما

ساكن - وجب الإدغام ، نحو : ﴿ قَدَّتَيْنِ ﴾ .

وينحصر إدغام المتجانسين في (٨) صور من التقائهما وهي :

الحرفان المتجانسان

الحالات الثمانية لإدغام المتجانسين

- ١ - الذال في الظاء ، نحو : ﴿ إِذْ ظَلَمْتُمْ ﴾ - تُقْرَأُ - (إِظْلَمْتُمْ)
- ٢ - الدال في التاء ، نحو : ﴿ قَدَّتَيْنِ ﴾ - تُقْرَأُ - (قَتَّتَيْنِ)
- ٣ - التاء في الدال ، نحو : ﴿ أَثْقَلْتَ دَعْوَا ﴾ - تُقْرَأُ - (أَثْقَلَدَعْوَا)
- ٤ - التاء في الطاء ، نحو : ﴿ فَأَمَنْتَ طَائِفَةً ﴾ - تُقْرَأُ - (فَأَمَنْطَائِفَةً)

الحَفَازُ الْمُتَجَانِسَانُ

الحالاتُ الثمانيةُ لإدغام المتجانسين

هـ - اللامُ في الرَّاءِ (على مذهبِ الضَّراءِ) أنَّهما من المتجانسين (نحو :

﴿ قُلْ رَّبِّ ﴾ - تَقْرَأُ ← (قُرْبٌ)

أما على مذهبِ سَيِّئُوهِ فهو من الإدغامِ الواجبِ في المتقاربين .

الحرفان المتجانسان

الحالات الثمانية لإدغام المتجانسين

٦- التاء في الذال ، وهو: ﴿ يَلْهَثُ ذَالِكَ ﴾ - **تُقرأ** ← (يَلْهَثُ ذَالِكَ)

وقد ورد في هذا الحرف - مع كونه من المتجانسين - خلاف بين القراء فأظهره بعضهم وأدغمه الباقون .

ولحفص من طريق الشاطبية فيه الإدغام فقط .

أما من طريق طيبة النشر **فلحفص** فيه الإظهار والإدغام .

الحرفان المتجانسان

الحالات الثمانية لإدغام المتجانسين

٧- الباء في الميم ، وهو : ﴿ أَرْكَبُ مَعَنَا ﴾ - تَقْرَأُ ← (أَرْكَمَعَنَا)

ورد فيه - مع كونه من المتجانسين - خلافاً بين القراء ، فأظهره بعضهم وأدغمه الباقون .

ولحفص من طريق الشاطبية فيه الإدغام فقط .

أما من طريق طيبة النشر **فلحفص** فيه الإظهار والإدغام .

الحرفان المتجانسان

الحالات الثمانية لإدغام المتجانسين

٨ - الطاء في التاء : وهو إدغام ناقص ؛ لأنَّ الحرفَ القويَّ لا يدخلُ بـكلِّه في الضعيف ، فكانتِ العربُ تُدغمُ الطاءَ الساكنةَ في التاءِ مع إبقاءِ صفةِ الإطباقِ منها ، ويكونُ ذلك بأن يُطبقَ المتكلمُ لسانَه على طاءٍ غيرِ مقلقلةٍ ، ثمَّ يُجافيه عن تاءٍ متحرِّكةٍ ، وذلك في قوله تعالى :

﴿ أَحَطَّ ﴾ ﴿ بَسَطَتْ ﴾ ﴿ فَرَطْتُمْ ﴾ ﴿ فَرَطَتْ ﴾

الحرفان المتقاربان

هما الحرفان المتقاربان في المخرج والصفات ، نحو :

﴿ نَخْلُقُكُمْ ﴾ ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾ ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾

إِذْغَامُ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ



موضعُ اخْتِلَافٍ

موضعُ اتِّفَاقٍ

الْمُتَّفِقُ عَلَيْهِ مِنْ إِدْغَامِ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ

١- اللّامُ في الرّاء ، نحو : ﴿ وَقُلْ رَبِّ ﴾ - **تُقْرَأُ** ← (وَقُرَّبٌ)

وذلك على مذهب **سَيِّبَوِيهِ** ؛ لأنّه عنده من الإدغام الواجب

في المتقاربين .

الْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ مِنْ إِدْغَامِ الْحُرُوفِ الْمُتَقَارِبِينَ

٢ - القاف في الكاف من قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ ﴾ في المُرْسَلات فقد اتفق أهل الأداء على إدغام القاف في الكاف منها ، ثم اختلفوا : فذهب الجمهور منهم إلى جعله إدغامًا محضًا مستكمل التشديد . وذهب مكِّي بن أبي طالب وأبو بكر بن مهران إلى الإدغام الناقص فيه وذلك بتبقيّة صفة الاستعلاء .

وهي على رواية حفص من طريقي : الشاطبيّة والطبيّة بالإدغام الكامل وعلامته تجريد القاف من السكون مع تشديد الكاف .

الْمُتَّفِقُ عَلَيْهِ مِنْ إِدْغَامِ الْحُرُوفِ الْمُتَقَارِبِينَ

٣ - اللامُ الشمسيَّة في (١٣) حرفاً ، وسيأتي بيانها في بحثِ لامِ

التعريف ص ٢٥١ .

٤ - النونُ الساكنةُ والتنوينُ في حروفٍ : **لَمْ يَرَوْ** ، وسيأتي بيانها

في بحثها ص ٢٨٠ .

المُخْتَلَفُ فِيهِ مِنْ إِدْغَامِ الْحُرُوفِ الْمُتَقَارِبِينَ

يُبْحَثُ عَنْهُ فِي **عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ** ، وَذَلِكَ نَحْوُ :

- إِدْغَامِ الدَّالِ فِي الضَّادِ مِنْ : ﴿ فَقَدْ **ضَلَّ** ﴾

- وَالتَّاءِ فِي الثَّاءِ مِنْ : ﴿ كَذَّبَتْ **ثَمُودُ** ﴾

وَحَفْصُ عَنْ عَاصِمٍ **يُظْهِرُ** ذَلِكَ كُلَّهُ .

الْحَرْفَانِ الْمُتْبَاعَانِ

هما الحرفانِ المُتْبَاعَانِ في المخرجِ والصفاتِ ، نحو :

﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ ﴿ أُنْعِمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ تَشْكُرُونَ ﴾

وَحُكْمُهُمَا الْإِظْهَارُ فِي كُلِّ الْقِرَاءَاتِ .

فَائِدَةٌ (١)

علامة الإدغام الكامل في ضبط المصحف هي تجريد الحرف الأول من السكون ، مع تشديد الحرف التالي ، نحو :

﴿ يَذْرُكُكُمْ ﴾ ﴿ عَصَوْا وَكَانُوا ﴾ ﴿ أَرْكَبْ مَعَنَا ﴾

﴿ وَقُلْ رَبِّ ﴾ ﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ ﴾ ﴿ السَّمَاءُ ﴾

فَائِدَةٌ (٢)

علامة الإدغام الناقص في ضبط المصحف هي تجريد الحرف

الأول من السكون مع عدم تشديد الحرف التالي ، نحو :

﴿ أَحَطَّ ﴾ ﴿ بَسَطَّ ﴾ ﴿ فَرَّطْتُمْ ﴾ ﴿ فَرَّطْتُ ﴾

أَمْرُ التَّعْرِيفِ

هي **لَامٌ سَاكِنَةٌ** تجعلُها العربُ قبلَ الأسماءِ لتعريفِها
ويُسبِقُها همزةٌ وصلٍ مفتوحةٌ ، نحو :

﴿ **الْجِبَالُ** ﴾ ﴿ **السَّمَاءُ** ﴾

وَضَعُ لَامُ التَّعْرِيفِ مَعَ حُرُوفِ الْمَجَاءِ بَعْدَهَا



شَمْسِيَّة

مُدْغَمَةٌ فِي (١٤) حَرْفًا

قَمَرِيَّة

مُظْهَرَةٌ عِنْدَ (١٤) حَرْفًا

اللام القمرية

تُظهر العربُ لامَ التعريفِ عندَ (١٤) حرفًا جمعها الشيخُ سليمانُ
الجمزوريُّ (كان حيًّا ١١٩٨ هـ) في : **إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ**
وذلك لبُعْدِ مخرجِ اللّامِ عن مخرجِ تلكِ الحروفِ ، نحو :

﴿ **أَجْبَالُ** ﴾ ﴿ **الْقَمَرُ** ﴾ ﴿ **الأَرْضُ** ﴾ ﴿ **الْحَجَّ** ﴾

اللام الشمسية

تُدغمُ العربُ لامَ التعريفِ في (١٤) حرفًا مقارِبًا لها إلا اللامَ فهي من قبيل المتماثلين ، نحو :

﴿ وَالشَّمْسِ ﴾ ﴿ السَّمَاءِ ﴾ ﴿ الدَّاعِ ﴾ ﴿ اللَّيْلِ ﴾

وقد جمعها الجَمْزُورِيُّ في أوائلِ كلماتِ البيتِ التالي :

طِبُّ ثُمَّ صَلِّ رَحْمًا تَقْزُضُ ضِفًّا ذَا نِعَمٍ دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرٍّ شَرِيفًا لِكَرَمِ

فَائِدَةٌ (١)

علامة إظهار لام التعريف في ضبط المصحف وضع

رأس الخاء من غير نقطة (ح) فوق اللام ، نحو :

﴿ الْجِبَالُ ﴾ ﴿ الْقَمَرُ ﴾ ﴿ الْأَرْضُ ﴾ ﴿ الْحَجَّ ﴾

فَائِدَةٌ (٢)

علامة إدغام لام التعريف في ضبط المصحف تجرئها
من السكون وتشديد الحرف التالي ، نحو :

﴿ وَالشَّمْسِ ﴾ ﴿ السَّمَاءِ ﴾ ﴿ الدَّاعِ ﴾

أَحْكَامُ الْمِيمِ وَالنُّونِ

- النونُ والميمُ المشدَّدَتان
- أَحْكَامُ الميمِ الساكنةِ
- أَحْكَامُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ
- أَرْزَاقُ الغُنَنِ

الْبُؤْنَ وَالْمِيمُ الْمُشَدَّدَتَانِ

يَجِبُ عَلَى الْقَارِئِ عِنْدَ النُّطْقِ بُؤْنَ أَوْ مِيمٍ مُشَدَّدَتَيْنِ
تَطْوِيلُ الْغَنَةِ فِيهِمَا أَكْمَلُ مَا تَكُونُ وَصَلًا وَوَقْفًا ، نَحْوُ :

﴿ مِنْ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ ﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ ﴾

﴿ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾ ﴿ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي ﴾

أَحْكَامُ الْمَلَائِكَةِ

أحكام من الميم الساكنة

١ - الإدغام .

٢ - الإخفاء .

٣ - الإظهار .

الحِكْمَةُ الْأُولَى: الإدغمة

تقدّم تعريف الإدغام لغةً واصطلاحاً ص (٢٣٠ ، ٢٣١) .
تُدْغَمُ الميم الساكنة إذا أتى بعدها حرفٌ واحدٌ وهو الميم
مع تطويل الغنة أكمل ما تكون ، نحو : (*)

﴿ لَكُمْ مَّا ﴾ ﴿ مَا لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ ﴾

(*) انظر بحث أزمنة الغنن ص ٣١٧ .

الحِكْمَةُ الثَّانِيَّةُ : الإِخْفَاءُ ، فِثَاءُ

لغة : السَّتْرُ .

واصطلاحًا : هو نُطقُ بحرفٍ بصفةٍ بين الإظهارِ والإدغامِ ، عارٍ عن التشديدِ ، مع بقاءِ الغنةِ في الحرفِ الأوَّلِ .

١ - فمعنى « **بصفةٍ بين الإظهارِ والإدغامِ** » : أي فيه شبهٌ بالإظهارِ وشبهٌ بالإدغامِ ، كما فيه **مخالفةٌ** لهما ، والجدولُ الذي في ص (٢٦٥) يُبيِّنُ ذلك .

٢ - ومعنى « **عارٍ عن التشديدِ** » : أي يبقى صوتُ الحرفِ المُخْفَى مستقلاً عن صوتِ الحرفِ المُخْفَى عنده .

٣ - ومعنى « **مع بقاءِ الغنةِ في الحرفِ الأوَّلِ** » : أي يبقى صوتُ الغنةِ مع الحرفِ المُخْفَى ولا يكونُ مع صوتِ الحرفِ المُخْفَى عنده ، نحو : « **تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ** » .

الحِكْمَةُ الثَّانِيَّةُ : الإِخْفَاءُ ، فَوَاءُ



تُخْفَى الميمُ الساكنةُ بَغْنَةً إِذَا أَتَى
بَعْدَهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ **الباءُ**
نحو :

﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾

﴿ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾

شكْلُ الشُّفَتَيْنِ عِنْدَ نُطْقِ الميمِ المُخْفَاةِ
وَيَكُونُ بَانِطْبَاقِهِمَا عَلَى بَعْضِهِمَا دُونَ مُجَافَاةٍ وَلَا كَرْزٍ

الحِكْمَةُ الثَّالِثَةُ : الإِظْهَارُ

الإِظْهَارُ لُغَةً : الْبَيَانُ .

وَاصْطِلَاحًا : إِخْرَاجُ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ مِنْ

غَيْرِ زِيَادَةٍ فِي الْغَنَةِ .

الحِكْمَةُ الثَّالِثَةُ : الإِظْهَارُ

تُظْهَرُ المِيمُ السَّاكِنَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا **حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ**
الهِجَاءِ ، إِلَّا المِيمَ وَالْبَاءَ ، نَحْوُ :

﴿ هُمْ فِيهَا ﴾ ﴿ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

بَابُ

لِيَحْذَرِ الْقَارِئُ مِنْ إِخْفَاءِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ إِذَا أَتَى
بَعْدَهَا **وَاوٌ** أَوْ **فَاءٌ** ، نَحْوُ :

﴿ أَيْدِيهِمْ **وَمَا** خَلَفَهُمْ **وَلَا** يُحِيطُونَ ﴾ ﴿ هُمْ فِيهَا ﴾

وَذَلِكَ لِاتِّحَادِ مَخْرَجِ الْمِيمِ مَعَ **الْوَاوِ** ، وَقُرْبِهِ مِنَ **الْفَاءِ** .

الْفَرْقُ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِخْفَاءِ وَالْإِدْغَامِ

إخراج الحرفين	الحرف الأول	
في الإظهار	بارتفاعتين	صوته ظاهر
في الإخفاء	بارتفاعاً واحدة	صوته ظاهر
في الإدغام	بارتفاعاً واحدة	تحول إلى الثاني

فَائِدَةٌ (١)

علامة إدغام الميم الساكنة في ضبط المصحف تجریدها
من السكون وتشدید الحرف التالي ، نحو :

﴿ لَكُمْ مَّا ﴾ ﴿ مَا لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ ﴾

فَائِدَةٌ (٢)

علامة إخفاء الميم الساكنة في ضبط المصحف تجریدها

من السكون مع عدم تشدید الحرف التالي ، نحو :

﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾ ﴿ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾

فَائِدَةٌ (٣)

علامة إظهار الميم الساكنة في ضبط المصحف وضعُ

رأس الخاء من غير نقطة (ح) فوق الميم ، نحو :

﴿ هُمْ فِيهَا ﴾ ﴿ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ الْمِلَّةِ السَّائِكَةِ

- ١- **إطالة** زمن الغنة زيادة عن المطلوب عند إظهارها ، نحو : ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾
- ٢- **تقصير** زمن الغنة عند إدغامها أو إخفائها ، نحو : ﴿ لَكُمْ مَّا ﴾ ﴿ هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴾
- ٣- **ترك فرجة** بين الشفتين عند إخفائها ، وهو **أمرٌ مُحَدَّث** ، نحو :
﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾
- ٤- **إخفاؤها** عند الواو أو الفاء ، نحو : ﴿ عَلَيْهِمْ وَلَا ﴾ ﴿ هُمْ فِيهَا ﴾

أَحْكَامُ الْبُؤْسِ السَّاكِنَةِ وَالْبُؤْسِ

الساكنون

هو **نون ساكنة** تُلحقها العربُ آخرَ الأسماءِ لفظًا لا خطًا
ووضلاً لا وقفًا ، وعلامته في الخط **مُضَاعَفَةُ الحَرَكَةِ** ، نحو :

﴿ بَيْتٌ ﴾ ﴿ بَيْتٍ ﴾ ﴿ بَيْتًا ﴾

﴿ عَلِيمٌ ﴾ ﴿ عَلِيمٍ ﴾ ﴿ عَلِيمًا ﴾

تَنْوِينُهُ

لا يتحرَّكُ الحرفُ الواحدُ بأكثرَ من حركةٍ واحدةٍ في الوقتِ ذاته .
وما نراه من وجودِ حركتين فوقَ أحدِ الحروفِ : فإنَّ الحركةَ الأولى
منهما هي حركةُ الحرفِ ، والثانيةُ دلالةٌ على **تنوينه** .

ف : ﴿ عَلِيمًا ﴾ هي : **عليمن**

و : ﴿ رَحِيمٌ ﴾ هي : **رحيمن**

و : ﴿ بَيْتٌ ﴾ هي : **بيتين**

وَضَعُ الْبُؤْنَ الْبَسَا كَثِيرًا وَالشَّوَيْنَ مَعَ حُرُوفِ الْهَجَاءِ

- ١ - الإِظْهَار .
- ٢ - الإِدْغَام .
- ٣ - الْقَلْبُ .
- ٤ - الإِخْفَاء .

الحِكْمَةُ الْأَوَّلُ : الإِظْهَارُ

تَقْدِمَ تَعْرِيفِ الإِظْهَارِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ص (٢٦٢)
تُظْهَرُ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوْ التَّنْوِينُ إِذَا أَتَى بَعْدَهُمَا حَرْفٌ
مِنْ أَحْرَفِ الْحَلْقِ السَّتَّةِ وَهِيَ :
الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ ، وَالْعَيْنُ وَالْحَاءُ ، وَالغَيْنُ وَالْخَاءُ

أَمْثَلْتُ عَلَى ظَهَارِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

التنوين	النون الساكنة	
﴿ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾	﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾	الهمزة
﴿ قَوْمٍ هَادٍ ﴾	﴿ مِنْ هَادٍ ﴾	الهاء
﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾	﴿ أَنْعَمْتَ ﴾	العين

أَمْثَلْتُ عَلَى أَظْهَارِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

التنوين	النون الساكنة	
﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾	﴿وَأَنْحَزَ﴾	الحاء
﴿مَاءٌ غَدَقًا﴾	﴿فَسَيُغْضُونَ﴾	الغين
﴿كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾	﴿مِنْ خَيْرٍ﴾	الخاء

عَلَامَةُ إِظْهَارِ النُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة إظهار النون الساكنة في ضبط المصحف وضع
رأس الخاء من غير نقطة (ح) فوق النون ، نحو :

﴿ مِّنْ عَامِنَ ﴾ ﴿ مِّنْ هَادٍ ﴾

عَلَامَةُ إِظْهَارِ التَّنْوِينِ

وعَلَامَةُ إِظْهَارِ التَّنْوِينِ تَرَاكِبُ الْحَرَكَتَيْنِ : حَرَكَةُ الْحَرْفِ وَالْحَرَكَةُ
الدَّالَّةُ عَلَى التَّنْوِينِ ، هَكَذَا : (َ) ، (ِ) ، (ُ) ، نَحْوُ :

﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾

﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ ﴿ كَفَّارًا ثَمِيمًا ﴾

الحِكْمَةُ الثَّانِيَّةُ : الإِدْغَامُ

تَقَدَّمَ تَعْرِيفُ الإِدْغَامِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ص (٢٣٠ ، ٢٣١)
تُدْغَمُ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوْ التَّنْوِينُ إِذَا أَتَى بَعْدَهُمَا حَرْفٌ مِنْ أَحْرَفِ
(يَرْمُلُونَ) وَهُوَ قِسْمَانِ :

- ١- إِدْغَامُ بَغْنَةٍ ، فِي أَحْرَفِ (يَوْمِنُ) أَوْ (يَنْمُو) .
- ٢- إِدْغَامُ بِلَا غُنَّةٍ ، فِي (ل ، ر) .

أَمْثَلُهُ عَلَى الْإِدْغَامِ رَغْبَةُ النَّونِ السَّاكِنَةِ وَالشَّوَيْنِ

التنوين	النون الساكنة	
﴿ خَيْرًا يَرَهُ ﴾	﴿ فَمَنْ يَعْمَلُ ﴾	الياء
﴿ شَيْءٍ وَكَيْلٌ ﴾	﴿ مِنْ وَلِيٍّ ﴾	الواو
﴿ خَيْرٌ مِّنْ ﴾	﴿ مِنْ مَّالٍ ﴾	الميم
﴿ شَيْءٍ نُّكْرٍ ﴾	﴿ وَلَنْ نُشْرِكَ ﴾	النون

أَمِثْلُهُ عَلَى إِذَا غَامَرَ النُّونَ السَّاكِنَةَ وَالشَّوَيْنَ بِغَيْرِ غُنَّةٍ

التنوين	النون الساكنة	
﴿فِتْنَةً لَهُمْ﴾ ← نُقِرَا ← ﴿فِثْنَتَلَهُمْ﴾	﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾ ← نُقِرَا ← ﴿مِلْدُنُهُ﴾	اللام
﴿غُفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ← نُقِرَا ← ﴿غُفُورٌ رَحِيمٌ﴾	﴿مِنْ رَبِّكَ﴾ ← نُقِرَا ← ﴿مِرْبِكَ﴾	الراء

الْيَتْرُ الْإِدْغَامِ رُغْنَةً

سبق في بحث مخارج الحروف (ص ١١٢) أنَّ النونَ نصفان : نصفٌ لسانِي مكملٌ ، ونصفٌ خيشوميٌّ (وهو الغنَّة) مكملٌ .

فعند الإدغامِ بغنَّةٍ **يَتَحَوَّلُ النِّصْفُ اللِّسَانِيُّ** إلى مخرجِ الحرفِ الآتي بعدَ النونِ ، **ويبقى صوتُ الغنَّةِ ظاهراً مطوّلاً** مُصاحِباً لنطقِ الحرفِ المُدْغَمِ ، فإذا وصلَ القارئُ إلى نطقِ الحرفِ المُدْغَمِ فيه انقطعَ صوتُ الغنَّةِ المُطَوَّلَةِ ، كما في اللوحة التالية :

الْيَتَرُ الْإِدْغَامُ رِغْبَةً

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ﴾ — تُقْرَأُ — ﴿فَمَيِّ يَاءٌ تُصَاحِبُهَا غِنَةٌ مُطَوَّلَةٌ﴾

يَاءٌ تُصَاحِبُهَا
غِنَةٌ مُطَوَّلَةٌ

﴿خَيْرٌ مِّنْ﴾ — تُقْرَأُ — ﴿خَيْرٌ مِّمَّ مِيمٌ بَغِنَةٌ مُطَوَّلَةٌ﴾

مِيمٌ بَغِنَةٌ
مُطَوَّلَةٌ

تنبيه : هذه اللوحة للتقريب ، ولا تُغني عن المشافهة .

وَضَعُ النُّونَ الْبَسِيكَةَ مَجْرًا يَهْدِيهَا جَاءُ التَّاءِ الْإِدْغَامِ مِنْ بَنِي عَمْرِو

الجزء اللساني	الجزء الخيشومي (الغنة)	مثال
الإدغام بغنة	مُدْغَمٌ	﴿ مِنْ وَلِيٍّ ﴾
الإدغام بلا غنة	مُدْغَمٌ	﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾

بَيِّنَاتُهَا (١)

لا تُدْغَمُ النُّونُ السَّاكِنَةُ فِي **الْوَاوِ** أَوْ **الْيَاءِ** إِذَا اجْتَمَعَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَذَلِكَ فِي :

١ - ﴿ قِنَوَانٌ ﴾ وَ ﴿ صِنَوَانٌ ﴾

٢ - ﴿ الدُّنْيَا ﴾ وَ ﴿ بُنْيَنٌ ﴾

تَنْبِيْهُ (٢)

لا يُدْغَمُ حفصٌ عن عاصمٍ من طريقِ الشاطبيَّة
النون في **الواو** حالة الوصلِ من كلمتي :

﴿ يَسَّ ١ ﴾ وَالْقُرْآنِ ← تُظْهَرُ النونُ ← (يَا سَيِّنَ وَالْقُرْآنِ)
﴿ نَ وَالْقَلَمِ ﴾ ← تُظْهَرُ النونُ ← (نُونَ وَالْقَلَمِ)

عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ الْكَامِلِ لِلنُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة الإدغام الكامل للنون الساكنة في أحرف (ن ، م ، ل ، ر)
تجريد النون من السكون مع تشديد الحرف التالي ، نحو :

﴿ وَلَنْ نُشْرِكَ ﴾ ﴿ مِنْ مَّالٍ ﴾

﴿ مِنْ لَدُنْهُ ﴾ ﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾

عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ الْكَامِلِ لِلتَّنْوِينِ

علامة الإدغام الكامل للتنوين في أحرف (ن، م، ل، ر) تتابع الحركتين : حركة الحرف والحركة الدالة على التنوين ، هكذا : (و) ، (ـ) ، (ـ) مع تشديد الحرف التالي ، نحو :

﴿ شَيْءٌ نُّكْرُ ﴾ ﴿ خَيْرٌ مِّنْ ﴾

﴿ خَيْرًا لَّكُمْ ﴾ ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾

عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ النَّاْقِصِ لِلنُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة الإدغام الناقص للنون الساكنة في
حرفي (و ، ي) هو تجريد النون من السكون
مع عدم تشديد الحرف التالي ، نحو :

﴿ مِنْ وَلِيٍّ ﴾ ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾

عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ غَامِرُ النَّاْقِصِ لِلتَّنْوِينِ

علامة الإدغام الناقص للتنوين في حرفي (و ، ي) تتابع الحركتين : حركة الحرف والحركة الدالة على التنوين ، هكذا : (و) ، (و) ، (و) مع **عدم تشديد** الحرف التالي ، نحو :

﴿ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ ﴿ شَيْءٌ وَكِيلٌ ﴾

﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ﴾ ﴿ خَيْرًا يَرَهُ ﴾

الحِكْمَةُ الثَّالِثَةُ : الْقَلْبُ

هو لغةٌ : تحويلُ الشيءِ عن وجهه .

واصطلاحاً : قلبُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ عندَ الباءِ ميماً مُحفَافَةً بَغْنَةً ، نحو :

﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾ ﴿ أَنْ بُورِكَ ﴾ ﴿ أَنْبِئْهُمْ ﴾

﴿ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾ ﴿ جَزَاءٌ بِمَا ﴾

﴿ شَيْءٌ بَصِيرٌ ﴾



شكلُ الشَّفَتَيْنِ عندَ نطقِ الميمِ المُنْقَلِبَةِ عن نونٍ
ويكونُ بانطباقِهِما على بعضِهِما دونَ مُجَافَاةٍ وَلَا كَرْ

عَلَامَةُ قَلْبِ النُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة قلب النون الساكنة في ضبط المصحف وضع **ميم**

صغيرة فوق النون بدل السكون هكذا (**ن**) ، نحو :

﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾ ﴿ أَنْ بُورِكَ ﴾ ﴿ أَنْبِئْهُمْ ﴾

عَلَامَةُ قَلْبِ التَّنْوِينِ

علامة قلب التنوين في ضبط المصحف وضع **ميم صغيرة**

بدل الحركة الثانية وهي الحركة الدالة على التنوين ، هكذا

(م) (م) () ، نحو :

﴿ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾ ﴿ جَزَاءٌ بِمَا ﴾ ﴿ شَيْءٌ بَصِيرٌ ﴾

الحِكْمَةُ الرَّابِعَةُ : الإخفاءُ

تَقَدَّمَ تَعْرِيفُ الْإِخْفَاءِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ص (٢٦٠)
تُخْفَى النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ بَغْنَةً عِنْدَ (١٥) حَرْفًا جَمَعَهَا
الْشَيْخُ سَلِيمَانُ الْجَمْزُورِيُّ (كَانَ حَيًّا ١١٩٨ هـ) فِي أَوَائِلِ كَلِمَاتِ
هَذَا الْبَيْتِ :

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعُ ظَالِمًا

أَمْثَلُكُمْ عَلَى إِخْفَاءِ الْبُؤْسِ السَّائِكَةِ وَالشَّوِينِ

التنوين	النون الساكنة	
﴿بِرِيحٍ صَرَصَرٍ ﴾	﴿مَنْصُورًا﴾	الصاد
﴿عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقَامٍ﴾	﴿تُنْذِرُهُمْ﴾	الذال
﴿مَاءٌ ثَجَّاجًا ﴾	﴿وَالْأُنْثَى﴾	الثاء
﴿كِرَامًا كَتِيبِينَ ﴾	﴿مِنْكُمْ﴾	الكاف

أَمْثَلْتُ عَلَى خَفَاءِ الْبُؤْنِ الْبِسَاكِيثَ وَالسُّوَيْنَ

التنوين	النون الساكنة	
﴿ عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴾	﴿ أَنْ جَاءَهُ ﴾	الجيم
﴿ شَيْءٌ شَهِيدٌ ﴾	﴿ مِنْ شَيْءٍ ﴾	الشين
﴿ شَيْءٌ قَدِيرٌ ﴾	﴿ مِنْ قَبْلِ ﴾	القاف
﴿ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ ﴾	﴿ الْإِنْسَنُ ﴾	السين

أَمْثَلُكُمْ عَلَى إِخْفَاءِ الْبُؤْنِ السَّاكِنِ وَالشُّؤْنِ

التنوين	النون الساكنة	
﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾	﴿ مِنْ دُونِ ﴾	الداال
﴿ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾	﴿ عَنْ طَبَقِ ﴾	الطاء
﴿ نَفْسًا زَكِيَّةً ﴾	﴿ الْمُنْزِلُونَ ﴾	الزاي
﴿ تَبَعًا فَهَلْ ﴾	﴿ أَنْفُسِكُمْ ﴾	الفاء

أَمِثَلُهُ عَلَى إِخْفَاءِ الْبُؤْنِ السَّاكِنَةِ وَالسُّوْنِ

التنوين	النون الساكنة	
﴿ حِلْيَةٌ تَلْبُسُونَهَا ﴾	﴿ مِنْ تَفَوُّتٍ ﴾	التاء
﴿ قِسْمَةٌ ضِيزَى ﴾	﴿ مَنضُودٍ ﴾	الضاد
﴿ قُرَى ظُهْرَةٍ ﴾	﴿ أَنْظُرْ ﴾	الظاء

مَعْنَى كَوْنِ الْإِخْفَاءِ حَالَتَيْنِ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ

الجزء الخيشومي (الغنة)

الجزء اللساني

موجود

موجود

في الإظهار

موجود

معدوم

في الإخفاء

معدوم

معدوم

في الإدغام

المُطْلُوبُ عَمَلِيٌّ عِنْدَ النُّطْقِ بِالنُّونِ الْمُخْفَاءِ

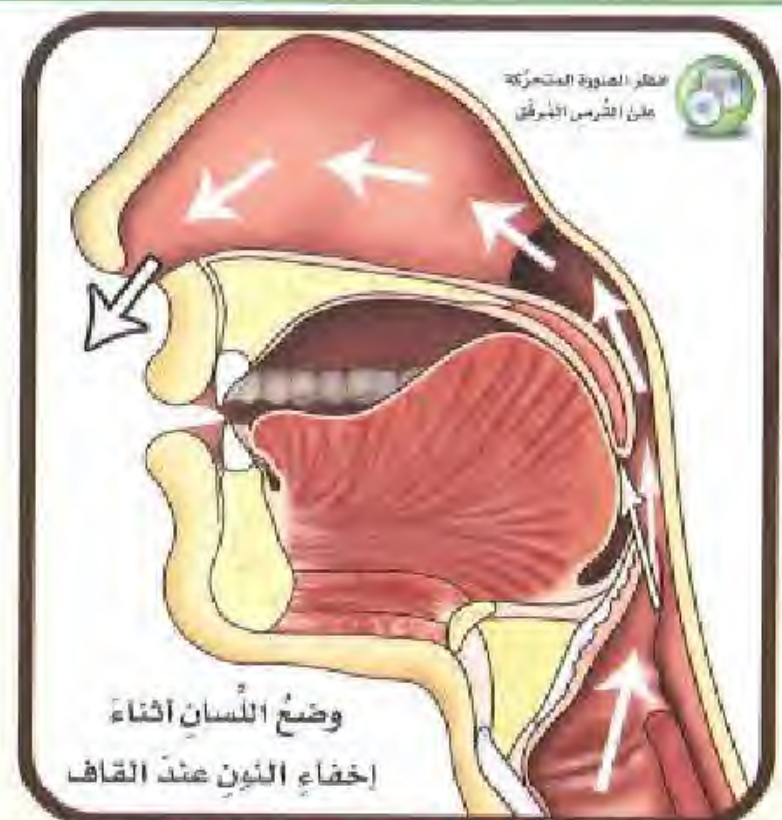


- ١- تهيئة الفم على مخرج الحرف الآتي .
- ٢- يُصاحب ذلك غنة كاملة الطول من الخيشوم .
- ٣- ويُصاحبه أيضاً صُويّة من الفم بسبب عدم انغلاق مخرج النون (الجزء اللساني)
إلا في القاف والكاف لكمال الانغلاق عندهما .

شَكْلُ الْفَرْعِ عِنْدَ نَظَرِ النُّونِ الْمُخَفَاءِ قَبْلَ الْقَافِ وَالْكَافِ



لا رجوع لسان المزمار، فصول الغنة مرقق
والجزء الضموي مقفول بأقصى اللسان .



رجوع لسان المزمار وتضييق الحلق يسببان تفخيم
الغنة، والجزء الضموي مقفول بأقصى اللسان .

تَلْسِيبِيَّةٌ

يكون صوت النون المخفأة **مُفَخَّمًا** إن جاء بعده **حرف مُفَخَّم** ، نحو :

﴿ مَنْصُورًا ﴾ ﴿ بَرِيحٍ صَرَصَرٍ ﴾ ﴿ عَنْ طَبَقٍ ﴾ ﴿ أَنْظَرَ ﴾

وذلك بسبب **رُجُوع** لسان المزمار **وتصعُّد** الصَّوِيَّتِ الضَّمَوِيِّ إلى قُبَّةِ الحَنَكِ .

ويكون صوتها **مُرَقَّقًا** إن جاء بعده **حرف مُرَقِّق** ، نحو :

﴿ الْإِنْسَانُ ﴾ ﴿ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ ﴾ ﴿ أَنْفِسِكُمْ ﴾ ﴿ مِنْ دُونِ ﴾

وذلك **لعدم رُجُوع** لسان المزمار **ولتسفل** الصَّوِيَّتِ الضَّمَوِيِّ .

عَلَامَةُ إِخْفَاءِ النُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة إخفاء النون الساكنة في ضبط المصحف هي
تجريد النون من السكون مع **عدم تشديد** الحرف
التالي ، نحو :

﴿ مِنْ دُونِ ﴾ ﴿ أَنْ كَانَ ﴾ ﴿ مِنْ قَبْلِ ﴾

عَلَامَةُ إِخْفَاءِ التَّنْوِينِ

علامة إخفاء التنوين في ضبط المصحف هي تتابع الحركتين مع **عدم تشديد** الحرف التالي ، نحو :

﴿ مَاءٌ **ثَّ**جَاجًا ﴾

﴿ شَيْءٍ **شَ**هِيدٌ ﴾ ﴿ عَيْنٌ **جَ**ارِيَةٌ ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نَطْقِ الْبُحُونِ السَّائِكَةِ وَالسَّوِينِ

- ١ - إظهارهما عند أحرف الإدغام والقلب والإخفاء .
- ٢ - إدغامهما في الواو والياء من غير غنة .
- ٣ - ترك فرجة بين الشفتين عند قلبهما ميمًا مخفأة - وهو أمرٌ مُحدثٌ - في نحو: ﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾
- ٤ - جعل الضم على هيئة واحدة عند أحرف الإخفاء جميعًا ، نحو: ﴿ مِنْ دُونِ ﴾ ﴿ مَنْصُورًا ﴾
- ٥ - تطويل زمن غنتهما زيادة عن المطلوب ، نحو: ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ ﴿ مِنْ قَبْلِ ﴾ ﴿ فَلَنْ نَزِيدَكُمْ ﴾
- ٦ - إخفاؤهما عند الغين والخاء (في غير قراءة أبي جعفر) ، نحو: ﴿ أَجْرُ غَيْرٍ ﴾ ﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾

أَزْمِنَةُ الْغُنَنِ

لِأَزْمَنَةِ الْغُنَنِ أَرْبَعُ مَرَاتِبَ



أَزْمِنَةُ الْغِنَى

تَكُونُ الْغِنَى :

١- أَكْمَلُ مَا تَكُونُ : فِي النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمُدْغَمَتَيْنِ ، نَحْوُ :

﴿ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ ﴾ ﴿ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي ﴾

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾ ﴿ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ ﴾

٢- كَامِلَةٌ : فِي النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُخَفَضَتَيْنِ ، نَحْوُ :

﴿ الْإِنْسَانُ ﴾ ﴿ أَنْ بُورِكَ ﴾ ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾

أَزْمِنَةُ الْغِنَى

تَكُونُ الْغِنَى :

٣- ناقصة : في النون والميم الساكنتين الْمُظْهَرَتَيْنِ ، نحو :

﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ ﴿ هُمْ فِيهَا ﴾

٤- أنقص ما تكون : في النون والميم الْمُتَحَرِّكَتَيْنِ ، نحو :

﴿ قُلْ بِسْمَايَا مُرْكُم بِهِ ءِ اِيْمَنُكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾

تَنْبِيْهِ

يَبْقَى التَّنَاسُبُ بَيْنَ أَزْمَنَةِ الْغُنَنِ مُتَحَقِّقًا
مَهْمَا كَانَتْ سُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ
مِنْ تَحْقِيقٍ أَوْ تَدْوِيرٍ أَوْ حَذَرٍ . (*)

(*) تَقْدِمْ تَعْرِيفُ السُّرْعَاتِ الْمَذْكُورَةِ لِلتَّلَاوَةِ ص ٥٢ .







صدر للمؤلف :

أولاً التحقيق :

- ١ - منظومة المقدمة في تجويد القرآن للإمام ابن الجزري (ورقّي وصوتي)
- ٢ - منظومة المفيد في التجويد للطيّب (ورقّي وصوتي)
- ٣ - منظومة عقيلة أتراب القصائد في رسم المصاحف للإمام الشاطبي (ورقّي وصوتي)
- ٤ - منظومة جزر الأمانى ووجه الشّهاني في القراءات السبع للإمام الشاطبي (ورقّي وصوتي)
- ٥ - منظومة الدرة المضيئة في القراءات الثلاث المَرْضِيّة للإمام ابن الجزري (ورقّي وصوتي)
- ٦ - كتاب التذكرة في القراءات الثمان لطاهر ابن غلبون في مجلدين
- ٧ - العقد النّضيد في شرح القصيد السّمين الحلبيّ في مجلدين

ثانياً التأليف :

- ١ - السلاسل الذهبية بالأسانيد النّشرية ، من شيوخى إلى الحضرة النبوية
- ٢ - تلقّي القرآن الكريم عبر العصور : مفهومه وضوابطه .
- ٣ - البيان لحكم قراءة القرآن الكريم بالألحان .
- ٤ - معجزة عديدة لقصة نوح في القرآن الكريم .
- ٥ - أبحاث تجويدية .

